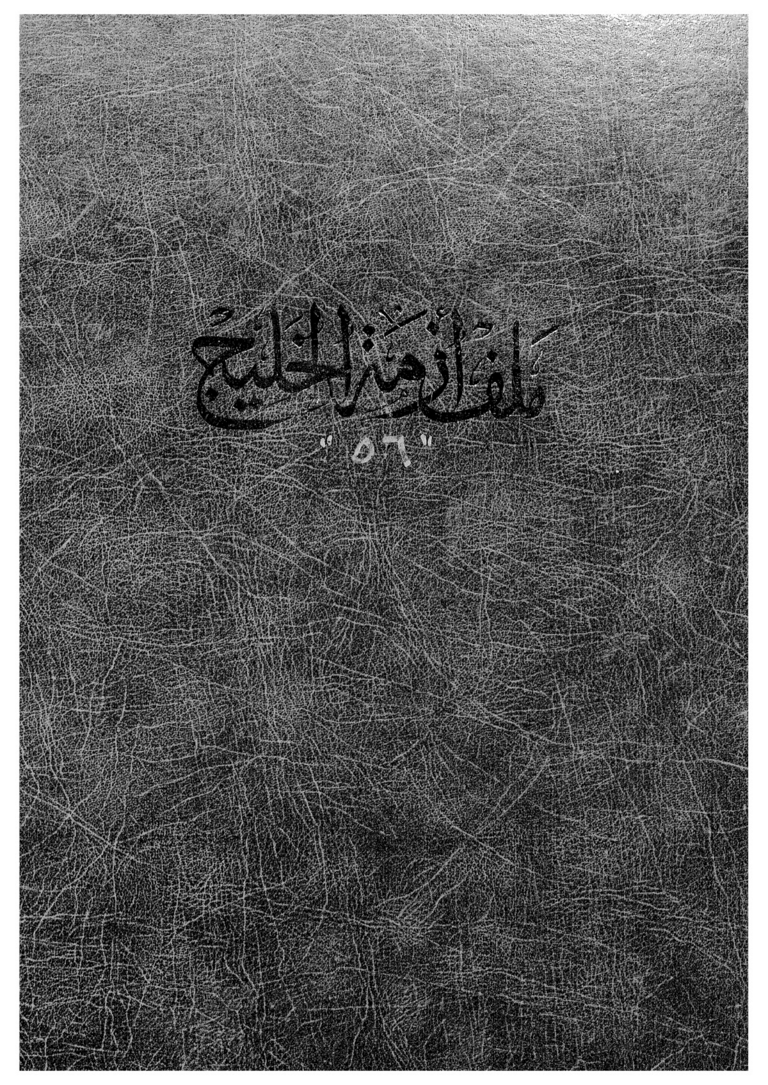

ملف أزمة الخليج
"٥٦"

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٠٢

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٥٦

الموقف الرسمي المصري

الجزء الرابع

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

٦٩٦

٣٥٠– مبارك وميجور يبحثان أزمة الخليج عداء

الأهرام ٩١/١/٨ ٦٣١

٣٥١– مبارك يبحث مع ميجور تطورات أزمة الخليج

الأهرام ٩١/١/٩ ٦٣٢

٣٥٢– مصر ترفض تدخل اسرائيل اذا نشبت حرب الخليج واذا تدخلت فسوف نأخذ موقفاً مخالفاً

الأهرام ٩١/١/٩ ٦٣٣

٣٥٣– مبارك يحذر : • اذا تدخلت اسرائيل ضد العراق سيتغير موقعنا

الأهالى ٩١/١/٩ ٦٣٦

٣٥٤– مبارك فى حواره مع الأدباء والمفكرين خلال افتتاحة معرض الكتاب

أفكار الخراولى •– حسن عاشور الأهرام ٩١/١/٩ ٦٣٧

٣٥٥– بطرس غالى:– مازلنا نأمل فى المساعى السلمية

الجمهورية ٩١/١/١٠ ٦٤٠

٣٥٦– غالى يؤكد :– مصر مازالت تتمنى حل الأزمة بالتسوية السياسية

الأهرام ٩١/١/١٠ ٦٤١

٣٥٧– الصحف الفرنسية تبرر معارضة مبارك لتدخل اسرائيل فى أزمة الخليج

الأهرام ٩١/١/١٠ ٦٤٢

٣٥٨– اتصالات هاتفية لعبد المجيد بوزيرى خارجية لوكسمبورج والمانيا حول تطورات أزمة الخليج

الأهرام ٩١/١/١١ ٦٤٣

٣٥٩– فى افتتاح معرض الكتاب حوار خطير بين مبارك والمثقفين

أحمد أبوكف المصور ٩١/١/١١ ٦٤٤

٣٦٠– تصريحات هامة لرئيس مبارك فى التليفزيون الأمريكى

الوفـــد ٩١/١/١٢ ٦٤٨

٣٦١– مبارك – لن يصبنى الملل من تحذير صدام وقد ارسلت له رسالة أخرى منذ يومين

الاهرام ٩١/١/١٢ ٦٤٩

٣٦٢– مجلس المحافظين يبحث اليوم

الاهرام ٩١/١/١٤ ٦٥٠

٣٦٣–عزو العراق خلف سورا بعدم الأمن فى المنطقة

الاهرام ٩١/١/١٤ ٦٥١

٣٦٤– رسالة من مبارك بن جديد للتشاور حول أزمة الخليج

الاهرام ٩١/١/١٤ ٦٥٢

٣٦٥–عبد المجيد فى مجلس الشعب – أزمة الخليج تحد عير مسبوق للامة العربية

الاهرام ٩١/١/١٤ ٦٥٣

٣٦٦– تشديد الرقابة بمنافذ محافظات الحدود وتأمين الموانئ والمطارات

صبرى سويلم الأهرام ٩١/١/١٥ ٦٥٤

٣٦٧– مجلس الوزراء ويبحث جهود مصر لحل أزمة الخليج

صبرى سويلم الاهرام ٩١/١/١٦ ٦٥٥

٣٦٨– تجهيز المستشفيات وسيارات الاسعاف وتوفير السلع لإاجازات بالمصالح

الأهرام ٩١/١/١٦ ٦٥٧

٣٦٦–صدقى يناقش :– السياسات الاقتصادية والمالية لواجهة الموقف بالخليج

الأهرام ٩١/١/١٧ ٦٥٨

٣٧٠–أزمة الخليج ورؤى ثلاثه :. هيكل الباز ... الفقى

الجمهورية ٩١/١/١٧ ٦٥٩

٣٧١–استعدادات بالمحافظات لمواجهة أحتمالات حرب الخليج

الاهرام ٩١/١/١٧ ٦٦٧

٣٧٢– مبارك للواشنطن تاميز :–صدام يحتمى وراء المساساه الفلسطنية

الاهرام ٩١/١/١٨ ٦٦٨

٣٧٣–الباز والسفير السوفيتى بحثا أحداث منطقة الخليج

الاهرام ٩١/١/١٨ ٦٦٩

٣٧٤- الحل لايزال فى يد صدام اذا اراد تجنبت المنطقة فى لر الدماء

صبرى سويلم الاهرام ٩١/١/١٨ ٦٧٠

٣٧٥- نداء الرئيس مبارك للعرنيس والعراق منذ بداية الازمة

الاهرام ٩١/١/١٨ ٦٧١

٣٧٦- مبارك وجة اكثر من ٢٦ نداء لصدم دون جدوى

الاهرام ٩١/١/١٨ ٦٧٢

٣٧٨- صدام لايعانى من حالة مرضية ولكنة لغز

الاهرام ٩١/١/١٨ ٦٧٤

٣٧٩- مبارك فى حديث مع "الواشنطن تاميز" الامريكى

حمدى فؤاد الاهرام ٩١/١/١٨ ٦٧٥

٣٨٠- مبارك يطمئن على قواتنا بحفر الباطن

الجمهورية ٩١/١/١٨ ٦٧٧

٣٨١- تطورات المرتقب بالمنطقة يستعرضها هيرد وعبد المجيد

الاهرام ٩١/١/١٩ ٦٧٨

٣٨٢- الفرصة لاتزال أمام العراق لحفظ المنطقة من الدمار

الاهرام ٩١/١/١٩ ٦٧٩

٣٨٣- محاضرات ثقافية بالمحافظات لشرح بعاد حرب الخليج

الاهرام ٩١/١/١٩ ٦٨٠

٣٨٤- صدقى والوزراء يتابعون تطورات الحرب فى الخليج

الاهرام ٩١/١/١٩ ٦٨١

٣٨٥- تقرير لمبارك من الامانة العامة للحزب الوطنى حول الموقف الداخلى

نهال شكرى- وسلوى غنيم

الاهرام ٩١/١/١٩ ٦٨٢

٣٨٦- عبد المجيد يلقى بياناً غداء عن أخر التطورات بالخليج

الاهرام ٩١/١/٢٠ ٦٨٣

٣٨٧ـ صدقي يواصل اجتماعات لبحث تطورات الموقف

الاهرام ٩١/١/٢٠ ٦٨٤

٣٨٨ـ تقارب موقف مصر وفرنسا تجاه الأوضاع في منطقة الخليج

الاهرام ٩١/١/٢٠ ٦٨٥

٣٨٩ـ رئيس الوزراء يؤكد

الاهرام ٩١/١/٢٠ ٦٨٦

٣٩٠ـ رسالة لمبارك من جوربا تشوف

الاهرام ٩١/١/٢٠ ٦٨٧

٣٩١ـ مشاورات مصرية دولية عاجلة بعد التصعيد العراقي

الاهرام ٩١/١/٢١ ٦٨٨

٣٩٢ـ اتصالات لعبد المجيد بالفيصل والشرع للتشاور

الاهرام ٩١/١/٢٢ ٦٨٩

٣٩٣ـ رئيس الوزراء يواصل متابعة الموقف بالخليج مع مجموعة العمل الوزارية

الاهرام ٩١/١/٢٢ ٦٩١

٣٩٤ـ في أجتماع صدقي وعبد المجيد :ـ متابعة شاملة للموقف سياسياً واقتصادياً وعسكرياً

الاهرام ٩١/١/٢٣ ٦٩١

٣٩٥ـ عصمت عبد المجيد يعلن أمام اللجان المشتركة لمجلس الشعب

عبد الجواد علي الاهرام ٩١/١/٢٣ ٦٩٢

٣٩٦ـ مبارك ـ انسحاب العراق من الكويت شرط لوقف اطلاق النار واقناع المجتمع الدولي بوقف الحرب

الاهرام ٩١/١/٢٣ ٦٩٣

٣٩٧ـ مبارك في تصريحات عقب مقابلات أمس

الاهرام ٩١/١/٢٢ ٦١٥

٣٩٨ـ اللواء صلاح حلبي :ـ مازال الباب مفتوحاً لحل سلمي

محمود الحضري الأهالي ٩١/١/٢٣ ٦٩٨

٣٩٩ـ اللجنة الوزارية برياسة صدقي تناقش حرب تحرير الكويت

الاهرام ٩١/١/٢٤ ٦٩٩

٤٠٠ـ المستشار السياسى لسفارتنا فى بغداد المصريون فى العراق بخير ولايوجد مصرى
بالجيش الشعبى العراقى

ثابت عود   الاهرام   ٩١/١/٢٤   ٧٠٠

٤٠٠ـ المستشار السياسى لسفارتنا فى بغداد المصريون فى العراق بخير ٠٠ لايوجد مصرى
بالجيش الشعب العراقى

ثابت عواد   الأهرام   ٩١/١/٢٤   ٧٠٠

٤٠١ـ عبد المجيد يعلن: تفهم وتقدير السوق الأوربية للموقف المصرى من الخليج

الأهرام   ٩١/١/٢٤   ٧٠١

٤٠٢ـ مبارك: ـ تقاعس بعض الدول العربية وصمتها على ما قام به صدام أدى الى مايحدث الآن

الأهرام   ٩١/١/٢٥   ٧٠٢

٤٠٣ـ مبارك وولى عهد السعودية يستعرضان تطورات الأحداث هاتفياً

الأهرام   ٩١/١/٢٥   ٧٠٥

٤٠٤ـ نشاط مكثف لعبد المجيد لمواجهة آثار الحرب الخليج

محمد عبد الهادى   الأهرام   ٩١/١/٢٥   ٧٠٦

٤٠٥ـ نفى بنا فرار خمسة طيارين سعوديين بطائراتهم الى الأردن

الأهرام   ٩١/١/٢٦   ٧٠٧

٤٠٦ـ أسامة الباز لن تنجح أى مبادرة بدون انسحاب العراق

الأهرام   ٩١/١/٢٦   ٧٠٨

٤٠٧ـ مبارك ورئيس وزراء باكستان يبحثان أزمة الخليج اليوم

الأهرام   ٩١/١/٢٦   ٧٠٩

٤٠٨ـ عمرو موسى: ـ نظام أمن جديد للخليج بعد الحرب

الجمهورية   ٩١/١/٢٧   ٧١٠

٤٠٦ـ تأييد ارسال قوات للسعودية والامارات

الأهرام   ٩١/١/٢٧   ٧١١

٤١٠ـ مصر وباكستان تريدان حلا لايتعارض مع المبادئ

الاهرام ٩١/١/٢٧ ٧١٢

٤١١ـ صواريخ العراق لايصل مداها الى مصر

الاهرام ٩١/١/٢٧ ٧١٣

٤١٢ـ صدام يخلط الاوراق وتصرفات تدل على الافلاس

هداية عبد النبى الاهرام ٩١/١/٢٧ ٧١٤

٤١٣ـ غالى نوالباز :ـ اتصالات دولية لمصر لمواجهة التلوث بالخليج

الاهرام ٩١/١/٢٨ ٧١٥٠

٤١٤ـ صفوت الشريف ـ موقف مصر من الخليج تميز بالالتزام القومى

الاهرام ٩١/١/٢٨ ٧١٦

٤١٥ـ لجنة الدفاع البرلمانية تؤكد

الاهرام ٩١/١/٢٨ ٧١٧

٤١٦ـ تطورات الموقف بالخليج يناقشها غالى مع السفراء

الاهرام ٩١/١/٢٩ ٧٠١٨

٤١٧ـ تطورات حرب الخليج يبحثها حاتم وفد برلمانى يابانى

الاهرام ٩١/١/٢٩ ٧١٩

٤١٨ـ تأييد لسياسة مبارك وموقفه من أزمة الخليج

الاهرام ٩١/١/٣٠ ٧٢٠

٤١٩ـ بطرس غالى :ـ مصر مستعدة للتعاون مع صدام حسين بعد الحرب

الاهالى ٩١/١/٣٠ ٧٢١

٤٢٠ـ عصمت عبد المجيد :ـ تحركات السلام مرتبطة بأنسحاب العراق من الكويت

الاهرام ٩١/١/٣١ ٧٢٢

٤٢١ـ مبارك :ـ اتصلت بقيادة قواتنا فى حفر الباطن من الرياض وقوتنا فى حالة طيبة

الاهرام ٩١/١/٣١ ٧٢٣

٤٢٢ـ مبارك وفهد يستعرضان . سير العمليات العسكرية والتطورات العربية والدولية لحرب الخليج

	الأهرام	٣١/١/٩١	٧٢٤

٤٢٣ـ مصر ترحب بالبيان السوفيتي الأمريكي بشأن الخليج

حمدى فؤاد	الأهرام	٣١/١/٩١	٧٢٨

٤٢٤ـ مبارك :ـ اتمنى أن يصدر صدام قراراً بيد الانسحاب وسنسعى . جميعاً لوقف القتال

	الأهرام	٣١/١/٩١	٧٢٩

أزمة الخليج
مواقف واتجاهات
تيارات فكرية سياسية

المجلد ٥٨

الموقف الرسمي المصري

الجزء السادس

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٧٥٢٠٣٣

٥١٤ـ "مبارك" يؤكد وقوف مصر بحزم ضد تقسيم العراق •
الوفد ٩١/٣/١٣ ٨٩٤

٥١٥ـ مبارك: مصر ضد أية محاولة لتقسيم العراق ولن تقبل تحت اية ظروف المساس
بوحدتها • الاهرام ٩١/٣/١٣ ٨٩٦

٥١٦ـ مبارك يوافق على المعاونة في تطهير الكويت من الالغام •
الاهرام ٩١/٣/١٤ ٨٩٩

٥١٧ـ الدكتور الباز يكشف اسرار أزمة الخليج •
حسن عامر الجمهورية ٩١/٣/١٥ ٩٠٠

٥١٨ـ د • مصطفى الفقي في جامعة عين شمس: نحتاج سنوات طويلة ••• لعلاج
أزمة الثقة العربية •
مصطفى القاضي المساء ٩١/٣/١٧ ٩٠٤

٥١٩ـ موقف مصر من أزمة الخليج نابع من الحق والمبداء ولم تحكمه اية حسابات
مادية او بحث عن زعامة تحرير اقتصاد مصر •
الاهرام ٩١/٣/١٧ ٩٠٦

٥٢٠ـ في لقاء مفاجئ ومفتوح مع اساتذة وطلاب جامعة الزقازيق •
حسن عاشور الاهرام ٩١/٣/١٧ ٩٠٨

٥٢١ـ النتائج الاقتصادية لحرب الخليج تبحثها اللجنة الوزارية اليوم •
الاهرام ٩١/٣/١٧ ١١١

٥٢٢ـ اللجنة الوزارية ناقشت الاتصالات الدولية لاستمرار وقف اطلاق النار •
الاهرام ٩١/٣/١٨ ١١٢

٥٢٣ـ د • الفقي: لا تطاول على مصر بعد الان •
مايو ٩١/٣/١٨ ١٣

٥٢٤ـ مصر تكرم ابطالها العائدين بعد تحرير الكويت •
الاهرام ٩١/٣/٢٠ ١٤

٥٢٥ـ مصر وبريطانيا لا ترغبان في تقسيم العراق •
الاهرام ٩١/٣/٢١ ١٦

٥٢٦ــ الموقف المشرف لمصر في الخليج يسير وفق تعاليم الاسلام •

سعيد الحلوى الاهرام ٩١/٣/٢١ ٩١٧

٥٢٧ــ عبد المجيد : بغداد تتجاهل اتصالات مصر المكثفة للاطمئنان على المصريين •

الاهرام ٩١/٣/٢٥ ٩١٨

٥٢٨ــ رئيس الوزراء : قوات مصر في الكويت لاستتباب الحق والشرعية •

الاهرام ٩١/٣/٢٧ ٩١٩

٥٢٩ــ عبد الله الرويشد : شكرا يا مصر •

الاهرام ٩١/٣/٢٧ ٩٢٠

٥٣٠ــ مبارك في الاحتفال بعودة الطلائع المصرية بعد اشتراكها في تحرير الكويت•

الاهرام ٩١/٣/٢٧ ٩٢٢

٥٣١ــ شعب مصر يستقبل طلائع ابطال تحرير الكويت •

الاهرام ٩١/٣/٢٧ ٩٢٤

٥٣٢ــ طلائع قواتنا العائدة فخر لبلادنا وللجندية المصرية •

الاهرام ٩١/٣/٢٧ ٩٢٦

٥٣٣ــ الباز للتليفزيون الامريكي : لقاء الجامعة العربية هدفه المصالحة •

الاهرام ٩١/٣/٢٨ ٩٢٧

٥٣٤ــ بطرس غالي نرفض تقسيم العراق •

الاخبار ٩١/٣/٢٨ ٩٢٩

٥٣٥ــ أخطر حديث للرئيس مبارك بعد حرب الخليج •

الاهرام ٩١/٣/٢٩ ٩٣٠

٥٣٦ــ حديث مبارك للاهرام : لم انم ثلاث ليال وقت تنفيذ قواتنا المسلحة لمهمتها
في تحرير الكويت التي أدتها بكفاءة واقتدار •

ابراهيم نافع الاهرام ٩١/٣/٢٩ ٩٣٤

٥٣٧ــ ما هو دور مصر بعد أزمة الخليج ؟

زكريا ابو حرام اخرساعة ٩١/٤/١٠ ٩٤٥

٥٣٨ــ مبارك يستعرض مع الفيصل الموقف بعد انتهاء حرب الخليج •

الاهرام ٩١/٤/١٣ ٩٥٢

٥٣٩ـ اخطر ما يواجه العرب محاولة تعميم الهزيمة ٠
محمود فوزى | اكتوبر | ٩١/٤/١٤ | ٩٥٣

٥٤٠ـ عمرو موسى : مبارك حاول بكل طاقته اثناء صدام عن احتلال الكويت٠
الاهرام | ٩١/٤/١٨ | ٩٥٧

٥٤١ـ مبارك يطلب خلال استقباله الفريق أول يوسف ابوطالب واللواء حلبى ٠
الاهرام | ٩١/٤/١٩ | ٩٥٨

٥٤٢ـ عمرو موسى : مصر حريصة على الشرعية ووحدة اراضى العراق٠
حمدى فؤاد | الاهرام | ٩١/٤/١٩ | ٩٥٩

٥٤٣ـ مصر وافقت على مندوبية للعراق ٠
صفوت ابو طالب | الجمهورية | ٩١/٤/٢٣ | ٩٦٠

٥٤٤ـ عبد المجيد : العرب يريدون اصلاح ما افسدته أزمة الخليج ٠
الاهرام | ٩١/٤/٢٥ | ٩٦١

٥٤٥ـ الرئيس مبارك فى الكويت لبحث ترتيبات أمن الخليج ٠
الاهالى | ٩١/٦/١٩ | ٩٦٢

٥٤٦ـ القضية الفلسطينية تختلف تماما عن قضية الخليج ٠
فيليب جلاب | الاهالى | ٩١/٦/١٩ | ٩٦٣

٥٤٧ـ مبارك سيطلب من واشنطن مبادرة جديدة اذا فشلت الجهود الحالية ٠
الاهرام | ٩١/٦/٢٩ | ٩٦٨

٥٤٨ـ مبارك يبعث بندائه الثالث والثلاثين الى صدام ليحذره ٠
الاهرام | ٩١/٧/١٤ | ٩٧١

٥٤٩ـ مبارك يحذر "صدام" من هجوم جديد للتحالف٠
الاخبار | ٩١/٧/١٤ | ٩٧٣

٥٥٠ـ مبارك لراديو لندن : على صدام ان يعى طبيعة الموقف الحالى ٠
الاهرام | ٩١/٧/١٥ | ٩٧٤

٥٥١ـ مصر ليست على استعداد للمشاركة فى ضربة عسكرية جديدة للعراق٠
الاهرام | ٩١/٧/١٥ | ٩٧٥

٥٥٢ـ لا توجد الان خطة مفصلة لتأمين الكويت ولكننا ننوى المساهمة فيها بنصيب.

الاهرام	٩١/٧/١٥	٩٧٨

٥٥٣ـ على صدام التعاون مع لجان التفتيش الدولية .

الجمهورية	٩١/٧/١٥	٩٨٢

٥٥٤ـ القوات المصرية لن تشارك في العدوان المحتمل على العراق .

الوفد	٩١/٧/١٥	٩٨٣

٥٥٥ـ الجنود المصريون ذهبوا الى الخليج ليس للتخلص من صدام بل لتحرير الكويت.

الاخبار	٩١/٧/١٥	٩٨٥



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩١

نداء جديد من مبارك لصدام بأن يتعامل مع الواقع الدولى والعربى بحكمة المسئولية التاريخية

الموقف أخطر مما يمكن أن تتخيله أية توقعات وقرار السلام بيدك أنت فى المقام الأول

□ الرئيس فى بيان فى مطلع العام الجديد :

سوف نكون معك فى هذا القرار الشجاع وتحمل تبعاته

نقترب من جحيم لايرحم وأيام رهيبة يعلم الرئيس العراقى انه لا سجال فيها ببيانات التحدى وبلاغات التصدى

أناشدك التضحية بأى اعتبار تتصوره ماسا بذاتك



فى مطلع العام الجديد ، وجه الرئيس حسنى مبارك نداء الى الرئيس العراقى صدام حسين ناشده فيه أن يتعامل مع الواقع الدولى والواقع العربى بحكمة المسئولية التاريخية .

واعلن الرئيس ـ فى بيان له امس ـ ان الموقف أخطر مما يمكن ان تتخيله اية توقعات . وقال موجها حديثه للرئيس صدام : « والقرار ، قرار السلام ، بيدك انت فى المقام الأول . ولن تكون معنا بهذا القرار إلا رجلا عربيا بادر بحق ، ولم يستسلم لباطل وسوف نكون جميعا معك فى هذا القرار الشجاع وتحمل تبعاته وآثاره . ودعنا ممن يحرضون على مواجهة دامية ، هى غير متكافئة بكل المقاييس ».

وقال الرئيس اخشى اننا نقترب من جحيم لايرحم ، ومن أيام رهيبة يعلم الرئيس صدام حسين ـ قبل اى شخص آخر ـ انه لاسجال فيها ببيانات التحدى وبلاغات التصدى .

واضاف الرئيس مبارك : اننى اناشدك التضحية باى اعتبار تتصوره ماسا بذاتك ، فبغير هذه التضحية الصغيرة فانت تضحى بحياة مئات الألوف من الرجال والنساء والاطفال .

وفيما يلى نص البيان :

يعرف ابناء الأمة العربية ، وابناء الشعوب الاسلامية التى تتابع الموقف فى هذه اللحظات بكثير من القلق والحيرة ، انه قد سبق ان وجهت اكثر من نداء الى الرئيس صدام حسين رئيس العراق ، وبعثت اليه باكثر من مبعوث خاص ، كما ارسلت اليه رسائل اخرى عبر السفارة العراقية فى مصر ، وفى كل هذه الاتصالات ، عبرت له بكل الصدق والاخلاص عما يجب ان نلتزم به ، نحو قضايا المصير العربى المشترك ، وعن المأساة المروعة التى يمكن ان تحل بالمنطقة اذا استمر التدهور الحالى فى الموقف .

وقد ناشدت الرئيس صدام فى كل تلك النداءات والرسائل ـ باسم كل رجل وامراة وطفل ، على ارضنا العربية ـ ان يتخذ القرار الذى تفرضه الشرعية الدولية ، وتوجيه الغيرة على المصالح العربية ، ويدعو اليه الضمير الانسانى اينما وجد الانسان . غير اننى لم اجد لندائاتى المتكررة حتى الآن اى جواب يعطى املا فى سلام ننشده كما ينشده كل تجمع انسانى فى شتى انحاء العالم .

كما ان نداءات أخرى عديدة ومتلاحقة تلقاها رئيس العراق بنفس الهدف والمعنى من عواصم عديدة قد لقيت نفس المصير .

كان الجواب العراقى واحدا لايتغير حتى فى كلماته ، وهو انه لا انسحاب من الكويت المحتلة ، والاستعداد للمخاطرة بكل شىء فى سبيل الاستمرار فى ضم الكويت لاقليم العراق ، مهما كانت النتائج والأخطار .

ومع ذلك ، ورغم كل ذلك ، فاننى اتوجه الى الرئيس صدام حسين بهذا النداء الجديد فى مطلع السنة الميلادية الجديدة ، ويعلم الله اننى اناشده بصدق تام ، وباخلاص لايرجو إلا الخير ، ان يتعامل مع الواقع الدولى والواقع العربى بحكمة المسئولية التاريخية ، واحسب انه قادر على ذلك .

واخشى اننا نقترب من جحيم لايرحم ، ومن ايام رهيبة ، يعلم الرئيس صدام حسين قبل اى شخص اخر ، انه لاسجال فيها ببيانات التحدى وبلاغات التصدى ، فكل هذا لن يمنع مصيرا تشيب فيه الرؤوس ، وتتقوض المدائن ، وتتناثر اشلاء الضحايا فى بحور الدماء من هول ماتفعله أسلحة الدمار الفتاكة ، وتنزل افدح الاضرار بمصالح الشعوب العربية ، واولها الشعب العراقى الشقيق .

وانى اسجل ذلك بكل ادراك لخطورة الموقف كرئيس لدولة عربية تعتز بالعراق وشعبه ، ورجل ذى خبرة طويلة بالحرب واهوالها .

ان الجميع ينشدون السلام ، والكل باجماع الآراء فى ارضنا العربية وفى عالمنا الاسلامى وعلى المستوى الدولى يريد السلام ، ويعطى الفرصة تلو الفرصة لتنفيذ القرار الدولى بالانسحاب والشرعية ، تجنبا لاحتمالات الهلاك والدمار والخراب .

واذا وجدت اصوات يمكن ان تتلمس منها ، ايها الاخ الرئيس صدام تاييدا لموقفك ، فهى رافضة لاحتلال الكويت وضمها للعراق ، وهى آملة ايضا فى السلام ساعية الى تحقيقه .

ودعنا ممن يحرضون على مواجهة دامية ، هى غير متكافئة بكل المقاييس ، فانهم لا يدركون ـ بكل الاسف ـ حقائق الأمور ، او هم لا يزالون يمارسون الشعارات التى اضاعت منا الكثير من الحق والوقت والارواح .

واكرر القول لك ان انسحاب القوات العراقية من ارض الكويت ـ بعد كل ما جرى ـ هو القرار الشجاع ، لان الشجاعة فى قمتها ، هى فى اتخاذ القرار الصعب ، الذى ينكر الذات فى سبيل المجموع ، ويعلى قيم الحياة ، ويرعى عيش الملايين وحقهم فى البيت والاسرة والسلام .

الشجاعة هى فى التجرد من الذات فى قرار ان تكون الحياة الانسانية او لا تكون . وهذا قدر القادة الذين وضعتهم شعوبهم فى موقع المسئولية الأولى .

وقد علمنا التاريخ القريب والبعيد على السواء ، ان زعماء وقادة احترمتهم صفحات التاريخ لانهم تجاوزوا الاعتبارات الزائلة وتخطوا القرارات المسبقة فلم يستسلموا لعناد ، واتخذوا قرار المسئولية والرشاد . ولا يعيب رجل الحق ان يعود الى الحق . ولذلك فاننى اناشدك التضحية باى اعتبار تتصوره ماسا بذاتك ، فبغير هذه التضحية الصغيرة فانت تضحى بحياة مئات الالوف من الرجال والنساء والاطفال ، تضحى بأرواحهم بحاضرهم ومستقبلهم باسرهم ، ببيوتهم ، ثم ناهيك عن الخراب الشامل الذى يحطم مواقع التنمية والانتاج ولن تعوضه سنوات جهد او خزائن المليارات .

ايها الأخ العربى : لسنا فى مجال منازلة بين الكلمات والتصريحات فى وقت تتخذ فيه أجهزة الحرب والاسلحة المهلكة مواقع الاستعداد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير ١٩٩١

لسنا في مسابقة اختبار ذكاء ، قد تؤجل نتيجة محتومة بعض الوقت ، ولكنها لن تمنعها وخطط القتال مدروسة ومعدة على كل الموائد . لسنا في آمال انتظار تفكك دولي ، او انقسام في الآراء ، ومصير الحرب والسلام ، على ارضنا العربية محكوم الآن بقرار دولي اجماعي لا رجعة فيه ، ببيانات واضحة متلاحقة من كل من شاركوا في القرار . واسمح لنفسي ان اكرر لك وباعلى الصوت ان الموقف اخطر مما يمكن ان تتخيله اية توقعات . والقرار ، قرار السلام ، بيدك انت في المقام الاول . ولن تكون معنا بهذا القرار الا مواطنا عربيا شجاعا ، استجاب لضمير امته وكم عانت امتنا من شعارات الهتافات .. وكم تعانى امتنا من خنادق الوقت الضائع التى نقيمها بانفسنا ، لنقع فيها ونؤخر مسيرتنا بايدينا .

وبناء العالم الجديد يريد السلام ، ويسعى الى السلام ، ولن تكون امتنا العربية متخلفة عن هذا البناء الجديد ايمانا بالانسان ، وايمانا بكل حقوقه الانسانية في حياة كريمة لا نريد ان يتهددنا خراب او دمار .

والقرار قرار السلام ، بيدك انت في المقام الاول ولن تكون معنا بهذا القرار الا رجلا عربيا بادر بحق ولم يستسلم لباطل ، وسوف نكون جميعا معك في هذا القرار الشجاع وتحمل تبعاته وآثاره . واسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا الى طريق الحق والنور والسلام ، « ان الله على كل شىء قدير » . « ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون » . والسلام عليكم ورحمة الله ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الـوفـد

التاريخ : يناير ١٩٩١

«أبوغزالة» يتوقع انسحاب العراق واحتفاظه بحقل «الرميلة» وجزيرة «بوبيان» ويصف تهديدات «صدام» بضرب إسرائيل بأنها «تهويش وورقة قديمة»

صعوبة موقف القوات العراقية لعدم تدريبها جيدا على حرب الصحراء

توقع عبدالحليم ابوغزالة مساعد رئيس الجمهورية، انسحاب العراق من الكويت قبل انتهاء المهلة المحددة من مجلس الامن في ١٥ يناير الحالي كما توقع «ابوغزالة» استمرار احتفاظ العراق بحقل الرميلة للبترول وجزيرة بوبيان . وقبول التعاوض بشأنهما . اكد مساعد رئيس الجمهورية في حديث لاحدى الصحف العربية امس ، ان تعزيز دفاعات الجيش العراقي في الكويت لا يعني استمرار بقائه وأوضح ان اى قوة مسلحة تقوم بتطوير وتعزيز دفاعاتها ، حتى تكون في موقف دفاعي قوي . واعرب «ابوغزالة» عن امله في انسحاب العراق حتى لا تدمر قواته المسلحة ، ويختل التوازن العسكري في المنطقة . ووصف ما نشرته الصحف عن قوة العراق النووية والكيمائية، بانه مبالغ فيه . واكد ضعف القدرات العراقية وعدم تأثيرها . كما اعرب «ابوغزالة» عن اعتقاده ان تهديدات الرئيس العراقي صدام حسين بتوجيه ضربة الى اسرائيل ، مجرد تهويش ، وورقة قديمة لا يستطيع اللعب بها . وطالب مساعد الرئيس ، الولايات المتحدة ودول الغرب ، بالضغط بشدة على اسرائيل لعدم الدخول في أزمة الخليج . وأوضح ان دخول اسرائيل في «اللعبة» سوف يغير .. الكثير من المواقف في المنطقة ، ويصبح موقف التحالف الدولي صعبا . واشار «ابوغزالة» الى وجود الجزء الأكبر من القوات العراقية في الكويت ، وعدم امكانية قيام العراق بالمغامرة ، وفتح جبهات جديدة . وأوضح صعوبة موقف القوات العراقية ، مشيرا الى انها ليست مدربة تدريبا جيدا على حرب الصحراء . واكد «ابوغزالة» ان الولايات المتحدة لن تسمح بحرب طويلة ، لعدم تكرار احداث حرب فيتنام .



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور بطرس غالى يتحدث حول قضايا عام ٩٠

بعد الأزمة : ماهى أعمدة النظام العربى الجديد ؟

● مشروع مارشال عربى للتكامل الاقتصادى .. ولجنة دائمة للتحكيم

● لماذا نرفض الربط بين الانسحاب من الكويت والانسحاب من الأراضى المحتلة ؟

● حديث : هادية الشربينى

● على مشارف عام جديد : كيف تبدو الصورة ؟ كيف يمكن تقييم عام ١٩٩٠ وكيف يمكن رصد ملامح ١٩٩١ وما هى أبعاد النظرة الكاشفة لعقد التسعينات .. ؟ والرؤية المستقبلية للنظام العربى الجديد ؟ وماهى الدروس المستفادة من ازمة الخليج سواء انتهت سلما أم حربيا ؟

حول هذه التساؤلات الهامة وغيرها من الأحداث دار الحوار مع الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية .

بدأ الحديث مع الدكتور بطرس غالى بسؤال محدد :

● شهد عام ١٩٩٠ الذى ينتهى بعد أيام معدودة أحداثا هامة وإيجابية على الساحة الدولية مثل قيام ألمانيا الموحدة وتوقيع اتفاقية لتدعيم الامن والتعاون الاوربى ، والتحضير لقيام اوروبا الموحدة .. واستقلال ناميبيا كما شهد نفس العام أحداثا سلبية وخطيرة على ساحة منطقة الشرق الأوسط والتى تمثلت فى الغزو العراقى للكويت والذى نتج عنه شروخ فى الجسم العربى فهل تعتقد أن هناك حاجة ماسة لإعادة تنظيم استراتيجيات التعاون والسياسات الأمنية فيما بين الدول العربية ؟ أم أن هناك عوامل أخرى دفعت المنطقة العربية إلى هذا الوضع الخطير ؟

قال الدكتور بطرس غالى :

يمكننا وصف عام ١٩٩٠ بأنه عام التحولات الجذرية والأحداث الجسام فى تاريخنا المعاصر ، وهو عام الفصل بين مرحلتين من مراحل تطور العلاقات الدولية .

ففى هذا العام سقط حائط برلين وعصفت رياح الديمقراطية بأركان أنظمة سياسية واقتصادية ثابتة ، والتقت القوتان الأعظم فى منظومة تعاون ووفاق غير مسبوقة توجت بالنتائج التاريخية لمؤتمر القمة الثانى للأمن والتعاون الأوروبى الذى عقد فى باريس فى نوفمبر الماضى ، حيث تم وضع دستور جديد يحكم التعاون الدولى ويؤرخ لعهد جديد من الحرية والرفاهية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان ، وأعلن رسميا انتهاء عصر الحرب الباردة وبدأ عصر « توازن المصالح » بدلا من عصر توازن القوى .

وقال الدكتور بطرس غالى :

وعام ١٩٩٠ هو عام استقلال ناميبيا والافراج عن المناضل « نيلسون مانديلا » وحدوث تطورات ملموسة تنبىء باحتمال القضاء التام على نظام التمييز العنصرى فى جنوب افريقيا ، كما شهدت الشهور الأخيرة انفراجة ملموسة فى طريق تحقيق المصالحة الوطنية فى كل من انجولا وموزمبيق ووضعت الأمم المتحدة اللمسات الأخيرة للاستفتاء المرتقب فى الصحراء الغربية .

وتبع كل تلك التطورات ظهور دور متعاظم للأمم المتحدة وتأثير فعال لآلياتها وأجهزتها بعد التعثر الطويل الذى مرت به خلال فترة الحرب الباردة التى أثرت بالسلب على مجمل العلاقات الدولية وحكمته بقواعد التنافس والتوتر .

أيضا بدأت حركة عدم الانحياز فى البحث عن دور جديد أكثر فاعلية يطور مهامها بما يتلاءم مع المعطيات الدولية الجديدة ويضمن التعبير عن رغبات وطموحات أعضائه .

أعمدة النظام العربى الجديد

واستكمل وزير الدولة للشئون الخارجية حديثه لآخر ساعة قائلا :

أيضا شهد نفس العام ، الغزو العراقى للكويت بكل تداعياته السلبية ، وأود بداية أن أشير إلى أن أزمة الخليج أدخلت الشكل الجديد للعلاقات الدولية حيز التطبيق الفعلى ، حيث توحدت إرادة المجتمع الدولى وإرادة القوتين الأعظم لتصوغ موقفا دوليا من خلال أجهزة وآليات المؤسسة الدولية المتمثلة فى الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التى خرجت لتعبر عن موقف دولى واحد يعارض بصلابة وتصميم العدوان العراقى .

وعلى الصعيد العربى ، فقد كان لأزمة الخليج تداعياتها السلبية حيث أصيب النظام القومى العربى القائم على التكامل والترابط ووحدة الهدف والمصير بهزة كبرى ، أثبت بالفعل أن هناك حاجة ماسة لإعادة صياغة شكل ونظام عربى جديد قائم على أسس سياسية واقتصادية متطورة متماشية مع طبيعة العصر الذى نعيشه .. عصر التحولات والتفاهم والوحدة كما أن النظام الجديد المقترح يجب أن يصوغ العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية للمنطقة العربية بما يحقق مصالح مختلف دولها .

أيضا أظهرت أزمة الخليج أن النظام العربى فى صورته الحالية قاصر عن الوفاء بالاحتياجات السياسية والاقتصادية والأمنية للأقطار العربية ، وقاصر كذلك عن تلبية تطلعات الجماهير العربية المتعطشة للديمقراطية والوحدة ، والنهوض بما يعطيها مكانتها التى تستحقها فى عالمنا المعاصر .

إذن أزمة الخليج هنا هى إحدى نتائج قصور النظام العربى الحالى وليست مجرد سبب كاشف لهذا القصور .

ويوضح الدكتور بطرس غالى قائلا :

ولا أود أن ألقى كل التبعة على قصور النظام العربى ، بل لابد أن نشير إلى مجموعة العوامل المتشابكة والمرتبطة بخصوصية مسئولية العراق عن حدوث الأزمة وجر المنطقة لتلك الكارثة بسبب رغبات وقرارات للحاكم الفرد ، ولا ننس هنا أن نفس القيادة هى التى حملت المنطقة وشغلت طاقاتها فى حرب ضروس متصلة لمدة ثمانى سنوات مع إيران واستنزفت خلالها طاقات المنطقة .

وبالطبع هناك مؤثرات خارجية وإقليمية وتفاعلات دولية ربما اعاقت النظام القومى العربى عن القيام بمسئولياته سواء لتحقيق مصالح اقتصادية او سياسية خاصة ترى في إضعاف الجسد العربى فرصة لتحقيق المكاسب .. او لقوى إقليمية تعوق بحكم تناقض المصالح وغياب السلام فرص التقارب العربى .

والمطلوب إذن ، نظام عربى جديد سيحكم شكله بالطبع اسلوب حل النزاع سلميا او عسكريا .

ملامح النظام الجديد

● كيف ترى من وجهة نظرك ملامح هذا النظام العربى الجديد ؟

ويقول الدكتور بطرس غالى :

النظام الجديد يجب ان يقوم على اساس تحقيق تعاون سياسى اوثق نحو التوحيد والتكامل والتخلى عن الادعاءات الاقليمية الضيقة ومظاهر السيادة الواهية .

ويحمى هذا التعاون السياسى نظام اقتصادى عربى فعال يحقق تنمية متكافئة بين اطرافه ، كذلك يجب ان يفتح النظام الجديد النافذة الديمقراطية امام الشعوب العربية مما يجنبها مستقبلا مخاطر التفرد بالقرار ويضمن تحقيق التنمية المنشودة ، والتى ارى ان الديمقراطية لحد اعمدتها .

وهنا اود التاكيد على اهمية ان ياخذ النظام العربى الجديد .. المصالح الخارجية في اعتباره بحكم مالها من تاثير وارتباط بالمنطقة لصياغة علاقات متكافئة معها ، كما ان تعبئة الجهود والطاقات من اجل تسوية سلمية للنزاع العربى الاسرائيلى يعد ضرورة ملحة للتفرغ لعملية البناء السياسى والامنى والاقتصادى ولتحييد المؤثرات السلبية والمعوقة لتلك المشكلة على المنطقة .

والخلاصة ان اعمدة النظام الجديد هى : « الترابط السياسى » من منظور وحدة الهدف والمصير في عالم التكتلات ..

و « التكامل الاقتصادى » لتحقيق النمو المتكافىء بين الدول العربية ويجنبنا اى توترات او اطماع او مزايدات مفرضة على النحو الذى افرزته ازمة الخليج ، ويتوج ذلك دعم « الممارسة الديمقراطية » و « تحسين سجل حقوق الانسان في عالمنا العربى » .

بالاضافة لتحقيق تسوية سليمة للنزاع العربى - الاسرائيلى ، وصياغة علاقات عربية اوروبية وامريكية متكافئة . تلك هى اعمدة النظام العربى الجديد والتى بها يتحقق الامن العربى المنشود ..

● يصف المراقبون ، المرحلة الحالية في ازمة ٦

الخليج بحرب الاعصاب فيما بين العراق والولايات المتحدة ، فبالرغم من ان الرئيس الامريكى قد فتح الباب امام فرص تبادل الحوار مع القيادة العراقية لحل ازمة الخليج سلميا ، إلا ان العراق مازال يماطل ويغلق الباب امام هذه الفرص المطروحة ، فهل يشهد العام الجديد حربا في الخليج على اساس ان القوة هى الاسلوب الوحيد لتحرير الكويت ، ام مازال هناك امل في ان يستجيب العراق لفرص الحل السلمى ؟

وقال الدكتور بطرس غالى :

كلى امل ان يكون التشدد الظاهر في موقف الرئيس العراقى مرتبطا بالتشدد الذى يسبق دائما اى تسوية تفاوضية او سلمية للمنازعات - وان يكون هذا التشدد موقفا تكتيكيا ، يعتقد الرئيس العراقى انه يمكن به تحقيق اكبر قدر من المكاسب والا يكون ذلك موقفا استراتيجيا حاسما للعراق ، وهو مااستبعده حتى الآن .

فرغم تعالى دقات طبول الحرب وتضاؤل الامل في حل النزاع سلميا يبقى دائما مخرج اخير وامل في تحرك وقرار مفاجىء يسهم في انفراج ازمة الموقف الراهن ، فالظاهر بوضوح وبما لايدعو مجالا للشك امام القيادة العراقية ان هناك موقفا دوليا صارما ، وان هناك تظاهرة عسكرية غير مسبوقة متمركزة في الخليج وقادرة على طرد العراق عسكريا من الكويت وإلحاق هزيمة متوقعة لا يعلم احد حجم خسائرها .. والموقف في الخليج حاليا لا يحتمل التاويل او المماطلة فيما لم ينسحب العراق ولم يستجب لارادة المجتمع الدولى ولقرارات مجلس الامن فانه - اى العراق - يواجه خطر المواجهة العسكرية .

ومن جانب مصر فاننا نشجع كافة التحركات الدبلوماسية التى تستهدف حل النزاع سلميا مع الاستعداد للخيار العسكرى تحقيقا لمزيد من الضغط على النظام العراقى على امل استجابته للحل السلمى .

وارى ان الحكمة والوعى بابعاد وخطورة الموقف تقتضيه ، بل وتفرضه على اى قيادة سياسية مسئولة ، فنحن امام معادلة احد كفتيها الانسحاب العراقى ، وفي كفتها الاخرى إرادة دولية صارمة ومتماسكة ، تدعمها تظاهرة عسكرية فاعلة ، وهيبة كاملة للمجتمع الدولى الذى يريد ان يؤكد عناصر قوته واسلوبه في المرحلة القادمة ، مهما كانت التكاليف .



المصدر : أخرساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يناير ١٩٩١

التفسير التآمرى .. أسلوب خاطىء

● ماهو تعليقكم على مايتردد من آراء بأن غزو العراق للكويت قد تم بعد الحصول على الضوء الاخضر من الولايات المتحدة ، على أساس أن هذا الغزو قد مكن امريكا وحلفاءها من التواجد بقواتها على أرض الخليج دون عناء ، وبالتالى فإن التهديدات الغربية باستخدام القوة العسكرية ضد العراق إذا مااستمرت الاخيرة فى احتلال الكويت حتى ١٥ يناير القادم ، هى تهديدات غير جادة ؟

وقال الدكتور بطرس غالى :

لا اقبل الاخذ باى منهج لتفسير الاحداث الدولية تفسيرا تامريا فهى أسلوب خاطىء فى اغلب الأحيان ، حيث يعتبر أسلوبا اتكاليا فى التحليل السياسى ، فهى لا يحلل الظاهرة ولا يركنها لاسبابها الحقيقية وابعادها التى دفعت بها لنقطة التفجر .

وانا لا اميل لمثل هذا الرأى ، فالقوات الدولية حضرت للخليج لهدف معين سببه الغزو العراقى للكويت ، وحماية بالطبع لمصالحها القائمة والمفهومة فى الخليج والذى يعدها بعصب حياتها الصناعية وحضارتها وهو البترول ، وما إن تنتفى مسببات الخطر ستنتفى الحاجة لوجود هذه القوات ، خاصة مع وجود نظام امنى عربى مستقبلى يحمى دول المنطقة ويضع المصالح الخارجية للأطراف الدولية فى الاعتبار ، فإن الحديث إذن عن تواجد دائم للقوات الدولية لن يكون فقط امرا مرفوضا ولكن ليس له كذلك مايبرره .

وعن جدية التهديد باستخدام القوة العسكرية فمن المعروف أن الضغط العسكرى هو احدى الأدوات الدبلوماسية الفاعلة ، ولا يمكن لأى مراقب سياسى أن يدعى بعدم جدية الحشد العسكرى فى الخليج ، أو التشكيك فى توافر النية السياسية أو القرار المطلوب لشن الحرب إذا مادعت الضرورة إلى ذلك ..

وليست هيبة الولايات المتحدة فقط أو الرئيس بوش هى التى فى الميزان ، بل هيبة مفهوم الشرعية الدولية والذى لن يسمح بأن تؤثر أزمة الخليج على المكاسب الدولية التى تحققت خلال العام الماضى وما أرسى فى عقيدة المجتمع الدولى الجديد من مظاهر الوفاق وحماية مصالح المجتمع الدولى وقوة تنظيماته الدولية الممثلة فى الأمم المتحدة .. وكلها عوامل تجتمع مع الضغط العسكرى لتشكل اداة الحرب والسلام فى منطقة الخليج !

فكرة الربط .. مفرضة تماما

● ترفض مصر وغيرها من اعضاء المجتمع الدولى الربط بين حل أزمة الخليج والمشكلة الفلسطينية على أساس أن مثل هذا الربط يعرقل فرص حل المشكلتين ، ولكن ماهو تعليقكم على الرأى الذى يشير بانه إذا لم تكن هناك قضية فلسطينية ما حدث غزو عراقى للكويت ؟ وهل يمكن أن يشهد عام ٦٩٩١ انعقادا للمؤتمر الدولى للسلام بالشرق الاوسط والتى بدأت تتردد الدعوة لانعقاده من جديد ؟

وقال الدكتور بطرس غالى :

. اود قبل حديثى عن موضوع الربط بين انسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية وانسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضى العربية المحتلة أن اوضح أن موقف مصر وإن كان يرفض هذا الربط فإنه حريص الا يكون ذلك على حساب الاهتمام العالمى بحل القضية الفلسطينية لب النزاع فى الشرق الأوسط هذا من ناحية ، من ناحية أخرى ففكرة الربط التى روج لها العراق بين حل أزمة الخليج والقضية الفلسطينيون فكرة مغرضة تماما ، ويعلم الجميع وعلى رأسهم الاخوة الفلسطينيين أن العراق قصد منها فقط استغلالها من أجل التسويف وتعقيد الموقف للتهرب من الالتزام بالحل الدولى المسلط عليه والداعى بانسحابه الفورى من الكويت ، العراق بفكرة الربط هذه كان يحاول استغلال المشاعر العربية والفلسطينية المحبطة بعد فشل الجهود السلمية التى أعقبت الخطوات الجادة التى اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال العامين الماضيين ، ولم تحقق ماترنو إليه تطلعات الشعب والقيادة الفلسطينية .

وفكرة الربط المزعومة تعطى إسرائيل حق الفيتو لحل مشكلة الكويت ، فما لم تنسحب من الأراضى المحتلة لن يحدث انسحاب من الكويت ، إذن وتبدو إسرائيل عندئذ وكانها هى صاحبة قرار تحقيق الانسحاب من عدمه بشكل غير مباشر وهو أمر مرفوض وإضافة إلى ذلك فالقضيتان من حيث اطرافهما واسبابهما أو جذورهما التاريخية متباعدتان كل البعد ، فلا مجال للربط كما ذكرنا إلا لتحقيق اهداف دعائية وتسويف مغرض .

وهنا يجب الاقرار بدور الكويت فى استضافة جالية فلسطينية ضخمة كان لعوائدها ابلغ الأثر فى حماية ابناء الشعب الفلسطينى فى الداخل ، مما ساعد على مواجهة بطش الاحتلال والنهوض بمستوياتها الاجتماعية والنضالية فى آن واحد .



المصدر : أخر ساعة
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا فالامور واضحة كل الوضوح ولا مجال للخلط ومحاولة تبرير الخطأ الجسيم الذى وقع فيه العراق بغزوه للكويت واستخدام قضية قومية كقضية فلسطين لاغراض مشبوهة .

واستكمل وزير الدولة للشئون الخارجية حديثه موضحا :

« وبالنسبة لاحتمال ان يشهد عام ١٩٩١ انعقاد المؤتمر الدولى للسلام فتابعنا جميعا التطور الهام الذى شهد مجلس الامن والذى صدر عنه بيان رئاسى بتوافق الآراء مصاحبا للقرار الخاص بحماية الفلسطينيين يتضمن تأييدا لفكرة انعقاد المؤتمر الدولى وهو تطور إيجابى فى الموقف الامريكى والدولى بصفة عامة مما يخدم قضايا السلام والاستقرار فى المنطقة .

ونامل ان تتبلور تلك الفكرة من خلال الاتصالات الدبلوماسية الهادئة والهادفة لاقناع كافة الأطراف المعنية باهميته وفاعليته فى التوصل لحل عادل ومرض بتوافق الآراء لتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطينى ولضمان امن وسلامة دول المنطقة بما فيها إسرائيل .

سابقة هامة

● لقد شهد عام ١٩٩٠ نموا متزايدا فى دور الامم المتحدة لحل النزاعات الاقليمية وعلى راسها ازمة الخليج والتى توافر فيها الاجماع الدولى على ضرورة الانسحاب العراقى من الكويت . فهل يمكن التعامل مع القضية الفلسطينية بنفس الاسلوب ودفع سبل حلها خلال العام القادم . على اساس ان توافر الاجماع هو السبيل الوحيد لاقناع الحكومة الاسرائيلية المتشددة بحل المشكلة وإنهاء احتلال الأراضى العربية ؟

قال الدكتور بطرس غالى :

كما ذكرت فى بداية حديثى فإن من اهم احداث عام ١٩٩٠ هو بزوغ دور الأمم المتحدة وتعاظم سلطاتها كمنسق اعلى للسياسات الدولية فى مرحلة الوفاق الجديدة التى يعيشها عالمنا المعاصر ، بعد انتهاء مرحلة الحرب الباردة والتى شلت لسنوات طويلة المنظمة الدولية واجهزتها واعضاءها عن تحقيق اهدافها النبيلة فى تسوية المنازعات وتحقيق الامن والاستقرار والسلم على الساحة الدولية .

وجاءت قرارات مجلس الامن بشأن ازمة الخليج لتؤكد دور الامم المتحدة وطرحت من خلاله شكلا دوليا للتعامل الفعال مع مشكلة اقليمية ، مما شكل سابقة هامة سيكون لها تاثيرها فى تسوية مشاكل اقليمية اخرى .

ونامل ان يمتد هذا الدور والتاثير الى المشكلة الفلسطينية وقد بدات تلوح فى الافق شواهد تؤكد ان المجتمع الدولى سيدفع جهود التسوية السلمية لحل المشكلة الفلسطينية بعد حل ازمة الخليج . فالعلاقات الجديدة بين القوتين الاعظم والقائمة على الوفاق والتعاون بدلا من التناقض والتوتر والمنافسة كان له انعكاساته الايجابية على العديد من المشاكل الاقليمية سواء فى افغانستان او كمبوديا او فى مشاكل امريكا الوسطى ومشكلات منطقة الجنوب الافريقى فى انجولا وموزمبيق وناميبيا وفى جنوب افريقيا ذاتها .

ان كل تلك المؤشرات تجعلنا اكثر ثقة فى قدرة المجتمع الدولى على التعامل مع المشكلة الفلسطينية ومن خلال قواعد جديدة للعلاقات الدولية ارست مرحلة الوفاق الجديدة بين القوتين الاعظم قواعدها » .

وقال الدكتور بطرس غالى :

وامل ان نبدأ بعد ازمة الخليج مباشرة العمل على مواصلة البحث عن وسائل للتسوية وهى مهمة شاقة حيث عادت بنا ازمة الخليج لنقطة البداية وسحبت البساط والاهتمام الدولى بالقضية الفلسطينية ، والامر بالقطع سيحتاج لبعض الوقت لتهدئة الاجواء واعادة صياغة التحرك وشكل التعامل والياته لتحقيق اهداف التحرك العربى تجاه القضية الرئيسية وهى قضية الشعب الفلسطينى .

حلول .. أكثر فاعلية

● مع عام ١٩٩٠ عادت جامعة الدول العربية الى مقرها الاصلى بالقاهرة ومع بداية عام ١٩٩١ تستكمل الترتيبات الخاصة بعملية نقل الجامعة للقاهرة . ولكن ماذا بشأن مستقبل الجامعة العربية ؟ وكيف يمكن تطوير ادائها بما يتواكب مع التطور والتغييرات الجذرية فى العالم ؟ وكيف يمكن سد الثغرات فى اداء الجامعة العربية بما يمنع تكرار حدوث ازمة مثل ازمة الخليج ؟

— قال وزير الدولة للشئون الخارجية : ـ

« على الرغم من كل ما حدث فإن الجامعة العربية ستبقى هى الاطار العربى الامثل لبحث القضايا والخلافات العربية ، وبكل تاكيد فإن عودة الجامعة لمقرها الدائم بالقاهرة سيكفل لها قوة دفع ودور مأمول ومنتظر ومطلوب ، ومع التعديلات المقترحة فى الميثاق فإن فاعليتها ستزداد ومن الضرورى ان نسلم بان الجامعة العربية بشكلها الراهن عجزت عن التعبير عن طموحات الشعوب العربية ولم تحقق اهداف ميثاقها منذ الاربعينات وحلم الوحدة العربية كان يراود فكر كل عربى وكان هناك امل فى تحقيق هذه الوحدة خلال عشر او عشرين سنة على اكثر تقدير .

ولكن حلت بالعالم العربى ظروف سياسية إقليمية ودولية ومحلية هبطت بهذا الحلم إلى ادنى مراحلة خاصة من فالاونة التى نعيشها حاليا ، ولكننا وبما اننا نعيش مرحلة غير مالوفة من تاريخنا فلابد لنا من البحث عن حلول اكثر فاعلية واكثر واقعية .. حلول تنظر للماضى لتتجنب اخطاءه وتتطلع للمستقبل وهى تضع اهدافنا القومية والصالح العربى العام فى المرتبة الاولى .

وكما ذكرت سلفا فإن الأمن العربى يتحقق بخلق منظومة سياسية واقتصادية وامنية متكاملة تضع اعتبارات التقارب والوحدة هدفا لها فى عالم التكتلات الاقتصادية والسياسية وتضع مصالح وامن دولها جميعا على نفس القدر من الاهمية و المساواة .

ولنبدا بتحقيق التكافل الاقتصادى والنمو المتكافىء بين دولنا ويمكن هنا طرح فكرة ، مشروع مارشال عربى ، يعود بالنفع على الدول العربية الاقل نموا ويعود بالنفع على الدول العربية المانحة ويوفر عائدا عربيا مجزيا لراسمال عربى امن ، وذلك يكون كنواة لانشاء سوق عربية مشتركة ، وفى سبيل تسوية المنازعات يمكن طرح [illegible] جديدة كإنشاء ، محكمة عدل عربية ، او ، لجنة دائمة للتحكيم ، من اجل تسوية وحل المنازعات عربيا .

ويمكن كذلك طرح فكرة ، مؤتمر للامن والتعاون العربى ، يجمع دول المنطقة على غرار مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبى وغير ذلك من الافكار التى يجب دفعها لاثراء العمل العربى المشترك فى واحدة من اهم مراحل تاريخنا العربى المعاصر ، والذى يجب ان نسرع التحرك فيه لنلاحق تسابق الاحداث على ساحة دولية ستغلق ابوابها فى مطلع القرن القادم على قوى اقليمية وتكتلات واحدة ، ولن يكون للتشرذم وللانقسام ولاصحاب البعد المحلى الضيق ودعاوى التمسك المفرط بالوطنية الضيقة اى مكانة تذكر .

إن اوروبا على ابواب الوحدة عام ١٩٩٣ ، وامريكا وكندا بصدد اتمام إجراءات سوقهم المشترك الكاملة ودول شرق اسيا الناهضة بزعامة اليابان ستلقى بثقلها الدولى فى المرحلة القادمة ، ومن هنا فلا سبيل إلا للبحث عن حلول عاجلة وغير تقليدية لمرحلة غير مسبوقة من تاريخنا العربى المعاصر .

وقال الدكتور بطرس غالى :

ومن الثابت ان امتنا العربية قد استطاعت بفضل وحدتها اللغوية والدينية وتقاربها الثقافى ان تحقق بعض المكاسب كنجاحها فى إقامة سوق مشتركة للعقول حيث يتم انتقال العمالة وتبادل الخبرات دون قيود بين دولة واخرى ، وهى إنجازات شعبية ، اى تحسب للشعوب العربية اكثر من قياداتها ، فالمؤكد ان الشعوب العربية تربطها صلة وجدانية متطورة تفوق فى ابعادها تلك التى تعبر عنها القيادات السياسية العربية والتى تتخلف باستمرار عن اللحاق باماني ومطالب ورقى شعوبها وطموحاتها والتعبير عن مشاعرها فعلى سبيل المثال : القضية الفلسطينية تلهب وجدان الشارع العربى باستمرار بينما هى محل مزايدة وخلاف وتناقض فى سلوك القيادة العربية وكانت هناك باستمرار محاولات بالتكامل والوحدة تجمع بعضها وفشل بعضها الآخر ، ومازالت بعض تجارب التقارب والتجمعات العربية تتحسس طريقها ، إلا ان الثابت ان علينا التغلب على عدد لا باس به من العقبات السياسية كتلك التى تتعلق



المصدر : أخبار الساعة (بخط اليد)

التاريخ : يناير ١٩٩١ (بخط اليد)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بطبيعة النظم السياسية القائمة والخلافات الناشئة بين اقطارها .

ماذا بشأن افريقيا ؟

مصر عضو هام في منظمة الوحدة الافريقية ، ولذلك فنحن نهتم دائما بمتابعة الاوضاع في القارة الافريقية ، فهل يمكنكم إعطاؤنا صورة واضحة عن أهم الانجازات الايجابية على الساحة الافريقية خلال عام ١٩٩٠ ؟ وهل تشهد الاعوام القادمة خطوات جديدة لاقامة سوق افريقية مشتركة تساعد على تقوية النظم الاقتصادية الافريقية ؟

قال الدكتور بطرس غالى :

« توجت سنوات الكفاح الافريقى عام ١٩٩٠ ، باستقلال ناميبيا وبالافراج عن الزعيم المناضل « نيلسون مانديلا » وببدء الاجراءات الاصلاحية في جنوب افريقيا والتى تشير كل التقديرات انها تسير في طريقها من اجل إقامة مجتمع الديمقراطية والمساواة في الدولة التى نأمل ان تكون العضو ٥٢ والاخير في منظمة الوحدة الافريقية .

كما شهد عام ١٩٩٠ انفراجة في جهود تحقيق المصالحة الوطنية في موزمبيق وانجولا . وشهد نفس العام ختام فترة الرئاسة المصرية للمنظمة الافريقية بعد جهود متصلة للدبلوماسية المصرية في عام رئاسة حافل نجحت فيه مصر وبفضل تدخلات السيد الرئيس الجادة والواعية في نزع فتيل الموقف المتفجر بين السنغال وموريتانيا ، والمساهمة في تهدئة الاوضاع بين تشاد وليبيا ، والعمل على تحقيق المصالحة الوطنية في كل من الصومال وتهدئة الاوضاع في اثيوبيا ، وفي جنوب السودان ، وذلك حتى تتفرغ دول وشعوب القارة لمواجهة التحدى الحقيقى الذى يواجهها وهو التحدى الاقتصادى .. ومن هنا تشرفت مصر باستضافة جامعة سنجور للتنمية والتى تعبر عن هذا التوجه الاصيل وهى ايضا نموذج حى للتعاون بين الشمال والجنوب .

وبالنسبة لمستقبل القارة .. اود ان انبه في البداية إلى خطر المجاعة والذى يهدد الملايين من ابناء القارة في العديد من دولها وهى مجاعة تتجمع نذرها في الافق وقد تفوق في حجمها تلك التى تعرضت لهاالقارة اعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ، الامر الذى يتطلب جهدا مضاعفا وسرعة استجابة دولية لتجنيب القارة الخطر المحدق بها .

وبالنسبة لانشاء السوق الافريقية المشتركة ، فالعمل يسير في إطار لجنة التسيير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية على قدم وساق لاعداد اتفاقية إنشاء السوق الافريقية المنشودة تحقيقا لاهداف خطة عمل لاجوس ١٩٨٠ . ومازالت افريقيا ترزح تحت وطأة مشكلة الديون الخارجية المرهقة والتى تستنزف اى طاقة مضافة لاقتصادياتها وهى تبلغ حاليا نحو ٣١٣ مليار دولار .. ستصل إلى ٤٠٠ مليار عام ١٩٩٥ وإلى ٦٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠ .

واغلب هذه الديون اقساط وفوائد متراكمة ، الأمر الذى يقتضى تحركا دوليا فعالا لمواجهة تلك المشكلة الكارثة بحلول جذرية تتضمن التنازل وإسقاط تلك الديون عن كاهل دول القارة والتى تضم حاليا ٢٨ دولة من إجمالى ٣٠ دولة الاكثر فقرا على مستوى العالم ، ناهيك عما تعانيه دول القارة من تدهور شروط التجارة الدولية والتى تعمل باستمرار على إهدار الثروة الافريقية وتخفيض اسعار المواد الخام مع الارتفاع المتصل لاسعار الواردات المصنعة في دول العالم الصناعى .



وجاءت رياح التغيير فى اوروبا لتضفى بعدا جديدا ضد افريقيا ، حيث ان هناك انتقالا ملموسا للاستثمار الأوروبى والأمريكى من القارة الافريقية تجاه شرق اوروبا والاتحاد السوفيتى ، علاوة على بدء إدراج عدد من الدول المانحة لهما على قائمة المستفيدين من مساعدات التنمية التى كانت تقدم لافريقيا والعالم الثالث فى الماضى .

إن وحدة المصير العالمى ومرحلة الوفاق الدولى والعالم الجديد الذى يتوحد فيه مصالح الشعوب فى مختلف القارات على التدخل لمساعدة افريقيا على تخطى عثراتها والمحافظة على الحد الادنى اللازم لابنائها من اجل العيش الكريم .

دور جديد لعدم الانحياز

ماذا بشأن حركة عدم الانحياز ؟ وهل هذه الحركة والتى تعتبر مصر عضوا مؤسسا لها مازالت تقوم بالدور المرجو منها ، كما كان الحال عندما بدأت نشأتها ؟ وما هو مستقبل هذه الحركة خلال عقد التسعينات ؟

قال الدكتور بطرس غالى :

« املت التغييرات الدولية والتقارب بين القوتين الأعظم وانتهاء مرحلة الحرب الباردة ، على حركة عدم الانحياز ضرورة تغيير إيديولوجيتها وتطوير دورها بما يتلاءم مع مقتضيات العصر والمرحلة الحالية ، وبما يحقق مصالح دولها ، فالحركة تقوم حاليا بعملية للمواءمة وتطوير دورها على الساحة الدولية فبدلا من ان تلعب دور الحياد الايجابى الذى قامت به فى السنوات الماضية ، فإن دورها الجديد المقترح هو تنشيط التعاون بين دول الجنوب التى تشكل دولها الحركة والتحول إلى منبر يعبر عن مخاوف تلك الدول وينقل مطالبها لدول العالم الأول .

ومن هنا تبرز القيمة الحقيقية لحركة عدم الانحياز فى المرحلة القادمة حيث ان بقاء دول الجنوب مرهون بقدرة الحركة على تطوير دورها واهدافها وبحيث يمكن لها ان تكون اداة تلك الدول لدعم التعاون فيما بينها والتعبير عن مطالبها مع دول الجنوب ، والسعى من اجل تجنب تهميش قضايا دول الجنوب وظهور ستار حديدى جديد فاصل بين دول الشمال الغنى ودول الجنوب الفقير .. بدلا من الستار الحديدى الذى كان يفصل بين الشرق والغرب .

وجدير بالذكر أن مصر كانت من اوائل الدول التى دعت لتطوير دور حركة عدم الانحياز بما يتلاءم مع التطورات الجديدة ، كما كانت من رواد الدعوة بالحوار بين الشمال والجنوب وكذلك من الداعين لتعاون دول الجنوب بعضها البعض .

الانفراج الدولى نعمة

وفى سؤال اخير للدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية قلت : « من وجهة نظركم هل يعتبر الانفراج الدولى بين القوتين الاعظم « الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى » نعمة ام نقمة على دول منطقة الشرق الأوسط ؟ وهل يشهد العالم خلال عقد التسعينات قوى دولية جديدة تقف إلى جانب امريكا والاتحاد السوفيتى بحيث يشهد العالم توازنات قوى جديدة أم لا ؟

قال وزير الدولة للشئون الخارجية فى ختام حديثه :

« الانفراج الدولى بين القوتين الأعظم نعمة بكل تأكيد ليس فقط على الشرق الأوسط ولكن على العالم اجمع ، فمرحلة الحرب الباردة خلقت الكثير من المواجهات والتوترات وزادت المشاكل الاقليمية تعقيدا نتيجة للاستقطاب الدولى ، وكذلك سيساهم الانفراج الراهن فى العلاقات بين الدولتين ، كما ذكرت إلى نهوض الأمم المتحدة بمسئولياتها الدولية ، والشواهد كما اشرت توحى بأن الجهد الدولى المشترك للقوتين الاعظم ، والجهد الأوربى والدولى ستوجه للعمل من اجل حل المشكلة الرئيسية فى الشرق الأوسط وهى المشكلة الفلسطينية .

اما إذا كان عقد التسعينات سيشهد ظهور قوى دولية جديدة ، فبلاشك ان « اوروبا الموحدة عام ١٩٩٣ هى القوى المرشحين بالاضافة إلى اليابان و « النمور الخمس » فى جنوب شرق آسيا ، والصين والهند كلها قوى دولية ستتجاذب اطراف العلاقات الدولية فى العقد والقرن القادمين ، وامل ان يكون لنا نحن العرب والافارقة خصوصا ودول العالم الثالث الأخرى دور إيجابى وفعال فى صياغة شكل العلاقات الدولية الجديدة .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

الاعـلام البريطـانى يبرز نداء الرئيس مبـــارك

لندن ـ ا . ش . ا ـ ابرزت وسائل الاعلام البريطانية المسموعة والمرئية امس دعوة الرئيس حسنى مبارك للرئيس العراقى صدام حسين لسحب قواته من الكويت تجنبا لاراقة الدماء واشارت الى ان الرئيس مبارك اكد فى ندائه ان قرار تحقيق السلام فى المنطقة هو الان فى يد صدام حسين ودعوته له لتجنب ويلات حرب تدمر حياة مئات الآلاف من البشر، وأوضحت ان الرئيس صدام حسين يرفض الدعوة الى السلام .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩١

نداء مبارك لصدام استهدف مصلحة العراق وتجنيب المنطقة ويلات حرب مدمرة

▫ عصمت عبدالمجيد فى مؤتمر صحفى :

فرض الأمر الواقع بقوة السلاح .. مرفوض إسرائيل استفادت من تداعيات أزمة الخليج

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان النداء الذى صدر من الرئيس حسنى مبارك موجها الى الرئيس العراقى صدام حسين قد جاء اولا واخيرا من اجل تحقيق صالح العراق والشعب العراقى وتجنيب المنطقة ويلات حرب مدمرة وقال الدكتور عبد المجيد ان النداء صادر عن اخلاص وقناعة من الرئيس مبارك ليضع العراق أمام مسئولياته .

واعرب الدكتور عبد المجيد فى مؤتمر صحفى عقده امس . عن امل مصر فى ان يستجيب العراق لنداء الرئيس مبارك الذى جاء فى اطار سعى مصر الى تحقيق حل سلمى لأزمة الخليج واكد ان مصر مرتاحة لتحركها وان الرئيس مبارك بتوجيهه هذا النداء قد ابلغ الرسالة الى شعب العراق وقيادته ازاء خطورة الموقف وليضعهما امام مسئولياتهما عملا بقول الرسول الكريم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام « اللهم انى قد بلغت .. اللهم فاشهد » .

وأعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن امل مصر فى ان يؤدى الحوار المقترح بين العراق والمجموعة الاوروبية ـ والذى سيتقرر موعده يوم الجمعة المقبل اثناء اجتماع وزراء خارجية المجموعة ـ الى المساعدة فى ايجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج .

وقال : ان هذا حوار مطلوب ومستحب .

واوضح ان موقف اوروبا لايتعارض مع الموقف الامريكى بل يتم بالتنسيق مع الادارة الامريكية مشيرا الى ان اى تفسير غير ذلك هو تفسير غير سليم .

وقال الدكتور عبدالمجيد : ان موقف اوروبا واضح تماما ويقوم على اساس تنفيذ قرارات مجلس الامن وتحقيق انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية ، على ان تناقش بقية الموضوعات بعد تحقيق الانسحاب .

واكد ان مصر لم تتلق اى رد من وزير خارجية يوجوسلافيا حول زيارته الاخيرة لبغداد وان كانت تصريحاته حريصة ولاتعكس اى تفاؤل ، وقال الدكتور عبد المجيد ان محاولة فرض الامر الواقع بقوة السلاح من جانب العراق لايمكن قبولها وان هذا لن يستمر مهما طال الزمن .

وجدد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية فى مؤتمره الصحفى اهمية عدم الربط بين حل ازمة الخليج وحل القضية الفلسطينية مشيرا الى انه لايمكن قبول احتلال دولة الكويت مبررا لحل القضية الفلسطينية كما انه من غير المنطقى ان يبرر احتلال باحتلال ، وقال ان حل القضية الفلسطينية امر مطلوب ووارد ويجب ان يحدث كما ان مصر تسعى الى ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية واوضح ان اسرائيل استفادت من تداعيات الموقف فى ازمة الخليج .

وقال الدكتور عبد المجيد ان الامن العربى يجب أن يتحقق من خلال الاسرة العربية وانه لايمكن فرضه عليها من الخارج ، وان اى ترتيبات للامن فى المنطقة سوف تنبع من المنطقة ، مؤكدا انها ليست محورا موجها ضد أحد .

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور عبد المجيد الارتباط العضوى الازلى بين مصر والسودان وان مصر حريصة على استقرار ورفاهية السودان وتمكينه من حل مشاكله ، وقال انه يأمل كل تقدم وخير للسودان الشقيق فى العام الجديد .

وفيما يتعلق بالوضع فى لبنان ، اكد الدكتور عبد المجيد ان مصر تتابع الموقف هناك وان تشكيل الحكومة اللبنانية جاء دليلا على استقرار لبنان وان مصر حريصة على تحقيق هذا الاستقرار وعودة الامور الى حالتها الطبيعية حتى يتمكن لبنان من ممارسة دوره العربى .

تطـورات الوضـع بالخليـج يبحثها غالى وسفير الأردن

استعرض الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية خلال اجتماعه امس بالسيد نبيه النمر سفير الاردن لدى مصر ، تطورات الوضع بالخليج ، والجهود المبذولة للتوصل الى حل لهذه الأزمة ، بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

عبدالمجيد : لقاء وزيرى خارجية أمريكا والعراق يكشف الأمور للقيادة العراقية

الرياض - أ.ش.أ : عقد أمس وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية ، سلسلة من الاجتماعات فى قصر المؤتمرات بالرياض . اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى عقب الاجتماعات ، تطابق وجهات النظر بين الدول الثلاث وحرصها على حل الازمة فى ضوء قرارات مجلس الامن . علق عبدالمجيد على الاجتماع المرتقب بين وزيرى خارجية امريكا والعراق يوم الاربعاء القادم فى سويسرا ، بان مصر من انصار الحوار وتعتبره ركنا رئيسيا فى المصارحة بالأمور حتى تكون واضحة امام القيادة العراقية . وصف عبدالمجيد اجتماع «مصراته» بليبيا بانه كان ناجحا ومفيدا ويمثل دعما للموقف العربى . وعقد الدكتور عصمت عبدالمجيد اجتماعا مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية على هامش الاجتماعات الثلاثية ناقشا خلاله العلاقات الثنائية والأوضاع بالخليج .



□ عبد المجيد عقب اجتماع وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا :

تطابق وجهات النظر حول أزمة الخليج

مصر من أنصار الحوار بين واشنطن وبغداد

الرياض - أ . ش . أ - صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عقب الاجتماع الاول الذى عقد أمس بين وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا فى الرياض بان اللقاء كان فرصة للتشاور وتبادل الاراء حول التطورات الاخيرة فى أزمة الخليج . واكد ان وجهات النظر كانت متطابقة بين وزراء الخارجية الثلاثة ، مما يمثل عنصرا رئيسيا فى تناول الازمة ، وقال : اننا حريصون على حل الازمة فى ضوء قرارات مجلس الأمن الدولى ، التى تقضى بانسحاب العراق الكامل من الكويت وعودة الشرعية اليها .

وحول اللقاء المزمع عقده بين وزيرى خارجية الولايات المتحدة والعراق فى سويسرا يوم الاربعاء القادم اكد الدكتور عبد المجيد ان مصر من انصار الحوار وتعتبره ركنا رئيسيا فى المصارحة بالأمور حتى تكون واضحة تماما أمام القيادة العراقية ، ووصف اجتماع « مصراته » بليبيا بانه كان ناجحا ومفيدا ، ويمثل دعما للموقف العربى .

وكانت اجتماعات الجولة الرابعة لوزراء خارجية : مصر الدكتور عصمت عبد المجيد والسعودية الأمير سعود الفيصل وسوريا السيد فاروق الشرع ، قد بدأت بقصر المؤتمرات بالرياض أمس حيث ناقشوا تطورات الموقف فى منطقة الخليج ، وتنسيق مواقف دولهم تجاهها .

وقد واصل الوزراء الثلاثة اجتماعاتهم حيث عقدوا جلسة ثانية بعد ظهر أمس وسيعود الدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية إلى القاهرة مساء اليوم (الأحد) بعد انتهاء اجتماعاتهم فى الرياض .

وقد اجتمع أمس الدكتور عبدالمجيد والأمير سعود الفيصل على هامش الاجتماعات .



□ ندوتان بالقاهرة حول أزمة الخليج :

التحرك المصرى تسانده أغلبية عربية

غالى يدعو لمشروع اقتصادى عربى بعد حل الأزمة

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان مصر فى تحركها من اجل السلام فى الخليج تساندها اغلبية عربية رشيدة ولن تسمح للاقلية ان تفرض رايها عليها . وقال إن مصر كانت اول دولة تبذل اقصى ما فى وسعها من اجل الاسراع لحل الازمة سلميا .

واوضح فى الكلمة التى وجهها الى ندوة « العدوان العراقى فى ضوء القانون الدولى » والقاها نيابة عنه السفير عزيز سيف النصر مساعد وزير الخارجية ان التمسك بالشرعية الدولية وميثاق جامعة الدول العربية هو طريق لاخيار فى اتباعه ، اذا كان الهدف هو استعادة حقوق الامة والشعوب العربية .

وقال الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية فى الندوة ان الشريعة الاسلامية تقوم على التعاون على البر والتقوى ، وتدعو الى السلام القائم على الحق ، وترحب بالقوة العاقلة الرشيدة ، وأشار الى انه سلم دعوته للامين العام للجامعة العربية بالنيابة لدعوة قادة العالم العربى لترشيح من يثقون فيه من ائمة المسلمين للاجتماع تحت رحاب الجامعة العربية وقول كلمة الحق .

واعلن الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء انه من المؤلم ان يقترن العدوان العراقى بادعاءات عراقية باطلة بحقوق تاريخية فى الكويت تتناقض مع معطيات الواقع الدولى .

ودعا الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ـ فى الندوة التى نظمتها لجنة التضامن المصرية للشعوب الافريقية والاسيوية ـ الى ضرورة قيام مشروع اقتصادى عربى على غرار مشروع مارشال فى أوروبا تقوم بمقتضاه الدول العربية ، ذات الفوائض المالية بتقديم مساعدات مالية منتظمة للدول الاخرى .

وطالب الدكتور غالى العالم العربى بتحرك جديد بعد تسوية ازمة الخليج ، فى اتجاه حل القضية الفلسطينية ، ووضع تنظيم جديد للدفاع المشترك والامن الجماعى نابع من المنطقة ، مع مشاركة الامم المتحدة .

وتحدث السفير السوفيتى فلاديمير بولياكوف فى الندوة نفسها ، فاعلن ترحيب الاتحاد السوفيتى بلقاء بيكر ـ عزيز فى جنيف المزمع عقده الاربعاء القادم واعرب عن امله فى ان يسفر عن نتائج ايجابية . واكد استحالة بقاء الوضع الراهن بالخليج على ما هو عليه لانه بالغ الخطورة . واكد ضرورة اتخاذ تدابير لوضع القرارات الدولية التى اصدرها مجلس الامن موضع التطبيق فى اسرع وقت اذا رفض العراق السلام . كما دعا السفير السوفيتى الى ضرورة اقامة نظام امنى جديد فى المنطقة يستبعد استخدام القوة ويستند الى علاقات حسن الجوار والقبول باتفاقية الدفاع المشترك .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا يأملون

فى حل أزمة الخليج سلميا وتجنب مخاطر الحرب

الرياض - ا . ش . ا - رحب وزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية فى ختام اجتماعات الدورة الرابعة لهم بالجهود الدولية الرامية إلى تطبيق القرارات العربية والدولية الداعية الى الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية لها .

واعرب الوزراء فى البيان الصحفى الذى صدر عن اجتماعاتهم وتلاه الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى عن الأمل فى أن تسفر هذه الاتصالات عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن ازمة الخليج

واعرب الوزراء عن أملهم فى أن تسفر الجهود السلمية عن تنفيذ قرارات مجلس الأمن وتجنيب شعوب المنطقة والشعب العراقى خاصة مخاطر الخيار العسكرى وأكد وزراء الخارجية فى البيان مواقف بلادهم المعلنة من رفض أى تسوية تقوم على مفهوم الانسحاب الجزئى من الكويت ومكافأة المعتدى وحمل البيان القيادة العراقية المسئولية الكاملة اذا لم تستجب لقرارات الشرعية الدولية

واستعرض الوزراء الثلاثة البيان الصحفى الصادر عن المجموعة الاوروبية أمس الأول بشأن الاحتلال العراقى للكويت وأعربوا عن تقديرهم لتأكيد المجموعة الاوروبية على تمسكها الحازم بتنفيذ قرارات مجلس الأمم تنفيذا كاملا وغير مشروط .

ورحب وزراء الخارجية الثلاثة عصمت عبدالمجيد وفاروق الشرع والأمير سعود الفيصل بالاجتماع الذى يعقد يوم الأربعاء بعد غد فى جنيف بين وزيرى الخارجية الامريكى والعراقى لما يتيحه ذلك من فرصة أخيرة لحل سلمى

وأكد الوزراء فى بيانهم أن القضية الفلسطينية قضية عربية ومسئوليتها مسئولية قومية تهم العرب جميعا وأعربوا عن استنكارهم لمحاولات النظام العراقى استغلال قضية فلسطين لتبرير اجتياحه للكويت

كما أعرب الوزراء عن رفضهم لأية محاولة من النظام العراقى لجر أى من الأطراف للتفاوض على مشاكل المنطقة وأمنها لانه ليس مؤهلا ولا مؤتمنا بعد سياساته المغامرة

واتفق وزراء خارجية مصر والسعودية على عقد الدورة الخامسة من إجتماعاتهم فى سوريا فى موعد يتم الاتفاق عليه فى وقت لاحق .

وكان الوزراء الثلاثة قد بحثوا فى اجتماعهم الثالث بالسعودية تطورات ازمة الخليج والجهود المبذولة لحلها سلميا .

وغادر الدكتور عصمت عبد المجيد يرافقه الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية الرياض إلى جدة للالتقاء مع الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى ثم غادرا جدة عائدين الى القاهرة



المصدر : الأهـــــرام

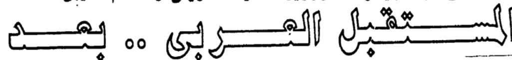
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يـنـاير ١٩٩١

مع اقتراب ساعة الصفر التى يتحدد فيها المصير سلما ام حربا بالنسبة لأزمة الخليج ، فان قضية « المستقبل العربى » صارت تشغل الاهتمام - على مستوى الرسميين والمثقفين والجماهير - بهدف حماية مصالح الامة وشعوبها ، دون ان تترك فرصة لتكرار ماحدث يوم الخميس الدامى الثانى من اغسطس الماضى او ثغرة ينفذ منها - وجود أجنبى - بعد طول نضال من اجل الحرية والاستقلال - او ذريعة تتحرك بها إسرائيل مدفوعة بنواياها التوسعية ! .

واذا كانت الامة العربية قد عانت فى هذه المحنة آلاما لم يسبق ان ذاقت لها طعما ، فإن كثيرين غير متشائمين وإنما على العكس يتفاءلون بان هذا الذى حدث - مع فداحته - كان ضروريا لكى يفيق البعض .. وعلى الكل ان يستثمر هذه الافاقة ويدرك باليقين انه لا امل إلا بتحقيق الديمقراطية والعدالة وإرساء حقوق الانسان داخل كل قطر .. وبتحقيق التضامن العربى - بنوايا خالصة صادقة جادة - على مستوى الامة ..

ومناقشة لقضية المستقبل العربى ، وكيف يمكن رؤيته وسط الحالة الراهنةوهواجسها وتداعياتها ، اجرى « الأهرام » هذه الحوارات ..

□ حوار مع عبدالمجيد وغالى ووزيرى الدولة الكويتى والاعلام الليبى عن :



الأزمة !

عبدالمجيد يطالب بالديمقراطية والعدالة وغالى يدعو لمؤتمر للأمن والتعاون

قلنا : هل ستتعرض الامة لمحاولات التمزيق وتقسيم النفوذ ؟ .. هل ستحدث تغييرات فى بعض الانظمة ؟ .. هل ستحدث تغييرات فى الهياكل المؤسسية للحكم داخل كل قطر بإتجاه الديمقراطية والعدالة .. و - الخ ؟ .. هل تعتبر الجامعة العربية - بالتعديلات المقترحة فى ميثاقها واجهزتها - الاطار الامثل لبناء مستقبل عربى ؟

● قال الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية : ان الامة العربية تعرضت بالفعل منذ فجر الثانى من اغسطس ١٩٩٠ إلى سيف التمزيق الذى هوى عليها بغتة ، وأسال مع ماأساله من دماء إخوتنا الكويتيين الكثير من مفاهيمنا ، واوهن جسد امتنا بتعريضه لجرثومة العدوان السافر الذى كان يمكننا ان نتوقع مجيئه من داخلها فى الوقت الذى كانت فيه انظارنا وافئدتنا موجهة إلى مواقع الخطر التى تهدد كيان الامة من خارجها .

وقد كان هذا دليلا على حدوث تغيير جذرى فى توجهات واسلوب النظام الحاكم بالعراق ولابد ان يستتبع ذلك ان يحدث العراق لولا تغييرا فى مناهجه لاعادة حال الامة الى ما كانت عليه قبل هذا التاريخ الحزين .

وليس صحيحا ما يعتقده البعض من ان هذه الامة قد ينصلح امرها بالعدوان على بلادها والتدخل فى شئونها الداخلية من جانب دولها الاقوى او تلك التى تظن انها جديرة بالزعامة فيها ، بل ان الصلاح انما يكون بإشاعة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية فى اركانها وإتاحة الفرصة للتطور الذى يجىء مع الزمن لياخذ طريقه المقدر لتغيير ما يلزم تغييره بالتروى ، وليس ثراء دولة معناه ان يكون سبة ، فى جبينها وإنما السبة هو ان نفكر : كيف نستبيح لانفسنا مالا يحق لنا استباحته وان نعتدى على اصحاب هذا الثراء بدلا من إعتبارهم احد عناصر قوة للامة كلها .

مفهوم الجامعة

وهذا هو مفهوم قيام جامعة الدول العربية التى تسمح بان تجتمع فى



محمود مراد

لروقتها الدول العربية بغض النظر عن انظمتها او قوتها او ثرائها واعتقد انه لا غنى للعرب عن الجامعة وبانها علامة اساسية على الطريق الى المستقبل وكيف تستغنى امة العرب عن الجامعة العربية وهم اول من جاءو بفكرتها عندما كانوا يتوافدون منذ القدم على مكة المكرمة، منتهى اسفارهم ونقطة لقائهم في الجزيرة العربية ليتشاوروا ويتقابلوا فيها، وجامعة اليوم استمرار لهذا المفهوم في صورة جديدة ومهما تعرضت لعوامل المد والجزر التى تنعكس عليها من محيط السياسة العربية، إلا انها سوف تظل المنبر الحر الذى يحق لكل العرب التوجه إليه دائما.

وقد عكست عودة الجامعة إلى مقرها الأصلي بالقاهرة مؤخرا .. الاعزاز والتقدير الذى تكنه مصر حكومة وشعبا لهذا الصرح العربى وقد كبر واصبح يانعا فتيا بعد ان إحتضنته مصر العربية بين ذراعيها وليدا عام ١٩٤٥ .. وهل لنا ان نتعجب إذا عاد الحمام الزاجل إلى عشه ثانية مهما طال به السفر والترحال ؟

اعادة الثقة ؟

● وقال المهندس على ميلاد ابوجازية امين اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة في الجماهيرية العربية الليبية (وزير الاعلام والثقافة) : ان الاجابة على هذا السؤال تتوقف إلى حد كبير على حل لزمة الخليج سلما او حربا، وبإفتراض ان الامور سارت بإتجاه الحل السلمي فإن ذلك سيؤدى إلى راب الصدع في العلاقات العربية وسيدفع بالعمل العربي المشترك خطوات إلى الامام، وان كنا في البداية نحتاج إلى إعادة الثقة .. وهذا يبدا بإزالة الآثار السلبية لغزو العراق للكويت.

ومن الصعب التنبؤ بما سيحدث في المرحلة القادمة من عمر الامة العربية لان ذلك مرتبط بالنتيجة النهائية لازمة الخليج ولكن في كل الاحوال فإن الامور لن تعود إلى ما كانت عليه قبل الثاني من هانيبال (اى اغسطس) فالازمة برغم سلبياتها وضعت الامة العربية امام عدد من القضايا لها اثرها في الواقع العربى. فقضية توزيع الثروة سواء بين اقطار الامة العربية او بين ابناء القطر الواحد امر لا يمكن تجاهله، كما ان عددا من الاقطار العربية سيشهد زحفا جماهيريا على السلطة .. ولاشك ان الوعي بمخاطر المرحلة سيدفع بالاقطار العربية بإتجاه العمل الوحدوى الذى سياخذ اشكالا متعددة تبدا من التكامل إلى الاندماج ..

كما ان قضية فلسطين ستعود إلى صدارة القضايا العربية، وبضغط دولى وبإرادة عربية سيشهد هذا العام تطورات إيجابية لتحرير فلسطين وعودة الشعب العربى الفلسطيني إلى ارضه ..

وارى انه اذا تحققت التعديلات في ميثاق الجامعة العربية وفقا لمشروع الاتحاد العربي الذى قدمه الاخ العقيد معمر القذافي للقمة العربية، والذى كان من المقرر مناقشته في قمة القاهرة .. فلاشك ان هذا سيكون خطوة مهمة لبناء مستقبل عربي، ارى انه مشكوك فيه بدون الوحدة.

اين مصلحة الانسان ؟

● وقال الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بدولة الكويت : ان الامة العربية بثرواتها وخبراتها مطمع للآخرين، ولقد وجدت في السنوات الاخيرة طريقها الى السلام والوحدة لتتبوا مكانتها بين دول العالم بقوتها الاستراتيجية والاقتصادية، ولكن الغزو العراقي لدولة الكويت احدث اكبر صدع في الوحدة العربية واكبر شرخ في صفوفها .. وهذا التمزق في جسم الامة قد اضعف الكثير من مكاسبها عربيا ودوليا .. واصبحت القضايا العربية الاساسية لا تجد السند العربي الموحد لها، والآن اصبح من الصعب راب الصدع العربي إلا بعد حل قضية الكويت وازمة الخليج ومن الصعب ان توجد الآن رؤية واضحة لاعادة صياغة وحدة الامة العربية في المستقبل، وندعو الله ان يهدى قادة العرب الى ما فيه سلام وخير الامة العربية، لتعود وتاخذ مكانتها المرموقة بين دول العالم في سفينة السلام.

وعن التغييرات فإن هناك انظمة دولية وانظمة قطرية واخرى إقليمية .. واعتقد ان غزو العراق للكويت قد اخل ببعض الموازين السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الصعيد العالمي ... وفي ظل هذه المتغيرات الكبيرة قد تحتاج بعض هذه النظم الى تطويرها او تعديلها بما يتلاءم مع التطورات او ان تبقى وفقا لظروف كل دولة ..

اما عن الديمقراطية والعدالة الاجتماعية فهي من الاهداف التى لا يختلف عليها احد، وتحث عليها شريعتنا الاسلامية الغراء، واى خطوة إيجابية نحو تحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية او ضماناتهما فامر يتفق بلا شك مع ديننا الاسلامي الحنيف، والاتجاهات الحديثة في العالم.

و .. إنني لا اعتقد ان تعديل ميثاق الجامعة العربية هو الطريق الامثل لبناء مستقبل قومي .. واقول ان الوفاق العربي ووحدة الصف والهدف المشترك والمصداقية العربية هي الطريق الوحيد لبناء مستقبلنا في هذا العصر .. عصر التكتلات من اجل السلام والانسانية ..

واود ان اؤكد اننا إذا ما وضعنا في اعتبارنا مصلحة المواطن العربي كإنسان له حقوقه وواجباته على ارضه العربية .. ورفع شانه بين دول العالم، فإن جامعة الدول العربية لا تجد صعوبة في تحقيق اهدافها لان الانسان العربي هو الهدف وهو الركيزة الاساسية للامة العربية .. ومادام ينعم بالحرية ويعيش في امن وسلام في الوطن العربي فإنه يكون قد تحقق له المناخ الملائم للانسان العربي الحر الكريم.

ارجح الحل السلمي

● وقال الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية : ان المنطقة العربية ستحتاج لبعض الوقت حتى يتم وضع الاسس الجديد للعلاقات

العربية ، والتي تعرضت لزلزال كبير بسبب الغزو العراقي ، حيث اصيب النظام القومي العربي بهزة كبيرة في المبادىء التي قام عليها ، والمؤكد ان لحظات الخطر في حياة الشعوب تدفعها للالتحام والانصهار لحماية مصالحها ، ومن هذا المنطلق ارى أن المنطقة العربية ستسعى لدعم تماسكها لمواجهة الاخطار والتوترات والانقسامات الناجمة عن الغزو العراقي ، سواء حل النزاع سلميا ، وهو ما ارجحه ، او غير ذلك .

وسيكون محتما صياغة نظام عربي جديد قائم على اسس سياسية واقتصادية متطورة ومتماشية مع طبيعة العصر الذى نعيشه ، عصر التحولات الديمقراطية والتوحد والتفاهم ، فلا مجال للانقسام العربي .

إن النظام العربي الجديد يجب ان يكون مفهوم الامن فيه واضح المعالم حيث تكون قوة اى طرف فيه لبقية اطراف الجسد العربي الواحد ، فتراكم السلاح لا يحقق الامن بل يستهلك الطاقات والامكانات ويزيد التوترات ، ولكن وحدة الصف والتكامل الاقتصادى والتكافل بين الدول العربية هى الاساس الذى يجب ان تقوم عليه العلاقات العربية ، فازمة الخليج اظهرت قصور النظام العربي في صورته الحالية ، ليس فقط في الوفاء باحتياجات وتطلعات الجماهير العربية في الوحدة والديمقراطية والتنمية ولكن أيضا في إيجاد مفهوم ثابت للامن يربط المصالح العربية ويجمع بين أهداف دولها فوق مستوى الشعارات .

كذلك اظهرت أزمة الخليج الحاجة الى نظام اقليمى عربي اكثر فعالية ، ولن يفيد هنا سقوط نظام في دولة او اكثر او قيام نظام جديد لدولة ما ، ولكن المقصود هنا نظام اقليمى جديد قادر على تحقيق تعاون سياسى وأمنى حقيقى ينبع منه نظام اقتصادى فعال يحقق التنمية المتكافئة بين الاقطار العربية ، وعلى كل دولة مسئولية لتحقيق تنمية عربية شاملة ، تنطلق فيها رؤوس الأموال العربية بحرية وبامن في ظل ظروف سياسية جديدة اكثر ديمقراطية واكثر امنا بالتبعية ، فلابد أن يفتح النظام العربي الجديد الطريق امام جماهير الشعب العربي لتعبر عن نفسها ديمقراطيا ، مما سيجنب عالمنا العربي ويلات التفرد بالقرار ، وتطرف الفرد الواحد الذى قد يعرض شعبه ومنطقته لمخاطر كبيرة ، وتحقيق التكافل الاقتصادى بين الاقطار العربية يعتبر مدخلا أساسيا لتحقيق نمو متكافىء بين دول المنطقة مما يقضى على اى توترات أو اطماع او مزيدات مغرضة على النحو الذى ظهر اثناء الازمة وما رفع خلالها من شعارات توزيع الثروات بشكل مغرض .

مشروع مارشال عربي

والافكار التى يمكنها تحقيق كل ذلك تبدأ من « مشروع مارشال » عربي وانشاء « برلمان عربي » وفتح حوار سياسي حقيقي ووضع تصور عربى للأمن والتعاون بين اقطارنا



المصدر : مايو

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

٣ ضرورات يحددها بطرس غالي :

أن يكون أمن الخليج عربياً ..

أن يكون للأمم المتحدة حضور.

أن تظل إسرائيل بعيداً !

حديث :

سناء السعيد



المصدر : مــايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

كفة الحرب والسلام تتارجح في المنطقة فمع اقتراب الخامس عشر من يناير - الثلاثاء بعد القادم - وهو ما يشكل نهاية المهلة المحددة التى اعطيت للعراق كي ينسحب من الكويت وإلا واجه الخيار العسكرى ، مازال المتفائلون يتطلعون الى ان تحسم الأزمة سلميا وان يتم احتواؤها دون الحاجة الى استعمال القوة العسكرية

ووسط هذا يتحدث ساسة عن ان الامل مازال موجودا وان الحرب ليست حتمية - ولهذا نشطت خلال الأيام الماضية تحركات دبلوماسية امام وخلف الكواليس اشتركت في هدف واحد وهو احراز تسوية سلمية

حتى لا تصبح الكارثه محققة الوقوع في المنطقة فيما إذا اندلعت حرب ، وحاولت اوروبا مع بداية رئاسة لوكسمبورج للمجموعة الأوروبية منذ الاول من الشهر الحالى باجراء حوار مع وزير الخارجية العراقى

وفي هذا الاطار تمت اجتماعات وزراء خارجية مصر وسوريا وليبيا في القاهرة الاربعاء الماضى الدورة الرابعة بجدة لوزراء خارجية مصر وسوريا والسعودية منذ ثلاثة أيام

وتاتى زيارة جيمس بيكر - فيما لو تمت الأسبوع الحالى لدول في المنطقة منها مصر والسعودية ودول أوروبية اخرى وفي الوقت نفسه هيىء المسرح في الخليج سياسيا وعسكريا ونفسيا لاحتمال نشوب حرب

اما الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية فيتحدث لـ « مايو » عن معالم الصورة كما نراها هو ومن جديد يؤكد موقف مصر الثابت تجاه أزمة الخليج

● ماذا عن محاولات تجرى لمبادرات من أجل احتواء أزمة الخليج سلما لا حربا ومنها مبادرة وزير خارجية لوكسمبورج لاجراء مباحثات مع العراق هل تخشون المبادرات المنفصلة وما قد تؤدى اليه من تنازلات أو حلول وسط أو تصدع للتحالف القائم ضد العراق ؟

●● نحن لا نخشى المبادرات المنفصلة مادامت تستند الى قرارات مجلس الامن التى تطلب الانسحاب من الكويت انسحابا كاملا وفوريا وبدون أية شروط وتطلب عودة الشرعية لما كانت عليه في الاول من اغسطس سنة ٩٠ . اى قبل الاجتياح العراقى للكويت

● في المقابل وبعيدا عن اطر المبادرات السلمية هل ترون الحرب ضرورية مع حلول الخامس عشر من يناير والذى لم يبق أمامه اليوم سوى أسبوع واحد أم انه لابد من اعطاء فرصة للعقوبات خاصة انه يقال ليس من الحكمة المجازفة بتدمير العراق ؟

●● قرار مجلس الامن ٦٧٨ جعل تاريخ الخامس عشر من يناير هدفا يسمح بعده باستعمال القوة - غير أن هذا لا يعني انه يجب أن تستعمل القوة فور انتهاء هذه المدة . وعليه لنا الامل في أن تستمر المفاوضات لكى نصل الى تنفيذ قرارات مجلس الامن ولكن لابد من ايجاد حد للوجود غير المشروع في الأراضى الكويتية . بمعنى انه إذا كان لابد أن تستمر المفاوضات والمبادرات في سبيل ايجاد تسوية سلمية بعد الخامس عشر من يناير فهذا لا يعني استمرارها بطريقة تكاد تكون لا نهائية وعليه لابد في حالة عدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن عند مرحلة ما أن نفكر بجدية في استخدام القوة لاجبار العراق على الانسحاب قصرا مادام لم ينسحب طوعا

● من الناحية القانونية اتساءل عن مدى شرعية توجه قوات الى الخليج لم يشكلها مجلس الأمن اساسا ؟

●● وجود القوات في الخليج قائم على علاقة ثنائية بين دولتين لكل منهما سيادتها فالوجود المصرى في السعودية تم بناء على طلب السعودية واتفاق بينها وبين مصر والوجود السورى في السعودية تم بناء على طلب السعودية وبموافقة بين الدولتين - فهذا الوجود له أساس في القانون الدولى وهو ارادة الدول ذات السيادة - واضيف الى ذلك ان المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة تسمح باستخدام القوة في حالة الدفاع الشرعي للدولة .

● بعض المراقبين نظروا بتخوف وقلق لما قيل عن خطورة قرار مجلس الأمن الأخير ٦٧٨ الذى يمنح تفويضا باستخدام القوة ضد العراق فيما إذا لم ينسحب بحلول الـ ١٥ من يناير . والتخوف قائم على أساس أن القرار جاء خاليا من تحديد مسرح الهجمات العسكرية - بحيث أن استخدام القوة لن يكون مقصورا على القوات العراقية في الكويت وانما قد يمتد الى العراق نفسه ؟

●● حينما نستعمل القوة فمن الصعب أن نعرف ماهي الأراضى التى ستستعمل ضدها القوة ، وما هى النتائج التى ستترتب على استعمال هذه القوة ولذا فانا لا ارى ان القرار يثير اية مخاطر لمجرد انه لم يرد فيه تحديد مسرح الهجمات العسكرية ولا أشارك هؤلاء الذين يرون ان هذا القرار غير دقيق على العكس القرار سمح باستعمال القوة - واستعمال القوة مقصور على تحقيق الانسحاب من الاراضى الكويتية غير ان هذا الانسحاب قد يتطلب ضرب بعض المواقع العراقية داخل الأراضى العراقية .

● هل غابت فرصة الجهود الدبلوماسية وهل أصبح الحوار غير ممكن هل وصلنا الى طريق مسدود بالنسبة لأزمة الخليج أم هل لا يزال بالامكان تجنب وقوع حرب ؟

●● يجب ان نعمل حتى آخر لحظة من اجل التسوية السلمية ولا نيأس .

● المحللون يشعرون بالقلق من اى رد عسكرى على العراق نظرا لما قد يسفر عنه من اختلال في التوازن العسكرى في المنطقة وشيوع عدم الاستقرار ؟

●● لا أشارك هؤلاء المحللين هذا الراى لانه بعد تسوية ازمة الخليج لابد من التفكير في نظام أمنى عربى جديد - ولابد ايضا في التفكير على الاقل اثناء مرحلة انتقالية - بوجود الأمم المتحدة لا سيما أن للأمم المتحدة وجودا في الجولان وفي لبنان وفي مصر . وعليه نطالب بوجود للأمم المتحدة - في مرحلة انتقالية - في المنطقة بعد تسوية الأزمة ولا يعتبر هذا بدعة او بالأمر الجديد

● في إطار الحديث عن ترتيبات امنية في المنطقة من الذى يمكن ان يكون له الدور الأكبر في هذه الترتيبات الأمنية . هل يمكن التنبؤ من الآن بشكل ترتيبات الأمن الجديد ؟

●● من الصعب التنبؤ بالترتيبات الأمنية من الآن . لان ترتيبات الأمن ستختلف بالقطع وتحدد وفقا لنوع التسوية - فيما اذا كانت التسوية سلمية أو عسكرية والسبب بسيط لانه اذا كانت التسوية سلمية فستبقى القوة العراقية كما هى وستعتبر عنصرا مشاركا من عناصر الامن في المنطقة لكن اذا تمت التسوية عسكريا فقد يترتب على ذلك القضاء على القوة العسكرية العراقية وحينئذ لابد من ترتيبات أمنية جديدة يتفق عليها وعلى شكلها في حينه .

● هل يمكن ان تؤخذ دولة كايران بعين الاعتبار للمشاركة في هذه الترتيبات الأمنية ؟

٢



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

●● فى جميع الحالات يجب ان تكون هذه الترتيبات منبثقة من المنطقة وتكون مقصورة على الدول العربية لأن هناك تقليدا بين الدول العربية للتعاون العسكرى وقد بدأ هذا التقليد منذ ابرام معاهدة الدفاع العربى المشترك والتوقيع على هذه المعاهدة سنة ١٩٥٠ - وبمعنى اخر لنا اكثر من اربعين سنة خبرة فى ميادين التعاون فى مجالات الامن والضمان العسكرى الجماعى للدول العربية ويجب أن نستفيد من هذه التقاليد لكى نجدد الامن الجماعى العربى فى المنطقة

● هناك من يقول لماذا لم تسع مصر الى مبادرة عربية لاحراز تسوية سلمية لأزمة الخليج اذ لا يمكن أن تصبح أكبر مساهمة لنا حيال الأزمة منحصرة فى إرسال مزيد من القوات الى الخليج ؟

●● هناك عشرات من المبادرات المصرية التى صدرت وآخرها النداء الأخير الذى وجهه الرئيس حسنى مبارك بمناسبة انتهاء عام مضى وعشية العام الجديد فالمبادرات مستمرة وقد تكون علنية وقد تكون غير علنية وقد تكون من خلال اتصالات مع دول صديقة وتشجيع دول اخرى على ان تتحرك وعلى سبيل المثال مبادرة وزير خارجية يوغسلافيا فى اطار حركة عدم الانحياز صدرت بتأييد من الدبلوماسية المصرية وقد كنت أمثل مصر فى الاجتماع الوزارى الذى انعقد فى نيويورك والذى كلف وزير خارجية يوغسلافيا بالقيام بهذه المبادرة

● هل أنتم على ثقة فيما اذا أندلعت حرب فى الخليج أن تبقى اسرائيل بمنأى عنها . وماذا سيكون موقفكم اذا حدث العكس ما هو رد فعلكم ؟

وما الذى يمكن أن يحدث ؟

●● ليس لدينا معلومات عن هذه الحيثية - ولكن المطلوب ان تبتعد اسرائيل وتنأى بنفسها عن هذا النزاع العربى . العربى . ولكن اذا حدث العكس وتدخلت اسرائيل فعلى الدول العربية حينئذ أن تتخذ القرارات اللازمة لمواجهة هذا التدخل .

● ما الذى يحول الآن دون دعوة الدول الاعضاء فى مجلس الأمن بالتعهد بتطبيق قرارات الأمم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية على نفس المعدل من السرعة الذى ساروا وفقه فى تعاملهم مع ازمة الخليج - فالذى لا يمكن إنكاره من وجهة نظر البعض ان هناك مزايا للربط فقط على أساس التعامل بالمثل بالنسبة للقضيتين . الخليج . والقضية الفلسطينية ؟

●● نحن ننادى بذلك ولكننا نرفض الربط بين انسحاب القوات العراقية من الأراضى الكويتية وانسحاب القوات الإسرائيلية من الاراضى التى تم احتلالها بعد الخامس من يونيو سنة ١٩٦٧ لأننا نرى ان هذا الربط قد يعطل الانسحاب العراقى من الكويت - ولهذا نرفضه

● ولكن لماذا ظهر التباين فى التعامل مع القضيتين فالخليج عولجت بمعيار يختلف كلية عن المعيار الذى عولجت به القضية الفلسطينية ؟

●● لأن القضية الفلسطينية نشأت وتبلورت اثناء الحرب الباردة - بينما قضية الخليج نشأت وتبلورت بعد انتهاء الحرب الباردة وأملنا انه بمجرد ان تنتهى ازمة الخليج ان ننتقل الى القضية الفلسطينية وان نستفيد بالطريقة التى عولجت بمقتضاها قضية الخليج لنطبق نفس المعايير والقواعد من اجل معالجة القضية الفلسطينية

● هناك من يقول ايهما احدى - رفض الربط وخوض حرب ام قبول الربط وتفادى الحرب وفى هذا الاطار اتساءل هل يمكن لنا الاستعانة بنوع من الربط الضمنى خلف الكواليس بعيدا عن العلن ؟

●● لا يوجد فى العلاقات الدولية اتصالات تتم خلف الكواليس ونحن نخشى من اى ربط لأنه قد يضعف اى حل سواء الحل السلمى او الحل العسكرى لأزمة الخليج

● فى الشهر الماضى وتحديدا فى العشرين منه صدر قرار من مجلس الامن لحماية الفلسطينيين فى الأراضى المحتلة . ورؤى عقد مؤتمر سلام دولى فى الوقت المناسب - واتساءل هل ترون هذا كافيا أم أنكم تسعون بالفعل الى ضرورة تنفيذ القرار لعقد المؤتمر الدولى ؟

●● نحن نرى ان صدور القرار غير كاف ونسعى من اجل الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى - ونريد الا يكون اهتمامنا بقضية الخليج على حساب اهتمامنا بالقضية الفلسطينية - لأن القضية الفلسطينية هى لب القضايا العربية - وهى المحور الذى تدور حوله مشاكل العالم العربى منذ قيام الجامعة العربية فى ٢٢ مارس ١٩٤٥ - بل لا ابالغ إن قلت إن الدفاع عن الشعب الفلسطينى هو أحد الأسباب الرئيسية لقيام الجامعة العربية

● هذا يقودنا الى الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتناميها . وفى هذا الاطار من المتوقع ان يصل ٤٠٠ الف يهودى الى اسرائيل خلال الشهر الحالى . لماذا خفتت الأصوات حيال الخطر المحدق بالمنطقة من جراء الهجرة اليهودية ؟

●● طالما أن المهاجرين موجودون داخل الأراضى الاسرائيلية فلا نستطيع ان نقول شيئا - بل اكثر من ذلك أن اسرائيل لديها قدرة على استيعاب هذا العدد . الذى نرفضه أن يستوطن هؤلاء المهاجرون الضفة الغربية أو قطاع غزة أو القدس ،

● وسط دوامة احداث الخليج تتحدث دوائر عن أطماع اسرائيلية حيال الأردن ترمى الى انشاء حزام أمنى على الحدود بينهما . ما هى رؤيتكم ؟

●● السؤال فى الاساس قائم على افتراضات وتوقعات - وكل ما يمكننى قوله أن الاردن عضو فى الامم المتحدة والجامعة العربية - كما أن المجتمع الدولى له مسئوليات تجاه الأردن كما ان له مسئوليات تجاه أية دولة عضو فى الامم المتحدة

أبو طالب يناقش تطورات ازمة الخليج مع وفد الكونجرس

بحث امس الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى تطورات ازمة الخليج ، واستعراض فرص الحل السلمى فى ضوء المبادرات المستجدة على الساحة الدولية ، وذلك خلال استقباله لوفد الكونجرس الامريكى الذى يزور مصر حاليا .

وتم خلال اللقاء مناقشة الترتيبات المحتملة لما بعد انتهاء ازمة الخليج بما يحقق الامن والاستقرار لدول المنطقة ، وحضر المقابلة السيد فرانك وزنر سفير امريكا بالقاهرة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رئيس وفد الكونجرس الامريكى عقب استقبال الرئيس :

مبارك لايزال يأمل فى حل أزمة الخليج سلميا

الخيار العسكرى مطروح إذا لم تنسحب القوات العراقية

استقبل الرئيس حسنى مبارك امس وفد الكونجرس الامريكى برئاسة وليام جراى العضو الديمقراطى بمجلس النواب عن ولاية بنسلفانيا . ويضم الوفد ستة وعشرين عضوا .

وصرح رئيس الوفد ـ عقب اللقاء الذى دام نحو ساعة ونصف الساعة ـ بانه جرى تبادل وجهات النظر حول ازمة الخليج ، وقد وضح لنا من خلال حديثنا مع الرئيس مبارك انه لايزال يأمل فى امكان الحل السلمى للازمة وان تنجح الجهود الدبلوماسية ، وانه يأمل ان يتفهم الرئيس العراقى صدام حسين والحكومة العراقية مدى خطورة الازمة . وضرورة انسحاب القوات العراقية من الكويت .

وقال ايضا : كان من الواضح لنا أن الرئيس مبارك يشعر انه بدون الانسحاب فإن الخيار العسكرى مطروح ، وكان الرئيس مبارك واضحا . ولقد سنحت لنا فرصة جيدة لتبادل وجهات النظر .

واعرب جيرالد سولومون العضو الجمهورى عن ولاية نيويورك عن اتفاقه مع وليام جراى فيما صرح به ، وقال انه يؤكد مايشعر به اعضاء الوفد من اعجاب واحترام كبير للرئيس مبارك ، فهو واحد من اعظم قادة العالم .

وقد شارك الوفد الامريكى فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الافريقى الامريكى .

كما التقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالوفد .

وسوف يغادر الوفد القاهرة فجر اليوم متوجها الى الظهران والرياض .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩١

مبارك وميجور يبحثان أزمة الخليج غدا

رئيس الوزراء البريطانى اجتمع أمس بأمير الكويت

تبدأ غدا الأربعاء المباحثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك وجون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الذى يصل الى القاهرة فى نطاق جولته التى بدأت امس فى المنطقة وتشمل السعودية وسلطنة عمان . وتتناول المباحثات أزمة الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد اجتمع ميجور امس لأكثر من ساعة فى الطائف مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت والشيخ سعد العبد الله ولى العهد . واكد رئيس الوزراء البريطانى فى الاجتماع التزام بريطانيا القوى بتحرير الكويت من قوات الغزو العراقية .

وسوف يجتمع ميجور مع الملك فهد ملك السعودية ويقوم بتفقد القوات البريطانية فى الأراضى السعودية .

وكان ميجور قد صرح امس الأول بانه سيبحث خلال جولته التى تشمل تركيا ايضا الحاجة إلى ترتيبات امن جديدة فى المنطقة بعد طرد العراق من الكويت او انسحابه منها . وقال المسئولون البريطانيون إنه سيبحث مع امير الكويت ايضا اشتراك الشركات البريطانية فى تعمير الكويت بعد تحريرها .

وهذه هى أول جولة لميجور خارج اوروبا منذ توليه رئاسة الحكومة البريطانية فى الشهر الماضى .

مبارك يبحث مع ميجور تطورات أزمة الخليج

يجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا الذى يصل الى القاهرة اليوم فى زيارة قصيرة لمصر تستغرق اربع ساعات .

وذكرت مصادر دبلوماسية بريطانية ، ان المباحثات ، التى ستتركز حول أزمة الخليج ، ستبدأ فور وصول ميجور الى القاهرة قادما من جولة خليجية زار خلالها السعودية وسلطنة عمان .

ومن المقرر أن يشارك فى المباحثات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وكان الدكتور عبد المجيد ، قد استقبل أمس سير جيمس أوم ، السفير البريطانى بالقاهرة حيث بحث معه الموضوعات المتعلقة بلقاء مبارك وميجور اليوم .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر ترفض تدخل إسرائيل إذا نشبت حرب الخليج وإذا تدخلت فسوف نأخذ موقفا مخالفا

نداء أخير من مبارك لصدام حسين للانسحاب من الكويت وإنقاذ العراق والعرب والإنسانية



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الرئيس فى لقائه بكبار الكتاب والمفكرين وفى تصريحات عقب افتتاحه معرض الكتاب أمس :

٤٣٠٠ طائرة حجم القوة الجوية الدولية الموجودة بالخليج

أتعجب من الذين يسبغون على العراق قدرة عسكرية أكبر من حجمه

لايوجد من يقبل أن يكون شرطيا فى المنطقة لحساب قوى أجنبية

فى لقائه بكبار الكتاب والمفكرين والصحفيين عقب افتتاحه معرض الكتاب الدولى الثالث والعشرين امس ، وفى تصريحات للصحفيين اثناء تفقده المعرض ، اكد الرئيس حسنى مبارك ان مصر لاتوافق على تدخل اسرائيل فى حالة نشوب حرب فى المنطقة ، وان اسرائيل اذا تدخلت فسوف تاخذ مصر موقفا مخالفا

ودعا الرئيس مبارك القادة العراقيين إلى الانسحاب من الكويت إنقاذا للارواح ، وانقاذا للعراق وللعرب وللانسانية ، معربا عن امله فى ان يتجاوب الرئيس العراقى لهذا النداء الاخير . وحذر الرئيس ـ من جديد ـ من خطورة الموقف فى منطقة الخليج ، مشيرا إلى انه اذا استمر هذا الوضع على ماهو عليه



فستحدث كارثة .

وقال الرئيس مبارك انه لايرى اى معنى لان يتاخر العراق فى سحب قواته من الكويت إلى آخر لحظة ، مؤكدا انه اذا كان فى نية العراق اى مراوغة ، فإن الاجهزة الحديثة والاقمار الصناعية تصور كل شيء .

وقال الرئيس ردا على سؤال عما اذا كان من الممكن ان يعطى ضمانات للعراق فى حالة انسحابها من الكويت : انني لست صاحب المشكلة حتى اعطى ضمانات ، وانني احاول المساعدة وللاسف لايريد ان يسمع الكلام .

وحول إمكانية اصدار بيان من الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن بمنع ضرب العراق ، قال الرئيس مبارك ، : انني لا استطيع ان اتحدث عن ذلك طالما انه ليس هناك اى شيء ايجابي .. ويمكن لنا ان نساعد وننادى اذا كان هناك شيء مقبول .

واكد الرئيس ان مصر مستعدة لكل الاحتمالات ، وان مايدعيه صدام حسين حول الاسلحة التى يمتلكها هو نوع من الدعاية وهو ان كان يمتلك صواريخ سكودا فنحن لدينا مثلها ، مشيرا الى ان الرئيس العراقى يعرض بلده لضربة مباغتة من اكبر قوة فى العالم ، فالقوة الدولية حشدت فى المنطقة ٤٣٠٠ طائرة مقاتلة مزودة بامكانيات ملاحية .

وابدى الرئيس تعجبه من الذين يسبغون على العراق قدرة عسكرية اكبر من حجمها الحقيقى ، وقال انها مجرد دعاية تفوق الحقيقة بكثير .

وقال الرئيس مبارك إنه لايوجد من يقبل ان يكون شرطيا فى المنطقة لحساب اى قوى اجنبية ، واكد ان مصر دولة مستقلة ذات سيادة ، وسياستها تنبع من استقلالها ، وقرارها ، وان كل دولة لها سيادتها فى المنطقة .

وكشف الرئيس مبارك عن انه بعث بالعديد من الرسائل للرئيس العراقى تجنبا لوقوع حرب فى المنطقة ، ولكن الرد كان مجرد شتائم والفاظ جارحة ، واكد الرئيس ان الخطر العسكرى بعيد عن الاراضى المصرية .

وقال الرئيس إن هناك دراسات وتحليلات وابحاثا يتم اعدادها الآن فى مصر حول الموقف بعد الحرب سلما او حربا . واضاف ان مصر لن تتغير وانها دولة لها قيمها وقدرتها ، وانها لاتحب الدخول فى محاور ، ولايجب ان تكون عضوا فى محور ضد احد ، وانها دولة فى المنطقة اكبر من ان تحتوى .

واضاف الرئيس مبارك فى لقائه بالمفكرين والأدباء : ان مصر هى بلد المبادىء وان موقفنا من العدوان العراقى جاء من منطلق مبادئها وعروبتها رغم اننا اعضاء فى مجلس التعاون العربى ، فمصر اكبر دولة فى المنطقة ومواقفها لم يتغير حتى اليوم واعتقد انها سائرة فى الطريق الصحيح .

وقال انه إذا كان هناك خطر يشعر به شعب العراق فليبحث جيش وشعب العراق عن حل إذا كان رئيسه لايرى هذه الخطورة ، واكد مجددا ان صدام حسين بموقفه من غزو الكويت هو الذى ادخل القوات الاجنبية إلى المنطقة .

وقال الرئيس ان من يضع تقديرا للموقف فى المنطقة لابد ان يصيبه الارتباك ، فمن غير الحكمة العناد ، والدخول فى معركة غير متكافئة .

واضاف الرئيس مبارك ان رد الرئيس صدام حسين على رسالته الاخيرة التى يناشده فيها الانسحاب من الكويت والحفاظ على العراق والأمة العربية كان السباب والشتائم البذيئة ، وقال انا لا ارد بنفس الاسلوب ، فربنا امر بالستر .

وحول موقف مصر فى حالة ضرب الرئيس صدام لاسرائيل قال الرئيس مبارك : ليس لدى العراق صواريخ تصل الى اسرائيل ، ولقد كان هذا الموضوع محل بحث كبير جدا بيننا وبين الامريكان والكونجرس ، وقد ابلغناهم اننا لانوافق على اشتراك اسرائيل فى الحرب .

وردا على سؤال حول مايتردد من لقاء محتمل بين الرئيس الامريكى جورج بوش والرئيس العراقى صدام حسين قال الرئيس مبارك إنني اسمع هذا الكلام لاول مرة ، وإذا كانوا سيلتقون فنحن جميعا نشجع ذلك ، وانه من المؤكد ان مثل هذا اللقاء لايمكن ان يحدث إلا إذا كان هناك حديث عن الانسحاب .

وحول ما اعلنه جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى من انه سيرسل رسالة واضحة لصدام حسين تؤكد ضرورة انسحابه ، وان هناك احتمالا للقاء بين بيكر وصدام فى مكان غير العراق ، قال الرئيس مبارك هذا بين بيكر وصدام ، وذلك اذا كان لقاء بيكر وعزيز ايجابيا .

وقال الرئيس إنه لا احد يستطيع تقدير حجم القوات الموجودة فى السعودية ، وان الخطورة تاتى اذا كان الرئيس العراقى لم يوضع فى الصورة ، ولايعرف حجم القوات التى يواجهها ، او يعرفها ويعاند .

واضاف الرئيس مبارك - ردا على سؤال عن احتمال خشية الرئيس صدام من توجيه ضربة الى قواته إذا شرع العراق فى الانسحاب - ان الرئيس العراقى يمكن سحب قواته اليوم وينهى المشكلة ، واشار الى اننا ننتظر لقاء وزيرى خارجية الولايات المتحدة والعراق فى جنيف .

وقال الرئيس ردا على سؤال آخر حول : هل هناك طرح من جانب مصر لامكانية تحقيق تفاهم للقضايا الاقليمية بين الكويت والعراق : انا لست مخولا لان اتحدث باسم حاكم الكويت ، وكل ما استطيع ان اقوله فى هذا الصدد انه لابد للعراق من ان ينسحب من الكويت ، ثم يمكن ان تتفاوض بعد ذلك ونحن جميعا نساعد ، ولكنهم لديهم رد واحد منذ بداية الأزمة حتى الان يقول : ان الكويت ارضهم وهو حق تاريخى

مبارك يحذر :

اذا تدخلت اسرائيل ضد العراق سيتغير موقفنا

اعلن الرئيس حسني مبارك ان أي تدخل اسرائيلي عسكري ضد العراق سيغير من موقفنا، وانه لو حاولت اسرائيل التدخل الان ستكون هذه مشكلة كبرى، وانه يعتقد ان اسرائيل ستظل بعيدة تماما عن الصدام العراقي، لانه ليس لها علاقة باى صدام يحدث بين القوات الدولية وبين القوات العراقية.

وصرح الرئيس في حواره امس مع الكتاب والادباء والفنانين في افتتاح معرض القاهرة للكتاب، انه ظل يبعث برسائل الى الرئيس العراقي صدام حسين حتى الاسبوع الماضي يرجوه فيها ان ينسحب من الكويت وان يدرك خطورة الحرب على العراق وعلى المنطقة العربية كلها، لكن الرئيس العراقي رد في كل المرات بتوجيه الشتائم.

وقال الرئيس ان موعد الخامس عشر من يناير لايعني بالضرورة ان الحرب ستبدأ في هذا الموعد بالتحديد اذا لم يتم حل سلمي.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

مبارك فى حواره مع الأدباء والمفكرين

خلال افتتاحه معرض الكتاب

أتمنى أن يحكم الرئيس العراقى العقل والمنطق فيما يتخذه من قرارات لانقاذ شعبه والمنطقة

الرئيس يكشف النقاب عن رسائل لصدام وكان الرد من خلال وسائل الاعلام بأسلوب هابط

العراق ليس قوة عظمى ونحن نعرف قدرته العسكرية الحقيقية ومصر لها خطتها التى تحمى أمنها وترابها

نرفض تحويل التجمعات العربية إلى محاور تمارس أدوارا مرفوضة من الأمة العربية

صدام كان يهدف إلى تكوين قوات مشتركة في اطار مجلس التعاون تمهيدا لغزو الكويت

تابع اللقاء والجولة :

أفكار الخرادلى
حسن عاشور
مصطفى النجار

اعرب الرئيس حسنى مبارك عن امله فى ان يكون عام ١٩٩١ هو عام سلام تتحقق فيه الامال وفى مقدمتها ان تحل ازمة الخليج التى فرضها العراق على الامة العربية .

واشار الرئيس مبارك فى لقائه بادباء ومفكرى مصر بعد افتتاحه لمعرض القاهرة الدولى للكتاب امس إلى المخاطر الجسيمة التى بدأت منذ الاحتلال العراقى للكويت .. وتمنى ان يكون العام الحالى هو عام العقل وان يحكم الرئيس العراقى صدام حسين العقل والمنطق فيما يتخذه من قرارات لانقاذ شعبه وابعاد الخطر عن الامة العربية .

وقد هنأ الرئيس مبارك ادباء ومفكرى مصر بالعام الجديد معربا عن امله فى ان تتحقق الامال التى يتمنونها . ثم فتح الرئيس باب الحوار مع الادباء والمفكرين واجاب على ماطرحوه من اسئلة فى المجالات المختلفة .

وقد اجاب الرئيس مبارك على الاسئلة التى طرحها عليه الكتاب والمفكرون .

وسأل محمد سيد أحمد عن الموقف فى حالة فشل المباحثات بين بيكر وطارق عزيز ؟ وماهى الاجراءات الوقائية التى تتخذها مصر فى حالة قيام الحل العسكرى ؟ . فأوضح الرئيس مبارك وكشف النقاب عن أنه قد قام بارسال عدد من الرسائل المكتوبة الى الرئيس صدام حسين خلال الفترة الاخيرة فى محاولة لايجاد حل ، وفى محاولة لمخاطبة العقل والمنطق ، وفى محاولة للوصول الى حل سياسى والى التنبيه الى المخاطر التى تنعكس على شعب العراق الشقيق ، وايضا الاثار السلبية التى تنجم عن الاستمرار فى احتلال العراق للكويت ، وأوضح الرئيس ان الاجابات على هذه المحاولات وعلى هذه الرسائل التى ارسلت لصدام حسين لم تكن اجابة ايجابية ، ولكن الرد كان دائما من خلال وسائل الاعلام العراقية باسلوب هابط يخالف ولايتفق مع القيم والاداب واللياقة العربية .

نعرف قدرة العراق العسكرية وهى ليست قوة عظمى

وأوضح الرئيس مبارك ايضا فى اجابته على هذا السؤال ان العراق ليست قوة عسكرية عظمى ولكن الرئيس صدام صدق نفسه وأن العراق يهدد بتوسيع نطاق المواجهة العسكرية فقد اصبح العراق يصدق نفسه بانه قد أصبح قوة عظمى ، وان ذلك لايزعجنا فى مصر ولايجب ان يزعجنا ، فاننا علينا كعسكريين ان نفكر باى أسلحة يستطيع صدام ان يهدد العالم كله ، ونحن نعرف تماما قدرة العراق العسكرية الحقيقية ، وعلى صدام حسين ان يقدر حقائق الموقف وخطورته وحجم القوة العسكرية الدولية إذ ان اى تقدير موقف للقوى الموجودة فى المنطقة ، لابد وأن يدفعه الى اعادة تقدير كاملة لقواه ، وتوازن القوى بين القوى العسكرية العراقية ، والقوى العسكرية الموجودة فى المنطقة ، ومن هنا كان الحديث عن اجراءات وقائية .. فلو كان لدينا اى توقع لتعرض الارض المصرية لأى خطر لاعلنا ذلك بوضوح وبصراحة وتتخذ اجراءات وقائية تعلن على الشعب ، ولكن لمصر خطتها التي تحمي امنها وترابها .

لا مكان لشرطى بالمنطقة لحساب قوى اجنبية

وحول احتمالات أن ينتهى اتفاق وزير الخارجية الامريكى وطارق عزيز وزير الخارجية العراقى الى ان تصبح العراق هى شرطى المنطقة .

أجاب الرئيس مبارك انه لايوجد من يقبل أن يكون شرطيا فى المنطقة لحساب اى قوى اجنبية ، فمصر لاتقبل ان تكون شرطى المنطقة ، لحساب اى قوى أيا كانت ، فمصر دولة مستقلة وسياستها تنبع من استقلالها وقرارها وان كل دولة لها سيادتها فى المنطقة ، وهى دول عربية شقيقة مستقلة ذات سيادة ، ونحترم استقلالها فلا مكان لمن يسمح لنفسه ان يكون شرطيا للمنطقة ولامن يقبل أن يمارس عليها دور الشرطى .

لا نسمح بتدخل اسرائيل فى ازمة الخليج

وسأل الدكتور سعد الدين ابراهيم عن الموقف فى حالة تدخل اسرائيل كطرف فى ازمة الخليج .

فقال الرئيس مبارك : اننا لانسمح بتدخل اسرائيل ولا اعتقد ان اسرائيل تقدم على هذا التدخل . وقال الرئيس اننا لانوافق على ان تدخل اسرائيل طرفا فى مشكلة الخليج ، او ان تتدخل عسكريا ، والا سيكون لنا موقف مخالف .

وتحدث الدكتور عبد العظيم رمضان عن التغيرات المتوقعة وان خريطة جديدة سترسم فى المنطقة .. وحول استراتيجية مصر ومواجهتها لهذه التغيرات المتوقعة : اوضح الرئيس مبارك : ان مصر لها استراتيجية واضحة ، ولها سياسات للتعامل مع هذه الازمة ، واضعة فى اعتبارها كافة المتغيرات ، التى سوف تقع .

وقال الرئيس : ان هناك دراسات وأجهزة متخصصة تتولى تحليل ودراسة وتقييم المواقف من كافة جوانبها وميادينها .. ولذلك فمصر لديها رؤية واضحة بعد انتهاء الازمة سلما أو حربا ، وأكد الرئيس ان موقف مصر موقف ينبع دائما من مبادئها العربية ومن منطلقاتها القومية ، ولذلك فان قرارها فى الوقوف الى جانب الكويت والى جانب الشرعية قرار نابع من موقف مبدئى .

وسأل لطفى الخولى عما يطرح فى الصحف الخارجية وتحليلاتها حول القوة العسكرية العراقية وامكانات القرارات غير المحسوبة لصدام حسين بتدمير منابع البترول والقيام باى اعمال غير محسوبة ..

اجاب الرئيس مبارك : ان هناك تضخيما كبيرا للقوة العراقية واحتمال تصرفاتها ، والخيال مطلق فى هذا ، ومايثار اليوم يذكرنا بما كان مثارا قبل حرب اكتوبر من تحويل مياه القناة الى جحيم مشتعل لايمكن لقوة ان تتحمله ، وان باب الدراسات والاجتهادات والتحليلات أمر وارد .

وأكد الرئيس ان حسابات القوى لأمن المنطقة لابد وان تضع فى اعتبارها مصر وقوتها وقدرتها وامكاناتها ، وتأثيرها ولايمكن تقدير موقف لمستقبل أمن المنطقة دون أن تكون مصر هى محوره وأساسه .

وأشار الرئيس الى انه بالنسبة للتغيير فى المنطقة سلما أو حربا وقضية امن المنطقة فهناك قوى كثيرة تقوم باجراء حوارات حول مستقبل أمن المنطقة .

مصر لها موقفها فى قلب العالم العربى

وحول مستقبل العمل العربى اشار الرئيس مبارك الى تعثر العمل العربى المشترك نتيجة ازمة الخليج التى فجرها صدام حسين باحتلاله للكويت وافشل كل تحرك للامة العربية حول تحقيق التضامن العربى والتعاون الاقتصادى .. واشار الرئيس الى ان العالم العربى فى الخليج فقد ثقته الكاملة فى العراق من خلال مواقفها المتكررة ، وان مصر لها موقعها فى قلب العالم العربى وموقع مصر وعلاقاتها العربية يفرض عليها ان تتعامل وتتكامل مع اشقائها فى المشرق والمغرب العربى كما انها ترفض كل محاولات الاستقطاب .

كما انها لاتقبل ايضا ان تتحول التجمعات العربية الى محاور لممارسة ادوار مرفوضة من الامة العربية ، ولذلك كانت



مصر حريصة على ان تؤكد ان مجلس التعاون العربى حين قام كان من اجل التعاون الاقتصادى وليس عسكريا او امنيا .

وفى هذا الصدد قال الرئيس : منذ ثمانى سنوات وانا اتكلم عن التعاون العربى .. ولكن ماعمله صدام افسد المنطقة بالكامل وكاننا نبدأ من الصفر .. لن تثق دولة فى المنطقة فى العراق مرة اخرى .. لقد دخلت مجلس التعاون العربى ولا اتصور ان نكون مع هذا او ضد ذاك .. لقد رفضت رفضا قاطعا بندين حاولوا معى المستحيل ان ادخلهما فى اتفاقيات مجلس التعاون العربى منهما اتفاقية مثل اتفاقية دفاع مشترك .

وتساءل الرئيس ! ضد من ! ! اننا لدينا اتفاقية دفاع مشترك وتعاونا اقتصاديا فى الجامعة العربية .. لماذا لاتنفذ .. والبند الاخر كانوا يريدون ان يدمجوا اجهزة المخابرات وهذا لم يحدث فى اى بلد من قبل !

واكد الرئيس ان تاريخ مصر معروف ولاتستطيع دولة ان تحتوى مصر ، فمصر دولة فى المنطقة اكبر من ان تحتوى .. وروى الرئيس قصة مجلس التعاون العربى الذى تبين فيما بعد انه ربما كان الهدف منه هو تكوين قوات عربية مشتركة ربما بهدف غزو الكويت .. وقال الرئيس : نحن دولة سلام واستراتيجيتنا هى السلام .

يوسف ادريس يشيد بموقف مصر الرائع

وقد تحدث الدكتور يوسف ادريس فقال : الانسان حينما يواجه بالجنون يتعلم الحكمة .. وقد ووجهنا جميعا بالجنون امام حادث الثانى من اغسطس ١٩٩٠ بغزو الكويت .. ولو كان لمصر موقف آخر لما كانت مصر .. فاننى احييكم على هذا الموقف المبدئى الرائع .. ومن هنا ارسل تحياتى الى ابنائنا وابنائكم المقاتلين فى اتون الجحيم الذى يمكن ان يشتعل فى اى لحظة .. فانتم جنود حق فى موقف حق .. واذا كان هناك موقف سلمى فارجو فى حالة حل هذه المشكلة ان تبقى كرامة المواطن المصرى فى هذه البلاد العربية .. فنحن كادحو العالم العربى .. لاوجود للامة العربية الا بشعب مصر وجيش مصر .. مصر لاتأخذ صدقات .. واختتم الدكتور يوسف ادريس كلمته انه يرجو ان يكون موقف مصر دائما يتفق وكرامة مصر وكرامة المصريين .

احافظ على كرامة المصرى فى كل خطوة اخطوها

وهنا قال الرئيس مبارك : كرامة المصرى احافظ عليها فى كل خطوة اخطوها تحت اى ظرف من الظروف .

ولقد حاولت منع المصريين من الذهاب الى العراق لكنهم كانوا يذهبون عن طريق قبرص ، وغيرها من اجل لقمة العيش .. حتى ان المصريين فى الكويت طردتهم العراق ! اننى اتذكر فى احد لقاءاتى بصدام حسين انه قال لى ان لدى ١٨ الف مصرى يحاربون مع اخوانهم العراقيين فى البصرة .. واتذكر ايضا ان الذى شهد الاحتفال بتوقيع مجلس التعاون العربى فى العراق هم المصريون ..

واشار الرئيس مبارك فى هذا الصدد الى ان الامة العربية تقدر دور مصر والمصريين الا انه فى العراق بعد ان تطوعوا وبعد ان حاربوا فى صفوف العراق حين كانت تواجه المواقف الصعبة فى حربها مع ايران كان المصريون يتحملون كل الاعباء والاعمال فى بغداد وغيرها .. وحين انتهت الحرب كان رد الجميل العراقى للمصريين العاملين والمتطوعين فى العراق .. كان رد الجميل الغدر والاعتداء والضرب وعدم سداد الحقوق .

واكد الرئيس مرة اخرى ان موقف مصر فى قمة القاهرة وفى معالجتها ومواجهتها للازمة كان موقفا مبدئيا ليس انتقاما من قمة بغداد ، كما يردد البعض نتيجة ماوقعوه من عقدة الذنب لما ارتكبوا من خطأ فى قمة بغداد ضد مصر .

صدام لم يترك مكانا للحلول العربية والاسلامية

وسأل فيليب جلاب لماذا لايعطى الرئيس صدام حسين مهلة جديدة لمدة ٦ اشهر اخرى مع الحصار الاقتصادى بما يجنب المنطقة المواجهة العسكرية ؟

فاوضح الرئيس مبارك ان مصر ليست صاحبة القرار وهى لاتملك فى يدها زمام الامور وان صدام حسين لم يترك الحل العربى مكانا ولا الحل الاسلامى اعتبارا ، وان مواقفه من كل المحاولات والبيانات والرسائل التى قامت بها مصر وكافة الاطراف العربية والدولية كان الرفض الدائم والمستمر .. فصدام حسين يعلم انه يواجه موقفا دوليا متعدد الاطراف .. وان الموقف فى العراق يدفع كل قوى العالم لكى تواجه محاذير كثيرة تنعكس على اقتصاديات الدول فى المنطقة وخارجها .. ويجب على العراق ان يكون واعيا لتعدد هذه المصالح ..

وقال الرئيس مبارك فى هذا الصدد : اذا كان هذا الكلام يهم العراق فليبحث جيش وشعب العراق عن حل .. مادام صدام لايرى هذه الخطورة .. فالقوة الجوية فى منطقة الخليج تبلغ اربعة آلاف وثلاثمائة طائرة وتضم ٧ حاملات طائرات .. دعنا من القوة البرية فربما تأتى فى الاهمية العاشرة .. شىء مهول !

وقد عقب موسى صبرى على ماقاله فيليب جلاب قائلا : لماذا ننتظر ٦ اشهر اخرى ؟ .. الم تمر ٦ اشهر ؟ .. الم يلحقنا الضرر خلال الشهور الستة الماضية ؟ .. لقد ضربت السياحة والفنادق وهناك شركات سياحية فصلت موظفيها من الشباب وغيرهم وخربت شركات الطيران وضاع دخلنا من تحويلات العاملين بالكويت ونقص دخلنا من القناة .

واكد الرئيس مبارك فى نهاية اللقاء ان صدام حسين بموقفه هو الذى ادخل القوات الاجنبية إلى المنطقة □



بطرس غالى :

مازلنا نأمل في المساعى السلمية

اكد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشلون الخارجية ان مصر على الرغم من فشل محادثات وزيرى الخارجية الامريكى جيمس بيكر والعراقى طارق عزيز فى جنيف مازالت تأمل فى ان تؤدى المساعى السياسية التى سوف تبذل قبل ١٥ يناير الحالى الى تحقيق حل سلمى

وقال الدكتور غالى فى تصريح ادلى به مساء امس ان جيمس بيكر اشار الى ان دورا يمكن ان يقوم به برس ديكويار السكرتير العام للامم المتحدة واكد ان مصر ترحب بهذا الدور

■ غالى يؤكد :

مصر مازالت تتمنى حل الأزمة بالتسوية السياسية

اعلن الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس انه رغم عدم نجاح الحوار الذى دار بين جيمس بيكر وزير خارجية امريكا وطارق عزيز وزير خارجية العراق فى جنيف فإن مصر تتمنى ان تتم تسوية الأزمة من خلال تسوية سياسية . وقال غالى إن بيكر اشار الى دور الأمين العام للأمم المتحدة فى هذا الاطار ، ونحن نرحب بهذا الدور الذى يتمشى مع تقاليد الدبلوماسية المصرية التى كانت تطالب دائما بحل القضايا الدولية فى إطار الامم المتحدة ومن خلال مجهودات ومساعى امينها العام .

الصحف الفرنسية تبرز معارضة مبارك لتدخل إسرائيل فى أزمة الخليج

باريس ـ ا .ش .ا ـ ابرزت صحيفتا « الفيجارو » اليمينية و« ليبراسيون » اليسارية الفرنسيتان امس معارضة الرئيس حسنى مبارك لاى تدخل اسرائيلى فى ازمة الخليج .

وقالت الصحيفتان ان الرئيس مبارك صرح بأن مصر لن تقبل ابدا اى تدخل اسرائيلى فى ازمة الخليج .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات هاتفية لعبدالمجيد بوزيرى خارجية لوكسبورج والمانيا حول تطورات ازمة الخليج

صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بأن جاك بوز وزير خارجية لوكسمبورج والرئيس الحالى للمجموعة الأوروبية وهانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا اجريا صباح امس اتصالين هاتفيين به حيث أحاطاه علما بموقف المجموعة الأوروبية ، وتحركهما فى اتجاه حل الأزمة ، واكدا حرصهما على استتباب السلام فى المنطقة .



في افتتاح معرض الكتاب

حوار خطير بين مبارك والمثقفين

إذا اشتركت اسرائيل في الحرب فسنقف ضدها

كتب : أحمد أبو كف

●● وسط مظاهرة ثقافية حافلة ، وكما عود الرئيس المفكرين والكتاب والمبدعين يستمعون له ويسمع منهم ويشعر في كلامهم بنبض الشعب .. كان اللقاء الفكرى بعد أن افتتح الرئيس مبارك معرض القاهرة الدولى الثالث والعشرين للكتاب وتفقد أجنحته وصافح الناشرين المصريين والعرب والأجانب .

كان حوارا ثريا بالحرية فى معرض جديد ولقاء جديد وعام جديد ●●

□ فى البداية طلب الرئيس الا يتكلم هو ، وانما يستمع للاسئلة بقلب مفتوح ويجيب عنها بالقلب المفتوح .

وكان السؤال الأول من الزميل محمد سيد احمد الكاتب فى « الاهرام » و « الاهالى » الذى قال :

اريد تصور سيناريو نجاح او فشل هذه المفاوضات ، فصدام قد يقول لبيكر انا شرطى الخليج .

●● ويرد الرئيس مبارك قائلا : لم يقل احد أن الحرب ستبدا ١٥ يناير ، ممكن أن تكون بعد هذا التاريخ .

نحن لا نتصور ان العراق قوة عظمى الواقع اننا نعرف جيدا قوة العراق العسكرية .. وهناك « بروباجندا » حولها اكثر من اللازم . نحن نعرف ان عندها صواريخ « سيلك كات » ونعرف قدرتها لانها كانت عندنا .

هل يمكن لصدام ان يضرب ضربة مباغتة لأكبر حشد عسكرى فى العالم .. كيف ؟

إن القوات المتحالفة لديها ٤٢٠٠ طائرة مقاتلة من أحدث انواع الطائرات ، وهذه الطائرات مزودة بحمولات رهيبة ، ولديها الكثير من وسائل التصويب فائقة الدقة .



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

● حرب الخليج لا تتطلب من مصر رفع درجة الاستعداد

● القوات المتحالفة لديها ٢٢٠٠ طائرة مقاتلة من أحدث الانواع ومزودة بحمولات رهيبة ووسائل تصويب فائقة الدقة

● الضربة الجوية اذا حدثت .. مهولة .. لا يمكن وصفها أو التنبؤ بها

ان الذى يريد ان يقدر عوامل القوة فى هذه الحرب .. فإن ركبه ترتعش وتسيب .. ان موقف قوات العراق بالضبط مثل طفل صغير .. تضعه امام اسد وهو قوة امريكا وحلفائها .

واى انسان يفكر من المستحيل ان يدخل معركة غير متكافئة . إن القوات الجوية المتحالفة فى الخليج رهيبة ، وخطورتها رهيبة .

ويقول الرئيس مبارك :

– اننى اطمئن الجميع أن مسالة الحرب فى الخليج لا تحتاج من مصر رفع حالة الاستعداد القصوى ، ولا تحتاج من مصر إلى لبس كمامات . اسرائيل لبست الكمامات منذ فترة لانها كانت تريد قرشين من عند امريكا ، وربما كانت تريد اشياء اخرى .

وبالنسبة لمسالة الشرطى فى المنطقة .. لا اعتقد أن صدام والامريكان يتحالفان . واذا قال احد ، نعمل شرطيا فى المنطقة ، نقف ضده ، وضد الولايات المتحدة ايضا . نحن المصريين نساند الضعيف ، ولا نقف كشرطى فى المنطقة .

● السؤال الثانى من د . سعد الدين ابراهيم ، الذى يسال : فى حالة ما اذا ضربت اسرائيل صدام حسين : ماذا سيكون عليه موقف القوات المصرية .. وخاصة تلك القوات فى السعودية ؟

●● ويجيب الرئيس مبارك : موضوع اسرائيل كان مجالا للبحث مع الدول المشتركة بقوات فى المنطقة وقلت انه إذا اشتركت اسرائيل فى الحرب فسنقف ضدها .. وانا لا اعتقد ان اسرائيل ستدخل فى الحرب ، لكى لا تكون عملية امريكية اسرائيلية .. ضد العرب . اعتقد انه لا مجال اطلاقا . فلو دخلت اسرائيل الحرب فستكون مشكلة كبرى .

ويضيف : نحن نعرف انه توجد معاهدة دفاع اسرائيلية امريكية ، واسرائيل لا تحتاج لدخول الحرب .

والحقيقة ان صدام حسين حينما يهدد اسرائيل بضربها بالصواريخ فهو يهول ، لانه ليس لديه صواريخ تصل الى اسرائيل ، وانما هذه الصواريخ التى عنده آخر مداها عند الاردن وستسقط فى اراضى الاردن .

● د . عبدالعظيم رمضان يسال : انه ايا كانت النتائج التى ستنتهى اليها ازمة الخليج ، فان خريطة المنطقة ستتغير ، هل حكومة مصر تضع هذا فى اعتبارها .. ولا نريد ان ترسم الدول الكبرى خريطة المنطقة بعد الأزمة .

●● الرئيس مبارك : هناك دراسات وتحليلات تعمل فى مصر وبحوث متواصلة ، احد الأجهزة فى مصر يدرس ويقيم الوضع فى المنطقة بعد الحرب سلما او حربا ، اما مسالة التوازن العسكرى – ان كنت تقصد ذلك – فنحن نعى هذه النقطة .. كما اننا واعون للناحية الاقتصادية .

● لطفى الخولى سال : قضية التغيير بعد حل الأزمة اعتقد انها قضية هامة للغاية .

المصدر : المصور

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

●● الرئيس مبارك : الموضوع اساسا جرى تضخيمه من ناحية العراق .. بالضبط مثل اسرائيل فى حرب ٧٣ حينما قالت انها وضعت النابالم فى القناة ولن يستطيع احد عبورها ، بالضبط كما يقول صدام انه لغم آبار البترول ، تلغيم الآبار ممكن فى الكويت لانها تحت سيطرته .. فكيف يعمل صدام فى آبار السعودية ؟

واذا كانت الدراسات التى نشرت تقول ان حرائق آبار البترول ستحجب الشمس .. فان هذا لن يعوق العمليات العسكرية .. واذا بدأ صدام بحريق الآبار.. فان هذا سيعجل بالضربة ..

الحقيقة اننى حينما عملت تقديرا للموقف ، وجدت شكل الضربة الجوية الامريكية سيكون رهيبا ، اما بالنسبة لتركيا وايران وباكستان ، فقد سمعت كلاما ، وقيل ان هذا الكلام دار فى اجتماعات قمة التعاون الخليجى .. لكن هذه الدول تعرف موقف مصر .

واحب ان اؤكد ان مصر لن تتغير ، ستظل دولة لها قيمتها ، لا احد يستطيع ان يقف الموقف الذى وقفته مصر .. لا ايران ولا باكستان ولا تركيا .

● د . يوسف ادريس : هذه المرة حاسس فيه موقف كبير معلق ، اكبر من مناقشة الاحتمالات ، او ما يمكن ان يحدث من موقف مصيرى ، فالانسان عندما يواجه بالجنون يتعلم الحكمة .. اهنئ سيادة الرئيس على الموقف المبدئى الرائع ، وارسل التحية لابنائنا المقاتلين فى أتون الجحيم الذى يمكن ان ينشب فى اى لحظة ، لانكم جنود حق ، ذهبتم لاحقاق الحق ، نرجو ان يلهمكم الله التوفيق ، والمطلوب بعد الأزمة اعادة هندسة العلاقات المصرية ـ العربية ، ومع الدول العربية الثرية بالذات .. وتحدث عن كرامة المواطن المصرى فى الخليج والعراق .

●● الرئيس : كرامة المواطن المصرى احافظ عليها ، فى كل خطوة اخطوها اضع فى اعتبارى قبل كل شىء كرامة مصر وكرامة المواطن المصرى ، يمكن عرفنا اشياء كثيرة وانتم تذكرونها ، فالمصرى كان يعمل فى العراق ، وكان يذهب اليها فى بعض الاحيان عن طريق قبرص ، وجاء غزو الكويت واتبهدلوا المصريين ، ومنعوهم من اخذ احتياجاتهم ، مفيش مصرى يعرف يخرج بشىء .

اول مرة ذهبت الى صدام حسين لاشكو المعاملة السيئة للمصريين ، بكى صدام ونحن جالسان وقال : انا عندى ١٨ الف متطوع مصرى بيحاربوا مع اخوانهم ، بدليل ان هناك اسرى مصريين فى ايران ، والعمال المصريون هم الذين احتفوا بمجلس التعاون العربى حينما اعلن فى بغداد ، المصريون عملوا كل شىء ، لكن انتهت الحرب ورجع الجنود لبغداد ، وبدأوا يقتلون المصريين .. لدرجة ان النعوش كانت تاتى ولا نعرف سبب الوفاة : قتل ، ضرب ، بهدلة ، تقطيع ، ومادامت الحرب قد انتهت فلا امان للمصريين ، وحتى الأجور الماضية ، لا تصرف .

ويضيف الرئيس مبارك قائلا :

ـ ان جلالة الملك حسين لما يقول ان مصر اخذت هذا الموقف من غزو الكويت انتقاما من بغداد ، يقول هذا لانه عارف ان بغداد ارتكبت خطأ مع مصر ، وانا لو كنت اريد اخذ موقف لما تاخرت ويمكن كنت فى القمة الطارئة اعلنت وقف التعامل والعلاقات مع بغداد ، لكننى فى الحقيقة ـ وكما تعرفون ـ بذلت اربع محاولات منذ ٣ اغسطس وحتى انعقاد القمة ، لكى لا تتعقد الأمور وينسحب صدام ، الملك حسين فى أول اكتوبر الماضى قابل السفير الأمريكى ، وقال له ان مصر تحاربنى سياسيا واقتصاديا ، وان هذا هو السبب الرئيسى فى تدهور الأردن ، وقال ان الملك الحسن ملك المغرب اخبره بذلك ، وارسلت للملك الحسن ، فقال انه لم يقل شيئا كهذا ، فاخذت ما قاله الملك الحسن وارسلته لزيد بن شاكر .

انا لم اضرب احدا ، وكلمة أضرب اقولها بصعوبة ، ولا احب ان اقولها .

● فيليب جلاب رئيس تحرير الأهالى سأل : يعنينا العراق وجيشها .. كما يعنينا



الكويت والسعودية وكل دول الخليج - لماذا كل هذه المخاطر ، اذا كان هناك حل سلمى ، وليس عسريا .. ولماذا لا تستخدم المقاطعة .. اذا كان الهدف السلام .

●● الرئيس مبارك : من سيدفع للقوات الأمريكية حينما تبقى ستة اشهر ؟! السعودية لن تستطيع ونحن لا نستطيع ان نحل ونربط فى القضية ، ولا نريد ان يموت شعب العراق وجيشها ، الحل مع الرئيس العراقى لكى ينقذ مواطنيه وبلده ، وانا لا أريد أن أغرق مع العراق ، انا حاولت المستحيل مع رئيس العراق .. وكلنا بشر . وانا لا انظر اطلاقا الى القوات البرية الموجودة فى الخليج ، انا انظر الى القوة الجوية الموجودة ، انها خطيرة ، ماذا فى يدنا لكى نعمله ؟!

ويقول فيليب جلاب لو ان الضغط السلمى والسياسى والاقتصادى اخرنا ٦ شهور اخرى كبديل للحرب ، فان صدام لن يستطيع ان يقاوم الحصار ، وفى هذه الحالة سيحدث التغيير الداخلى فى العراق .

●● الرئيس مبارك : من يدفع ثمن بقاء القوات ستة اشهر ؟! الامريكان يأخذون من السعودية الكثير حتى ان المياه فقط للشرب تصل الى مليار دولار ، والمصاريف ضخمة ولاتستطيع السعودية تحمل كل هذا العبء .. ولا نحن نستطيع ايضا تحمل ذلك .

● الكاتب الروائى عبدالعال الحمامصى : تحدث فى مسالة اقتصادية ، وهى مسالة الخطر الذى يتهدد الارض الزراعية فى مصر .

●● الرئيس مبارك : نحن نهتم بما نقول .. وحين ياتى مشروع استثمارى فى غير المدن الجديدة نرفضه . ولابد للاجهزة الحكومية ان تنفذ وتحفظ الارض الزراعية فهى لنا وللاجيال من بعدنا .

● موسى صبرى طلب التعليق على فيليب جلاب وقال : نحن مصريون وقد اضيرت مصر فى السياحة وفى الطيران وفى ايرادات قناة السويس . كما اضيرت بالنسبة لموارد العاملين فى الخارج ، ان المقاطعة التى تحدث عنها فيليب جلاب كلام ظاهره ناعم ، والمقاطعة ليست نافعة ، خاصة ان التهريب يحدث فى الليل من الاردن وايران وتركيا وحتى سوريا ، هل نلتمس الاعذار للمجنون ؟

● د. فرج فودة : تحدث عن قضية الارهاب . وقال ان مقاومته فى مصر تتم اما بالاجراءات الامنية او من خلال علماء الدين . وهو يرى ان قضية الارهاب هى قضية الارهاب : لها اسبابها الكثيرة .

● الفنانة فردوس عبدالحميد قالت : هناك اتفاق معلن او غير معلن بين صدام والولايات المتحدة والوجود الامريكى ياتى من خلال سيناريو متفق عليه من اجل المكاسب . وان وجود القوات الامريكية من اجل مصالحها فى الخليج ، وابعاد الانظار عن هجرة اليهود السوفييت ووأد الانتفاضة .

●● الرئيس مبارك : اشك ان هناك تمثيلية بين العراق وامريكا .. والا فستفقد امريكا مصداقيتها الى الابد .

● الفنان حمدى غيث : قال اشمعنى الشرعية الدولية فى احتلال الكويت ، وليس فى الاحتلال الاسرائيلى لفلسطين ؟

●● الرئيس مبارك : كل واحد يدافع عن مصالحه ، ليس هناك دولة تذهب الا ولها مصالح ، ونحن العرب الذين اتوا بالامريكان والفرنسيين والانجليز ، لاننا لا نثق فى انفسنا .. وحل القضية فى الانسحاب والحكومة الشرعية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

تصريحات هامة للرئيس مبارك فى التليفزيون الأمريكى :

من حق إسرائيل الرد على أى هجوم عراقى

نسبت وكالات الانباء امس تصريحات هامة للرئيس حسنى مبارك ، ادلى بها اثناء حديثه الى شبكة التليفزيون الامريكية



الرئيس مبارك

«سى. ان. ان» . اعلنت وكالات الانباء ان الرئيس مبارك اكد حق اسرائيل فى الرد على اى هجوم عراقى . وتساءل الرئيس . لماذا يشن العراق هجوما ضد اسرائيل ، رغم انها ليست عضوا فى التحالف الدولى الذى يواجه العراق ؟. وكان الرئيس مبارك قد اكد فى لقائه مع الكتاب والصحفيين يوم «الثلاثاء» الماضى عقب افتتاحه معرض القاهرة الدولى للكتاب ، وقوف مصر ضد اسرائيل فى حالة دخولها حرب الخليج . ووصف دخول اسرائيل الحرب بانه سيكون مشكلة كبرى . واشار الرئيس خلال هذا اللقاء ، الى عدم حق اسرائيل فى التدخل ضد العراق . واكد عدم قدرة بغداد على الوصول الى اسرائيل ، لعدم وجود صواريخ لديها تصل الى اسرائيل . واوضح الرئيس سقوط الصواريخ العراقية فوق اراضى الاردن . ووصف المراقبون السياسيون الموقف المصرى فى حالة تدخل اسرائيل ، بانه حساس جدا . كما نسبت وكالات الانباء تصريحات اخرى ادلى بها اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الى التليفزيون الامريكى . واكد فيها ان بلاده ستدافع عن نفسها فى حالة تعرضها لهجوم عراقى . ونفى «شامير» قيام اسرائيل بشن هجوم وقائى ضد العراق ، رغم التهديدات العراقية . واشار «شامير» الى رغبة الرئيس العراقى صدام حسين فى تحويل اى صراع فى الخليج الى حرب عربية - اسرائيلية ، بهدف «تحييد» الدول

(البقية ص ٢)

تصريحات هامة للرئيس

(بقية المنشور ص ١)

العربية المشاركة فى التحالف الدولى الذى تقوده الولايات المتحدة ضد العراق .

وتوقع الرئيس مبارك عدم توصل مباحثات خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة فى العراق ، الى نتائج ايجابية . واعرب عن تشاؤمه من انتهاء ازمة الخليج سلميا . واكد ان الامر يحتاج الى «معجزة» لتجنب الحرب فى المنطقة .

واشار الى عدم قدرة القوات الجوية العراقية على الصمود امام الهجوم الجوى للقوات المتحالفة ، خاصة مع ما تتميز به هذه القوات من تكنولوجيا عالية . ورد الرئيس على سؤال حول ما يردده العراق من ان القضية الفلسطينية تهدد امن العراق فى حالة استمرارها بدون حل

واوضح الرئيس ان العراق ليس دولة مواجهة ، ولا يمكن الربط بين القضية الفلسطينية والامن القومى العراقى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩١

مبارك : لم يصبنى الملل من تحذير صدام وقد ارسلت له رسالة اخرى منذ يومين

□ الرئيس فى حديث لشبكة تليفزيون « سى ان ان » الأمريكية :

صدام أضاع فرصة ذهبية وننتظر حدوث معجزة

لاتستطيع دولة عربية ان تثق فى صدام حتى المتحالفة معه

مصر دولة مبادىء ولاتخشى شيئا يمس استقرارها

واشنطن - من حمدى فؤاد - اعلن الرئيس حسنى مبارك انه بعث الى الرئيس العراقى برسالة تلو رسالة محذرا من مغبة الموقف الخطير الماثل وعواقبه ، ولكن الرئيس العراقى يبدو وكانه لايصدق هذه التحذيرات ..

واوضح الرئيس مبارك فى الحديث الذى اجراه معه برنارد شو كبير مذيعى شبكة التليفزيون الأمريكية العالمية « سى ان ان » انه يجب بذل اقصى جهد ممكن سعيا وراء التوصل الى حل سلمى لازمة الخليج ، ويجب علينا ان نفعل اقصى مايمكننا حتى يحين موعد انتهاء المهلة فى ١٥ يناير الحالى . وقال · لم يصبنى الملل من تحذيرات صدام واننى اكرر التحذير وظللت اكرره ، ومنذ يومين ارسلت الى الرئيس العراقى رسالة شفهية اخرى فى محاولة للمساعدة لان ماأخشى عليه هو الشعب العراقى .

وقال الرئيس انه رغم كونه لايتوقع نتائج ايجابية لمهمة دى كويار فى بغداد .. فانه يامل فى ان يرى صدام الخطر المحدق وان يتبين حقيقة الموقف من حوله ، واشار الى اجتماع وزيرى خارجية امريكا والعراق فى جنيف وقال انه عندما سمع عن هذا الاجتماع فى البداية كان متفائلا بان القيادة العراقية ستدرك ان لديها فرصة جيدة للتوصل الى حل يتيح - على الاقل - تجنب الحرب وتجنب تبديد القوة العراقية واهدارها مما سيكون بمثابة كارثة .

واضاف انه مضى يتابع انباء الاجتماع املا فى ان ينتهى الى نتيجة ما .. ولكنه صدم عندما استمع الى بيكر عقب الاجتماع وهو يقول : ان العراقيين لم يظهروا اى مرونة .

وقال الرئيس مبارك اننا كنا نامل الا يترك وزير خارجية العراق فرصة جيدة كهذه للتوصل الى نتيجة تؤدى الى حل ملائم ، وتجنب المشاكل التى نشأت اصلا بسبب احتلال العراق للكويت .

لذلك فان انتهاء الاجتماع بلا نتيجة كان بمثابة صدمة ، لان ذلك يعنى ان قرارات الأمم المتحدة سوف تنفذ عن طريق استخدام القوة ، واكد ان احدا لايريد استخدام القوة وان احدا لايريد الحرب ، ولكن فى موقف صعب كهذا فانه ليس هناك طريق آخر يتبع .

واوضح الرئيس مبارك - ردا على سؤال - انه بعد ماسمعه من جيمس بيكر عقب نهاية اجتماع جنيف وبعد ماسمعه من وزير الخارجية العراقى فانه يعتقد انه ليس هناك امل فى التوصل الى حل اللهم الا اذا حدثت « معجزة » وهو امر وصفه بانه بعيد المنال .

واشار - فى رده على سؤال آخر - الى انه لايثق فى الرئيس العراقى صدام حسين ، وقال انه لايظن ان اية دولة عربية اخرى تثق به ، بما فى ذلك من يتحالفون معه .

وردا على سؤال عما ردده العراق مؤخرا من ان القضية الفلسطينية تهدد امن العراق اذا بقيت بغير حل اوضح الرئيس ان العراق ليس دولة مواجهة ، وانه بالتالى لايمكن اعتبار ان هناك علاقة للقضية الفلسطينية بالامن القومى للعراق . واكد الرئيس انه لايمكن حل مشكلة الكويت جنبا الى جنب مع المشكلة الفلسطينية ، لان مشكلة الكويت انما هى مشكلة عربية - عربية فى حين ان المشكلة الفلسطينية ليست كذلك ، وقال انه ، لهذا ، ليس ممكنا حل هذه المشكلة مع تلك ، ووصف محاولة حلهما معا بأنها غير منطقية وغير مقبولة .

واوضح الرئيس فى هذا الصدد الجهود التى بذلت قبل اندلاع ازمة الخليج لحل المشكلة الفلسطينية ، كما ذكر انه قال لوزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر انه يجب العمل على تنشيط عملية السلام والتحرك فى اسرع وقت ممكن لحل المشكلة الفلسطينية .

ووصف الرئيس مبارك ماهدد به طارق عزيز من ان العراق سيهاجم اسرائيل فى حالة اندلاع الحرب بانه « غلطة » . وتساءل لماذا يشن العراق هجوما ضد اسرائيل اذا كانت ليست عضوا فى التحالف الذى يواجه العراق فى هذه الازمة واذا هاجم العراق اسرائيل بدون ان يتعرض لاى هجوم منها فمن حقها ان تدافع عن نفسها وهو حق مشروع .

واعرب الرئيس فى حديثه عن اعتقاده بأن الرئيس الامريكى يعنى مايقول عندما يؤكد انه مصمم على تنفيذ القرارات الدولية وتحقيق الانسحاب من الكويت .

وردا على سؤال قال الرئيس مبارك : فى مصر كل شىء واضح وعلنى ومعروف . اسأل اى انسان فى الشارع عن موقفنا . مصر دولة مبادىء وقد تكون هناك جماعات قليلة هنا وهناك ولكن ذلك لايؤثر على مصر ... ومصر لاتخشى شيئا يمس استقرارها .

كذلك اوضح الرئيس ان مصر كانت دائما مع القضية الفلسطينية ... وصدام حسين يحاول ان يرضى شعبه بادعاء انه يؤيد الحقوق الفلسطينية فى حين ان العراق بعيد عن خط المواجهة ، واضاف الرئيس مبارك : ان ازمة الخليج ابعدت القضية الفلسطينية عن مركز الاهتمام ، ولكن لابد من التفرغ للقضية الفلسطينية بعد انتهاء موضوع الكويت .



مجلس المحافظين يبحث اليوم تامين الجبهة الداخلية فى حالة اندلاع حرب

يعقد مجلس المحافظين اجتماعا اليوم برياسة الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وذلك لمناقشة تامين الجبهة الداخلية فى حالة اندلاع حرب فى منطقة الخليج ومن المنتظر ان يعقد مجلس الوزراء اجتماعا غدا لمناقشة تطورات الموقف واقرار الخطة العامة لتامين البلاد فى حالة ما اذا وقعت حرب فى منطقة الخليج .



■ عبد المجيد فى مجلس الشعب :

غزو العراق خلق شعورا بعدم الأمن فى المنطقة

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان غزو العراق للكويت وحشده لقواته على الحدود السعودية قد خلق وضعا من القلق والشعور بعدم الأمن والطمأنينة لدى الشعوب العربية الشقيقة فى منطقة الخليج العربية

وقال الدكتور عبد المجيد فى بيان القاه مساء أمس أمام اجتماع مشترك للجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومى والدفاع بمجلس الشعب ان القوات المسلحة المصرية التى كان لها دائما شرف الدفاع عن القضايا والحقوق العربية تواصل اليوم دورها فى الدفاع عن دولة عربية شقيقة مهددة فى سيادتها واستقلالها .

رسالة من مبارك لبن جديد للتشاور حول ازمة الخليج

الجزائر - ١ . ش . ١ - تسلم الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد أمس رسالة من الرئيس حسنى مبارك نقلها اليه السيد ابراهيم يسرى سفير مصر فى الجزائر .

وصرح السفير المصرى بان الرسالة تاتى فى اطار التشاور المستمر بين الرئيسين لبحث تطورات ازمة الخليج ومحاولة التوصل الى حل سلمى للازمة . واضاف ان المشاورات بين الرئيسين مستمرة لتبادل المعلومات حول الجهود التى تبذل لحل الازمة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ عبدالمجيد فى مجلس الشعب :

أزمة الخليج تحد غير مسبوق للأمة العربية

اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس فى الاجتماع المشترك الذى عقدته لجان العلاقات الخارجية والدفاع والأمن القومى والشئون العربية برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور رئيس المجلس ، ان ازمة الخليج تمثل تحديا غير مسبوق لامتنا العربية وامنها بل للنظام العربى كله فنحن امام حالة فريدة فى تاريخ هذه الأمة حيث تقوم لأول مرة دولة عربية بغزو دولة عربية اخرى وتحتل اراضيها وتزيل نظام الحكم الشرعى بها وتضمها قسرا بالقوة المسلحة منشئة بذلك سابقة خطيرة داخل المجتمع العربى للاخلال بالقانون الدولى والمواثيق والاعراف الدولية والعربية .

والتزاما من الرئيس حسنى مبارك بالحفاظ على التضامن العربى وتعبيرا عن دور مصر التاريخى قام يوم ١٤ يوليو بجولة ما بين العراق والكويت والسعودية ، بهدف وقف التصعيد بين طرفى الخلاف والعمل على جمعهم لمبدأ الحوار وقد اسفر هذا الجهد بالتعاون مع خادم الحرمين جلالة الملك فهد عن الاتفاق على وقف الحملات الاعلامية بين الطرفين وترتيب عقد لقاء مباشر رفيع المستوى بينهما فى جدة فى ٣١ يوليو ١٩٩٠ ولكن يبدو ان العراق كان يضمر شيئا اخر فقد فشل اجتماع جدة من أول جلسة له وبعدها ببضع ساعات اجتاحت الجيوش العراقية دولة الكويت واستولت عليها وذلك رغم التأكيدات التى قدمها الرئيس العراقى للرئيس مبارك بانه لن يلجأ إلى استخدام القوة .

وقال وزير الخارجية لقد خلق غزو العراق للكويت وحشده للقوات على الحدود مع السعودية وضعا من القلق والشعور بعدم الأمن والطمأنينة لدى الشعوب العربية الشقيقة فى منطقة الخليج مما اضطر المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج العربية ان تطلب العون العسكرى لمساعدتها فى الدفاع عن اراضيها ممارسة لحقها فى الدفاع الشرعى عن النفس والذى اقرته المادة الثانية من اتفاقية الدفاع العربى المشترك وكذلك المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة وذلك فى صورتيه الفردية والجماعية .

وكان طبيعيا ان تستجيب مصر الى طلب المملكة السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اداء لدورها العربى ووفاء بالتزاماتها القانونية بوصفها التزامات تعاقدية اقرها ممثلو الشعب المصرى بتصديق برلمانه وتعهدت حكوماته المتعاقبة بصيانتها والوفاء لها .

وفى خصوص الأزمة التى تواجهنا منذ ٢ اغسطس فان التزاماتنا تتلخص فى احكام ميثاق جامعة الدولة العربية واتفاقية الدفاع العربى المشترك .

وأكد ان قواتنا المسلحة التى كان لها دائما شرف الدفاع عن القضايا والحقوق العربية تواصل اليوم دورها القومى فى الدفاع عن دولة عربية شقيقة مهددة فى سيادتها واستقلالها وحرمة اراضيها .

وقد اصدرت لجان مجلس الشعب الثلاث بيانا اكدت فيه رفضها التام للاحتلال العراقى لدولة الكويت ورفضها لمبدأ اللجوء إلى القوة لحل الخلافات والنزاعات الاقليمية .

ووجهت اللجنة نداء للرئيس العراقى من منطلق قومى باسم العروبة والاسلام والقيم الانسانية الاصيلة وارواح الشهداء باتخاذ القرار الشجاع والاستجابة للارادة الدولية بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية من أجل تجنيب العراق والأمة العربية اهوال حرب مدمرة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩١

□ مجلس المحافظين برياسة صدقي يستعرض إجراءات مواجهة احتمال الانفجار في الخليج ويقرر :

تشديد الرقابة بمنافذ محافظات الحدود وتأمين الموانىء والمطارات

مصر تستبعد تعرضها لأى عدوان وهى قادرة على الرد والردع

كتب - صبرى سويلم :

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء انه يستبعد بنسبة ٩٠ ٪ ان تتعرض مصر لاى اذى من احداث الخليج بسبب بعد المسافة بينها وبين منطقة الاضطرابات واضاف ان اى طرف يفكر في العدوان عليه ان يعرف مسبقا قدرة مصر على الرد الرادع . وطالب رئيس الوزراء المواطنين باليقظة والابلاغ عن اى ملاحظة تثير التشكك او قد تضر بامن الدولة .

كما استعرض مجلس المحافظين في اجتماعه امس برئاسة الدكتور صدقى ، الاجراءات التى اتخذتها المحافظات بالنسبة لحماية المنشآت والمرافق العامة ، وموقف السلع الاستراتيجية لكل محافظة استعدادا لجميع الاحتمالات التى يمكن ان تنتج عن الموقف المتفجر في منطقة الخليج والشرق الاوسط ، واكد الاجتماع تشديد الرقابة على المنافذ بالمحافظات ومحافظات الحدود ، والمحافظات الساحلية للسيطرة على الأوضاع الأمنية والقضاء على اى محاولة من محاولات التسلل .

كما تناولت مناقشات الاحتياطات الصحية والاسعافات لمواجهة اى تطورات من شانها التاثير على الصحة العامة ، وتأمين ابار البترول ضد عمليات التخريب وضمان توفير الطاقة والوقود وتأمين المدن الرئيسية بحاجتها من البترول وتأمين الموانىء والمطارات ضد اى احتمالات من شانها ان تؤثر على كفاءتها .

وقال الدكتور صدقى انه من الممكن ان ياتى الخطر من عناصر تتسرب الى الداخل لأن حدودنا مفتوحة والقيود المفروضة على الدخول والخروج من مصر واليها هى اقل القيود .

وركز على الدور الذى يجب ان يقوم به الاعلام في هذه المرحلة بالذات لربط الجماهير بمصلحة مصر وتوعيتها بالموقف التموينى .

حضر الاجتماع الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى والسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية والدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول والدكتور راغب دويدار وزير الصحة والدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى والمستشار احمد رضوان وزير الدولة لمجلس الوزراء والسيد عزت محمد على الامين العام للحكم المحلى □

■ مجلس الوزراء يبحث جهود مصر لحل أزمة الخليج :

إطلاع المجلس على رسائل مبارك إلى صدام وتقدير للقوات المصرية بالسعودية والامارات

إجراءات وقائية ودفاعية للحفاظ على الأمن القومى وتأمين الجبهة الداخلية

الاحتياطى الاستراتيجى للسلع التموينية يكفل سلامة التوزيع واستقراره

كتب ـ صبرى سويلم :

ناقش مجلس الوزراء في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي تقريرا تفصيليا حول تطورات ازمة الخليج ، وكافة المبادرات والنداءات والاتصالات التي قامت بها مصر منذ بدء الأزمة والتي تم تكثيفها في المرحلة الأخيرة ، سواء بالاتصالات المباشرة مع القيادة العراقية ، أو من خلال التنسيق والاتصال مع دول عربية شقيقة ، أو من خلال ثقل مصر واتصالاتها مع المجتمع الدولي ، في محاولة للتوصل لحل سلمي تجنبا للمواجهة العسكرية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد عرض رئيس مجلس الوزراء على المجلس كافة الوثائق حول الدور الذى قامت به القيادة السياسية المصرية فى هذا الشأن ، واطلع المجلس على الرسائل الخطية التي بعث بها الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس العراقى صدام حسين ، وكان آخرها فى ٣١ ديسمبر الماضى ، والتى تعبر عن حرص مصر على الشعب العراقى ، وتبصير العراق بخطورة الموقف ، والآثار المتوقعة والمدمرة فى حالة المواجهة العسكرية ، وحقيقة الأفكار والمواقف الدولية سياسيا وعسكريا ، وماتناوله الرئيس مبارك من المبادرات التى تفتح الباب أمام العراق من اجل حل سياسى .

وأعرب المجلس عن تقديره للقوات المسلحه المصريه الموجودة فى السعوديه والامارات ، فهم الأبناء الذين يقومون براجبهم القومى والوطنى بشرف وكفاءة وبسالة وقدرة وايمان وثقة ، من اجل الحق والعدل .

واعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، ان المجلس قد ناقش الاجراءات الوقائية والدفاعية التى اتخذتها الدولة للحفاظ على الأمن القومى وتامين وحماية الجبهة الداخلية والمرافق الاستراتيجية . وقال ان المجلس ناقش الوضع التموينى حيث أكد وزير التموين ان الاحتياطى الاستراتيجى للسلع التموينية يكفل سلامة التوزيع واستقراره فى حالة نشوب حرب والى حين استقرار الاسواق العالمية .

وقد عرض الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية نص ماوافقت عليه مصر بالنسبة للمبادرة التى أعلنها اليمن مؤكدا ان ماوافقت عليه مصر خلال زيارة وزير خارجية اليمن تنص بوضوح على انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية وتمركز قوى عربية لحفظ السلام بقرار من جامعة الدول العربية فى المنطقة المتنازع عليها بين الكويت والعراق

كما ناقش المجلس تقريرين عن الموقف العسكرى فى منطقة الخليج ، ودور مصر فى تحقيق الأمن القومى العربى وارتباطه بالأمن القومى المصرى . وقد أكد وزير الدفاع انه على الرغم من ان مصر لاتدخل فى نطاق المواجهة العسكرية ، وتخرج خارج نطاق القدرة العراقية وأسلحتها الاستراتيجية إلا ان كافة الاجراءات العسكرية من أجل الدفاع عن الأمن القومى المصرى قد اتخذت لمواجهة كافة الاحتمالات .

وناقش مجلس الوزراء تقرير وزير الداخلية عن خطة الوزارة لتامين الجبهة الداخلية ، ومرافق الدولة وأوضح ان الخطة مستمرة ضد عناصر التخريب ، بعد المحاولات التى تم ضبطها

وأشار الوزير إلى انه تقرر اغلاق استراحات كبار الزوار بمطار القاهرة وغيره من المطارات والموانىء ، وذلك بناء على قرار مجلس الوزراء فى اطار ضبط وتأمين منافذ الدخول .

كما اشار وزير الداخلية الى التنسيق الذى تم مع القوات المسلحة وكافة المحافظات والوزارات والهيئات والمؤسسات فى مجال الدفاع المدنى وتأمين المنشآت وحماية وتامين مصر من محاولات التسلل .

وقال وزير الاعلام ان المجلس ناقش خطة وزارة الصحة حيث أوضح وزير الصحة انه تم اعداد خطة وقائية للطوارىء والاسعاف على مستوى كافة المحافظات ووضع مصادر المياه تحت الملاحظة ، والتحليل .

وناقش المجلس خطط واجراءات استقبال ونقل واعاشة المصريين العائدين المتوقع ان تصل اعدادهم الى ٣٠٠ الف عائد من خلال الاردن وسوريا والسعودية وتركيا ، علاوة على اعداد من النازحين من المنطقة الى مصر ، والتى قد تصل من مختلف المنافذ .

واختتم السيد صفوت الشريف تصريحاته قائلا إن المجلس بحث ايضا الاثار السلبية التى عكستها أزمة الخليج على الاقتصاد المصرى منذ الغزو العراقى للكويت واتخذ المجلس عددا من التوصيات وأقر عددا من السياسيات الحالية والاقتصادية لمواجهة الاحتمالات المتوقعة ، وقد دعى الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزى لحضور جلسة مجلس الوزراء أمس حيث استمر المجلس فى الانعقاد لمدة ٧ ساعات ونصف الساعة□

□ ترتيبات امنية مكثفة بالمحافظات لحماية المرافق ضد احتمالات التخريب :

تجهيز المستشفيات وسيارات الاسعاف وتوفير السلع وإلغاء الأجازات بالمصالح

اتخذت كافة المحافظات ترتيباتها الامنية المكثفة بجميع المرافق والمنشات ، وذلك لمواجهة اى بوادر لعمليات تخريبية من الممكن ان تتم فى ظل ازمة الخليج التى تقترب لحالة الخطر وقد شملت تلك الترتيبات تجهيز المستشفيات وتجهيز فرق الانقاذ وسيارات الاسعاف وتامين الموانى لمحافظات القناة ، بالاضافة إلى قيام المحافظات بتكثيف الخدمات للمواطنين وتوفير كافة السلع التموينية والغذائية مع مراقبة الاسواق والسيطرة على الاسعار .

وقد اجتمع المحافظون برؤساء المصالح الحكومية حيث تقرر تواجدهم فى اعمالهم بصفة دائمة وإلغاء الاجازات لتشغيل المرافق بكل طاقاتها :

فى بور سعيد ـ دلال العطوى ـ أعلن اللواء يحيى الطنبارى مدير الأمن اتخاذ الترتيبات الامنية ، بكافة مرافق المحافظة ومنشاتها ، وقد بدأت غرفة عمليات الدفاع المدنى عملها وصباح امس ، كما تم تجهيز فرق الانقاذ والاسعاف والمستشفيات

وفى السويس ـ عمرو غنيمة ـ صرح اللواء عبد المنعم سعيد محافظ السويس بأن الجبهة الداخلية متماسكة ضد اى مساس باستقرارها وامنها ، واكد ان الحالة التموينية والامنية مستقرة تماما وان غرفة العمليات التى تم افتتاحها منذ ٤ أشهر مجهزة بالمعدات والأفراد لتلقى اى بلاغات تخص النواحى التموينية والامنية

وفى دمياط ـ على داود ـ اجتمع المحافظ الدكتور أحمد جويلى أمس بالمجلس التنفيذى للمحافظة لمناقشة كافة الاحتمالات الخاصة بحرب الخليج ، وطالب جميع رؤساء المصالح بالوجود فى أعمالهم بصورة دائمة ، والغاء الاجازات لضمان تشغيل المرافق بكامل طاقاتها وتجنيد العاملين بالمصالح فى ورديات على مدى ٢٤ ساعة بالاضافة إلى التعاون مع الأمن لحراسة المنشآت تحسبا من وقوع اى عمليات تخريبية محتملة .

وفى القليوبية ـ ابو سريع امام : صرح المحافظ الدكتور عبد الوهاب سيد أحمد بأن المحافظة اتخذت كافة اجراءاتها الامنية لمواجهة أية احتمالات فى اطار خطة الدولة لحماية الجبهة الداخلية وناشد المواطنين الابلاغ فورا عن أى محاولة مشبوهة وقال ان كل المسئولين موجودون فى مواقعهم وانه تم الغاء الاجازات فى كافة المصالح والمستشفيات

وفى المنوفية ـ محمد عبد الحليم : بحث الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية مع اللواء حسن الفحام مدير الامن امس فى اجتماعه الذى حضره رؤساء قطاعات الصحة والتموين والكهرباء والشركات الصناعية والوحدات المحلية ـ كافة الترتيبات الامنية لتامين المنشآت الهامة والمصالح والهيئات وتوفير كافة المتطلبات التموينية ، وتجهيز المستشفيات لاستقبال حالات الطوارىء لمواجهة أى آثار تترتب على الحرب

وطالب المحافظ كافة رؤساء القطاعات بضرورة اليقظة والاستعداد لمواجهة ظروف الحرب وتكثيف الخدمات للمواطنين ومراقبة الأسواق

وفى قنا ـ يحيى توفيق : طالب المحافظ المستشار عبد الرحيم نافع بتواجد كافة المسئولين فى مقار اعمالهم كما الغيت الأجازات لمواجهة احتمالات الحرب وماينتج عنها وقد بدأت غرفة عمليات ضمت ممثلى جميع الأجهزة المختلفة لمتابعة الاحداث فى اطار الاحتياطات الأمنية التى اتخذتها المحافظة

وفى اسوان ـ موفق ابو النيل : صرح السيد قدرى عثمان محافظ اسوان بانه تم اتخاذ كافة الترتيبات الامنية على المنشآت الهامة وتأمين السد العالى وخزان اسوان وجميع المرافق مع توفير المواد التموينية وتشديد الرقابة بالاسواق ومراقبة الاسعار وتكثيف دوريات الحراسات الأمنية لمواجهة اى عمليات تخريب ، كما تم تجهيز المستشفيات وسيارات الاسعاف لاستقبال حالات الطوارىء

■ صدقى يناقش :
السياسات الاقتصادية والمالية لمواجهة الموقف بالخليج

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا حضره محافظ البنك المركزى ووزيرا المالية وشئون مجلس الوزراء والدكتور يوسف بطرس المستشار الاقتصادى لرئيس الوزراء وتم فى الاجتماع مناقشة بعض السياسات الاقتصادية والمالية الخاصة بمواجهة الموقف فى منطقة الخليج .



أزمة الخليج .. ورؤى ثلاث : هيكل . الباز .. الفقى

سيطرت أزمة الخليج وتداعياتها .. ومسارها حربا ام سلاما .. على كل رواد معرض الكتاب ..

مفكرون .. مشاهدون محاورون .

جرى حوار حر . صريح ومفتوح حول هذه القضية على مختلف المستويات .

●● بين رئيس الجمهورية والكتاب والمثقفين والمفكرين .

●● بين مؤلفى الكتب .. وبين القراء ورواد المعرض .

فى هذه الحلقة نقدم صوره حية لهذا الحوار المفتوح من خلال نجوم ثلاثة : محمد حسنين هيكل . الكاتب . المفكر . والصحفى الكبير . والدكتور اسامة الباز .. مدير مكتب الرئيس لشئون السياسية .

والدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات .

كل منهم قدم رؤيته الخاصة المتميزة فى حوار مفتوح .. مع الجمهور .. حول قضية الخليج . حول المستقبل حربا ام سلاما حول مصر ودورها . حول الوضع ما بعد الازمة .

هذه الرؤى الثلاث نقدمها دون تدخل مساهمة فى اثراء الحوار الديموقراطى



المصدر : الجمهورية ....

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفقى :

مسئولية مصر بعد الأزمة .. أكبر

القرارات الخاطئة تصدر في غياب الديمقراطية

تربية الكوادر السياسية ضرورة للعمل الوطنى

كان مدخل الدكتور مصطفى الفقى مغايرا تماما لزميليه كان مدخله عبر الديموقراطية وغيابها فى العالم العربى

وقد استدرك مصطفى الفقى فى بداية عرضه قائلا اخشى ان يتصور البعض ان الحديث عن الديموقراطية اليوم فى العالم العربى ابتعاد او تهرب من الاحداث الجارية انما الحقيقة هى جوهر القضية فالمأساة العربية سببها انفراد البعض بالقرارات وأثر ذلك انعكاسات بعيدة فى مداها . وعلى كل حال طالما ان مصر هى المحور فى المنطقة العربية . ولانها قطعت شوطا بعيدا فى الديموقراطية فلا بد ان تهب رياح الديموقراطية على المنطقة لا محاله

غياب الكادر السياسى

وانتقل مصطفى الفقى بعد ذلك مباشرة الى ركيزة ديموقراطية هامة قد لا يتوقف البعض عندها كثيرا وهى تربية الكادر السياسى فبناء الكوادر السياسية فى رايى هو صلب الديموقراطية ودعامتها

قد يكون من السهل توفر الكوادر الفنية المتخصصة ومصر مليئة بها وهى المستودع والاحتياطى الطبيعى للعالم العربى كله لكن الكادر السياسى غير متوفر بنفس الحجم والمقدار . لا فى مصر ولا فى الاقطار العربية الاخرى

هنا يرمى الدكتور الفقى ببصره الى المستقبل الى ما بعد الازمة فالازمة طالت ام قصرت محكوم عليها بالنهاية

ولهذا لا بد فى رأيه من تربية سياسية لكوادر قادرة على ادراك طبيعة العصر وادراك المتغيرات

ويقلب الدكتور الفقى فى اوراق التاريخ المصرى يقف عند طه حسين والدكتور حسين هيكل ولطفى السيد وكيف اظهر فكر هؤلاء حركة وطنية مستنيرة افرزت بدورها كوادر سياسية من خلال الاحزاب . لكن سرعان ما تراجع البناء السياسى بعد الثورة واجهضت المسيرة الديموقراطية باختفاء الاحزاب وتقولب الشباب فى اطار نظام الحزب الواحد

وخلق هذا الوضع تشككا فى عملية بناء الكادر السياسى التى حاولتها الثورة من خلال منظمة الشباب

عودة التعددية

ويقول ان الانصراف عن الرؤية السياسة السليمة تحول الانسان الى مجال البناء التكنوقراطى واذا كانت مصر تئن اليوم من نقص فى الكوادر السياسة فهذا يرجع الى تراكمات الخمسينيات

والستينيات والسبعينيات حيث غابت مدارس التربية السياسية التى كانت تمثلها الاحزاب

ورغم العودة الى التعددية الحزبية فى الثمانينات الا ان المدة الزمنية لم تتح تخريج العدد الكافى بعد من الكوادر السياسة التى تحمل عبء استقرار المستقبل

وحدد الدكتور الفقى عددا من الاسباب التى اوجدت هذا النقص

●● اولها . الفراغ السياسى الناجم عن التحدى المباشر للازمات . فالشعوب اذا واجهت الحروب او الثورة يكون متاحا لها ان تعبر مباشرة عما تريده وفى غياب الازمات الضخمة يحدث الفراغ

●● الثانية هى اللجوء للمعالجات الجزئية فى حل المشاكل وبصورة انية لا يمتد بعدها الى ما بعد اللحظة

●● ثالثا غلبه الفكر والحركة اليومية على التصور طويل المدى وتظل الحلول فى اطار رد الفعل

●● رابعا انعدام الثقة فى الكوادر السياسية وابتعاد المصرى عن الحياة السياسية عامة . وتفويض الحاكم فى ان يسوس حياتهم

والمصرى بطبيعته عازف عن الجدل السياسى والفلسفى وهو امر يؤدى الى السلبية واللامبلاه كما انه يؤدى الى العطل الفكرى لشباب مصر

تجـــــربة فريـــــدة

ظاهرة هامة يتوقف عندها الدكتور مصطفى الفقى بالتأمل والكشف دور النخبة الثرية قبل الثورة فى رعاية الثقافة والمثقفين والولوج بهم الى مجالات هامة فى البحث والاستكشاف ، وتمويل كل هذه الابحاث والدراسات واقتحام هذه المجالات الهامة كاضافة للمد الحضارى المصرى .

ولذلك لا بد من البحث عن كيفية لتربية كادر سياسى من مختلف الانتماءات تتيح القدرة على التفكير وتتم فيها عمليات انتقال السلطة دون جروح مثلما شاهدناه من انتقال السلطة من تاتشر الى ماجور فى بريطانيا

ان مصر كما قلنا تملك الاحتياطى الضخم من الكوادر الفنية وقد حان الوقت لكى تبدأ مدرسة الكوادر السياسة بعيدة عن القوالب الجامدة .. الذين يفتقدون الرؤية التاريخية .. وغير قادرين على قراءة المستقبل

ان الديمقراطية دائما هى الحامى من الكوارث والحامى من القرارات التى تخلق الازمات

لقد شهدنا ذلك واضحا فى ازمة الخليج

... مبارك حادة فاعلة فـ

بناء عناصر التضامن واعادة جمع الشمل اذا بالغزو العراقى للكويت يقلب الاوضاع ويضرب جسور الثقة التى بنتها مصر بكل الجهد والمسئولية واذا بالتضامن يتصدع ولذلك فمسئولية مصر بعد الازمة اضعاف مسئوليتها خلال الازمة رغم ما فعلته وتفعل

ان لمصر دورا هاما فى عملية رأب الصدع وضرب التوجه الشعوبى الذى بدأه صدام بغزوه للكويت والذى كرس به منطق التجزئة والانقسام

اما دور مصر اساسى فى التغلب على النظرة القطرية

لقد ادت عملية الغزو الى ثلاث نتائج خطيرة

●● استخدام القوة ضد دولة عربية واحتلالها

●● التسبب فى استدعاء قوات اجنبية وباحجام مخيفة

●● طرح مغلوط وتلويح بقضية تداعب بعض العقول وهى قضية العدل الاجتماعى وتوزيع الثروة هذه المظاهر الثلاثة للازمة قسمت الناظرين اليها كلا حسب رؤيته البعض ينظر اليها من منظور الغزو

والثانى يتوقف فقط عند قضية التدخل الاجنبى وعودة القوات الاجنبية .

الثالث تغازله فكرة العدل الاجتماعى . من هنا نستشعر حالة القلق لهذه الاحداث التى فرضت علينا وفى غير اوانها .

ولذلك علينا ان ندرك ان ريادة مصر للعالم العربى ليست صكا على بياض نفرضه على الاخرين انما تقوم على تقديم النموذج الذى يفرض نفسه . وهذا يدفعنا الى التأمل فى الغد . لاننا مقبلون على مراحل من التوتر . لن نتوازن معها الا بعد فترة طويلة . فانا اتوقع مرحلة انزواء قطرى ، حيث الحل ليس عربيا .

لقد عرف العالم العربى مواجهات سابقة مع الغرب ، وقفت فيه كل الشعوب العربية متكاتفة اما الان فالخلاف يسود الاسرة الواحدة .

ان القضية الاولى بعد الازمة مواجهة بين العرب بعضهم . ببعض وليس مع القوى الخارجية وبينما يتوحد العالم ويتكتل . نتفكك نحن .

على مصر ان تتحرك من خلال مسيرتها الديموقراطية . ومؤسساتها الشرعية لجمع الشمل العربى .

ان الموقف الذى نواجهه غير تقليدى ولم

وعاد الدكتور مصطفى يتحدث مرة اخرى عن موقف مصر اذا ما قامت الحرب فى الخليج فقال لقد وقفت مصر بوضوح الى جانب الشرعية فى الكويت وستواصل موقفها حتى يتحقق استقلال الكويت وانسحاب العراق من اراضيه والحديث عن احتمال تدخل اسرائيل او مبادرتها بضرب العراق . يفرض وضعا مختلفا . اما اذا بادرت العراق بضرب اسرائيل . فالامر مختلف وليست مسئولية مصر

الربــــط المضــــلل

ان حديث العراق عن القضية الفلسطينية ليس حديثا جادا . لان مصر هى التى حملت القضية الفلسطينية على عنقها ومازالت .

وانتقل شارحا مشكلة الربط وعدم الربط فقال ان مشكلة الكويت بين دولتين عربيتين ولا تحظى قضية الاحتلال باجماع عربى بينما القضية الفلسطينية متفق عليها من الجميع

ومحاولة الربط بالحل المتزامن معناه ببساطة تحويل قضية الكويت وانسحاب العراق من قضية عاجلة الى قضية مزمنة كالقضية الفلسطينية .

ومثل هذا بالطبع لا يخدم القضية الفلسطينية ولا الفلسطينيين والمحاولة فى الاساس مصطنعه

وعن تصوره لوضع الامة العربية بعد الازمة قال : ان الصورة سوف تشكل كيفية حل الازمة حربا ام سلاما . وحجم المعركة واثارها . والقاعدة فى كل الحروب ان الكل يعرف متى تبدأ الحرب . لكن احدا لا يعرف متى تنتهى وكيف .

وهذه النقطة حول الحرب واثارها تدفعنا الى الحديث عن نقطة هامة . اذ ليس صحيحا ان مصر تدعو الى الحرب وتسعى لها او ان مصر قد استفادت من الازمة فحقيقة الامر ان مواردنا قد تأثرت كثيرا وفى اكثر من موقع . ضربت السياحة . وتراجع دخل قناة السويس وتحملت مصر اعباء مئات الآلاف من الذين عادوا وتوقفت التحويلات من العاملين فى الخارج

لكن . ليست هذه بداية الازمات . ولا نهايتها فمصر تعمل فى ظل اصعب الظروف اقامت البنية الاساسية . وعمرت . وجددت مصانعها . وتفتح المدارس . وتسير فى خطة التنمية بكل الجد والجهد . لمصر وللامة العربية .



المصدر : العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١

الباز :

الغزو خطر استراتيجي على مصر

نحن ضد تغيير خريطة أي دولة عربية

اتصالنا بالعراق لم ينقطع على كل المستويات

في يوم واحد إتصل الرئيس بثمانية رؤساء

انقذنا العراقيين .. من اضطرابات الصومال

●● مدخل الدكتور اسامة الباز للازمة كان مختلفا. ربط بذكاء شديد بين الطريقة التى عالجت بها مصر. والمبادىء التى استندت اليها وهى تحدد موقفها من احتلال العراق للكويت الان. ومن محاولة عبدالكريم قاسم غزو الكويت عام ١٩٦١.

عام ١٩٦١ اعلنت القيادة السياسة المتمثلة فى جمال عبدالناصر رفض استخدام القوة فى حل المنازعات. رفض ازالة دولة عضو فى الجامعة العربية. وعضو فى الامم المتحدة من الوجود. قررت القيادة السياسية ايضا - ارسال القوات المصرية للدفاع عن السيادة والشرعية للكويت.

كيف اتخذت القيادة السياسية بقيادة مبارك قرارها الاخير. وهل صحيح ما يردده البعض ان تسرعا حدث فى اتخاذ القرار.

حقيقة الامر - ان الاجهزة المساعدة والمعاونة للرئيس قد قامت بتقديم مجموعة من الدراسات والخيارات. وقام الرئيس بتحليل ودراسة كل خيار على حدة - ثم حدد استراتيجية العمل واسلوبه مستندا الى مجموعة مبادىء اهمها عدم استخدام الحرب كوسيلة لتسوية النزاعات خاصة الحدود.

رفض استخدام القوة ضد الاخوة العربية والجيرة العربية والاسلامية . ايا كانت طبيعة النزاعات. ورفض ازالة كيان دولة بالكامل.

لقد كان فى ذهن الرئيس : ان الحرب منذ نهاية الحرب الثانية. اصبحت عملا غير قانونى. وغير مشروع الا فى حالة الدفاع عن النفس. لذلك قالت مصر منذ اللحظة الاولى ان العراق يجب ان ينهى النزاع فورا.

صحيح ان الازمة بدأت من يونيو. حيث ظهرت ارهاصاتها الاولى - يوم بعث العراق الى القيادة الكويتية يطلب ١٠ مليارات دولار. واعتذر الكويت - لعدم توفر السيولة. فطلب العراق ان يفكوا جزءا من استثماراتهم فى الخارج ويوفروا المبلغ.

اعتذر الكويت فبدأت اللغة السوقية تزداد حدة ضد الكويت والامارات. وظهر ذلك فى مايو ١٩٩٠ اثناء قمة بغداد. وفى مذكرة العراق الى الجامعة العربية فى تونس فى يونيو ١٩٩٠. حيث تصاعدت اللهجة الى حد الاتهام بالتآمر.

بعدها واصلت العراق ضغطها وتحركت قواتها فتدخل الرئيس على الفور. وقام بجولته بين بغداد والكويت وجدة. ثم حدث الاحتلال بعد ان اكد صدام عدم استخدام القوة. وفوجئنا بالحديث مرة اخرى عن الحقوق التاريخية. وللاسف هو نفس المنطق الذى تطرحه اسرائيل فى احتلالها للاراضى الفلسطينية.

خطر استراتيجى

وهنا انتقل الدكتور اسامة الباز - الى جانب خطير من الازمة قائلا : ان الخلل الذى احدثه الاحتلال العراقى للكويت مثل خطرا استراتيجيا على مصر التى كانت تعمل على اقرار حالة السلام والاستقرار لتدبير الموارد وتوفيرها من اجل التنمية . فاذا بالمنطقة تنتقل الى حالة من التوتر المنذر بالحرب. الامر الذى يفقدها المزايا الاقتصادية والقدرة على البناء. وحالة التوتر دائما ما تفقد الفرد والمجتمع قدرة التفكير والتركيز فى المستقبل.

ان العراق لم يستطع ان يستفيد من تجارب الغير فى حل النزاعات العميقة.

وتحقيق اهدافه. ان اوروبا تتوحد. والمانيا توحدت بلا قطرة دم - وساد الوفاق بين السوفيت والامريكان. وبدأ كل منهم فى تدمير الاسلحة والصواريخ. وبدأ الحديث عن البيئة وحماية الطبيعة والانسان.

واكد ان وحدة المصير للدول العربية ترفض الحرب ولا تسمح بها. خاصة بين الدول العربية بعضها البعض.

وقال: حتى لو كان للعراق بعض المصالح الحدودية او فى حقل الرميلة فان هذا لم يكن ابدا مسوغا للحرب. كما ان الدول العربية ترفض التوحيد بالارهاب ، لانه ينفر الناس من الوحدة. ان العراق جعل التهديد للدول العربية ، قائما من دول عربية اخرى. واثار فكرة جديدة هى ان المحافظة على امن الدول قد يأتى بالاستعانة بالقوى الخارجية .



الوقت القاتل

وقال: لقد جاء الغزو العراقى للكويت فى وقت كنا نعمل فيه الفكر حول كيفية تعامل العرب مع النظام الدولى الجديد. وكنا نناقش فيه مفهوما عاما للامن العربى وسط عالم متغير. ولهذا طرحنا فكرة اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل. كنا نفكر ايضا فى تأمين العلاقة مع الدول المجاورة مثل تركيا وايران واسرائيل. فالجوار يحكم علينا ان نعيش فى سلام. وان نحد من اسباب الخلاف. وكانت القضية الفلسطينية هى اهم هذه القضايا، لتزيل اى مصدر من مصادر عدم الاستقرار.

واذا بالعراق يأتى ويفتح جبهة جديدة داخل النظام العربى.

الربط عدم الحل

وانتقل اسامة الباز لمناقشة معمقة حول قضية الربط.

قال: لقد بذلنا كل الجهود من اجل حل القضية الفلسطينية ومازلنا. وهى قضية هامة لمصر. ليس لكونها مشكلة اشقاء. ولكنها ايضا مشكلة ساخنة على حدودنا. نفس الشىء بالنسبة للجولان والاخوة فى لبنان وكذلك الاردن الذى تربطه حدود طويلة مع اسرائيل.

نحن اصحاب مصلحة فى الوفاق والاتفاق وحل المشاكل.

الكل ينسى فى خضم الاحداث- مشكلة هامة وهى المياه فى المنطقة. هل ما هو موجود منها كاف للشرق الاوسط - ام ان هناك ندرة. لقد رأينا بعض دول المنطقة تحول موارد المياه عندها.

والوضع الجديد لا يمكننا من تفاهم حقيقى حول هذه القضية.

على ضوء هذا- هل الربط فى مصلحة القضية الفلسطينية.

هل كان العراق يوما مهتما بالقضية الفلسطينية هل هذا التحول والاهتمام المفاجىء يمكن ان نأخذه مأخذ الجد.

ان الربط فى هذه الحالة معناه عدم حل القضية الفلسطينية. وعدم الانسحاب من الكويت بمعنى اضفاء الشرعية على عملية الضم الاسرائيلى للاراضى العربية.

معنى غزو الكويت ايضا ضرب لمبدأ عدم جواز ضم الاراضى بالقوة.

ان تشابك القضايا بالربط دعوة لعدم الحل- وخلق حالة من التوتر والعنف. وحرمان للشعب الفلسطيني من حقوقه الاساسية.

والدليل ان العملية العراقية لم تذكر ابدا القضية الفلسطينية. ولم تكن فى اعتبارها.

عرضنا كل الخيارات

ثم عاد الباز الى جوهر القضية وموقف مصر. لقد عرضنا كل الخيارات وناقشنا مختلف الاراء. ووقفنا الى جانب الحق والعدل.

قبل ذلك بدأت مصر بمحاولات جادة لاحتواء الازمة. وتحركت لاقناع العراق بالانسحاب. واستهدفنا اطارا مصريا عربيا للحل. وكنا نود تصحيح الموقف ومنع الانفجار. وكانت القمة العربية بالقاهرة- ورفض العراق اعطاء اى مؤشر بالانسحاب بينما كان من الممكن ان يتفق العرب على اطار يشارك فيه الجميع فى تكلفة الامن. وتكلفة التنمية. وكنا نحذر من التدويل. ونعمل على تجنبه. وفى نفس الوقت نرفض التسليم بالامر الواقع وجاء الرد دائما من بغداد بتوسيع تهديداته. للسعودية والامارات والهجوم على مصر.

ان هذا الموقف اضاع كرامة الامة العربية لحظة اعتداء دولة عربية على اخرى.

ثم اوضح الدكتور اسامة الباز: ان هذا لم يكن موقف مصر فى بداية الازمة. ولكن فى اللحظات الاخيرة التى نعيشها ظلت مصر حريصة على ضمان العراق فى حال موافقته على الانسحاب. واتصلنا بالولايات المتحدة بالفعل. وبحثنا معها هذه الضمانات. وتأكيد انه لن تكون هناك عمليات ثأرية ضد العراق. وحصلنا على هذا الضمان.

وقد ابلغ بيكر ذلك لعزيز- وابلغنا ذلك بدورنا لكل الاطراف. ويكفى ان الرئيس فى اقل من نصف يوم اتصل بثمانية رؤساء دول. واذا بالرئيس صدام يتوجه نحو ما اسماه الاستشهاد.

قوة العراق لا تقلقنا

ان سياسة مصر لم تقم يوما على ضعف العراق او الخوف منه او الانتقام. والا لوقفنا الى جانب ايران اثناء الحرب. والا لما دخلنا معه مجلس التعاون العربى.

ان العمل العسكرى شىء مؤلم. لا يحقق مصلحة ولا نتوق اليه.

وهنا اشار الدكتور الباز الى انه ايا كانت وسائل انتهاء الازمة، لا بد وان توضع بعد نهاية الزلزال ترتيبات تتعلق بالتسليح ونوعه وحجمه والحدود والخلافات القائمة. وذلك فى اطار نظام امنى محكم ومقبول يعتمد فى الاساس على قوات عربية لا تفرض على دول المنطقة. وانما يطلب منها.

ان على مصر مسئوليات فاصلة فى الخليج تطلع بها فى اطار مفهوم واسع للامن العربى. ولا بد ان ندرك ان موضوعات الامن مترابطة، يدخل فيها حوض المتوسط والقضية الفلسطينية والجيران.

لا- لتغيير الخريطة

البعض يتحدث عن تغيير الخريطة ومصر تقول بانها لا ترضى باعادة رسم الخريطة لاى بلد عربى حتى العراق. نحن مع المحافظة على السلامة الاقليمية للدول واحترام استقلالها. نحن لا نسمح بتهديد اى دولة عربية من جانب اسرائيل او غير اسرائيل.

نحن ملتزمون بالمحافظة على السيادة الاقليمية للاردن.

نحن حريصون على ابتعاد اسرائيل تماما عن قضية الخليج. وتدخلها يؤدى الى تمزيق الوضع العربى. واوضح الرئيس هذا بشكل صريح للولايات المتحدة، ولاسرائيل.

واستبعد الباز وجود اتفاق تامرى بين العراق والولايات المتحدة صحيح ان الحوار بين واشنطن وبغداد كان قائما، لكننا نحن الذين سعينا لاقامة هذا الحوار للعراق وللفلسطينيين والسوريين والليبيين.

نفس الشىء فعلناه مع السوفيت بالنسبة للدول التى لم تكن يربطها بالسوفيت علاقات دبلوماسية.

اتصالنا ببغداد مستمر

ثم اعرب الباز عن الامل فى ان تعود العلاقات العربية الى سيرتها الاولى. نحن سنتجاوز اخطاء العراق. ونصحح الخطأ.

ان مصر حريصة على العراق حرصنا على مصر. وأمامنا مثل اخير: عندما اجتاحت الصومال عمليات عنف، قامت مصر بتأمين خروج المصريين والعراقيين معا. ولم تفرق بينهما.

وعلى كل حال احب ان اؤكد حقيقة هامة بأن الاتصال لم ينقطع بين القاهرة وبغداد من بداية الازمة وحتى اليوم، وعلى مستوى القيادة والمسئولين والسفارة.

فاذا كان البعض يقول ان مصر ضد فكرة المؤتمر الدولى- فأذكركم ان المؤتمر الدولى فكرة مصر اقترحها الرئيس



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١

السادات فى ديسمبر ٧٣ - وانعقد المؤتمر بالفعل.
ان حفاظ مصر على الامة العربية - لم يتوقف. فعندما نشب النزاع بين المغرب والجزائر قام الرئيس مبارك باحدى عشرة رحلة مكوكية بين العاصمتين.

الامــن العــربى- بالعــرب

ثم ختم الدكتور الباز حواره المفتوح بتحديد موقف مصر من الوجود الاجنبى:
ان مصر التى رفضت ان تسمح لبضعة جنود لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة بالبقاء فى طابا لا تسمح لنفسها بتغيير هذا الموقف على اى بقعة عربية حتى لو كان تواجدا رمزيا.
واذا كنا فى حاجة الى نظام امنى فلتتولاه قوات عربية.
ان العالم العربى يمر بمرحلة انتقال. ولا بد ان ينتقل الى مرحلة الديمقراطية. وهذا يتطلب تغييرا فى العقلية والمفهوم عند الاخوة العراقيين وغيرهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩١

■ استعدادات بالمحافظات لمواجهة احتمالات حرب الخليج :

شبكات دفاعية لتأمين السد العالى ومراقبة مجرى قناة السويس

إلغاء أجازات العاملين بالمرافق والمستشفيات واجراءات للسيطرة على الاسعار

استعدت المحافظات لمواجهة احتمالات حدوث حرب فى منطقة الخليج ، حيث تم اتخاذ الاجراءات الأمنية والتموينية لضمان تفادى وقوع مايعكر صفو الامن القومى المصرى ، او المسلس باستقرار الوطن .

وتتضمن تلك الاجراءات إقامة شبكات دفاعية اسفل مياه السد العالى ، ودعم الشبكات الموجودة لحماية انفاق السد المؤدية لتوربينات توليد الكهرباء ، ومنع وصول اية مفرقعات او ايد خفية إليها .

وتقوم الاجهزة الأمنية المختلفة بتامين ومراقبة المجرى الملاحى للقناة ، وقد قررت عدة محافظات الغاء اجازات العاملين بالمرافق والمستشفيات ، كما اتخذت اجراءات للسيطرة على الاسعار .

وفيما يلى تقرير لمكاتب ومراسلى الأهرام بالمحافظات :

مدن القناة : صابر عبد الوهاب ومحمد ابو الشهود وعمر وغنيمة : اكد المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان الموقف الأمنى بالقناة فى حالة ممتازة ، وان اجهزة الانقاذ مستعدة لمواجهة اية تطورات للموقف بالخليج . واشار الى انه تم اعداد ٣٠ قاطرة لمواجهة اى تعطل او جنوح مصطنع لأى سفينة . وقد عبرت القناة امس ٥٥ سفينة منها ٢١ من الشمال و ٢٤ من الجنوب ، ودفعت تلك السفن نحو ٢,٥ مليون دولار رسوم عبور .

وصرح فايز محارب رئيس قطاع جمارك السويس والبحر الأحمر بأن ميناء السويس يمارس عمله بصورة طبيعية بمختلف اجهزته ، وقد استقبل امس ٣ رحلات قادمة من جدة تقل ٢٨٤١ راكبا و ١٥٠ سيارة .

وقد عقد المجلس التنفيذى لمحافظة الاسماعيلية اجتماعا امس لمناقشة استعدادات المنطقة لمواجهة الموقف المتأزم حيث تم استعراض استعدادات المحافظة من النواحى الامنية والصحية ، والموقف التموينى وصرح المحافظ عبد المنعم عمارة بانه يجرى تنفيذ خطة متكاملة بالتعاون بين مختلف الاجهزة التنفيذية واجهزة الامن القومى لمواجهة اية طوارىء تنفيذا لتوجيهات رئيس الوزراء خلال اجتماعه بالمحافظين اول امس .

كتبت ـ ماجدة حسنين : اعلن المهندس حمدى الطاهر النجمى رئيس الهيئة العامة للسد العالى وخزان اسوان انه تم التنسيق مع مختلف الجهات الأمنية لحماية الخزان باعتباره خط الدفاع الأول عن السد العالى ، حيث اتخذت الاجراءات المكثفة من حراسة وانارة ومعدات متحركة سبق تجهيزها لأى طارىء بلغت قيمتها ٣ ملايين جنيه ، وقال ان الهيئة تقوم باعداد دوريات على مدى ٢٤ ساعة وبصفة منتظمة ودائمة .

وفى الجيزة ـ من عادل الديب : أعلن السيد عمر عبد الاخر محافظ الجيزة ـ أنه تم اتخاذ مختلف الترتيبات والاجراءات الأمنية لحماية المنشآت الحيوية ، والتجمعات الجماهيرية ومحطات المرافق ـ كما تم تجهيز المستشفيات وسيارات الاسعاف لمواجهة إية احتمالات .

وقرر تنشيط غرفة عمليات المحافظة ، ودعم اتصالاتها بالغرف الفرعية بالمدن والمراكز لمتابعة الحالة عموما ، والابلاغ عن اية ظواهر سلبية تمس الامن الداخلى ..

مطروح ـ من عاطف المجعلوى : تم التنسيق بين قيادة سلاح الحدود بمطروح ومديرية الامن بها على تامين مناطق الصحراء الغربية خاصة حدودنا الغربية فى حالة اندلاع حرب الخليج ، والتصدى لكل متسلل ومخرب ، وذلك للسيطرة على الأوضاع الامنية بطول حدودنا الغربية ، وخطوط الاسلاك الشائكة التى تمتد من الشمال الى الجنوب ، وتأمين سلامة المواطنين وحماية المنشآت ، والموانىء ، والمرافق والثروات .

وفى الدقهلية من ـ عطية عبد الحميد : طالب السيد محمد حسين مدين محافظ الدقهلية رؤساء المصالح بالوجود المستمر مع توفير مختلف المواد التموينية ، وضمان انتظام الدراسة وتوعية الطلاب بواجباتهم فى حالة نشوب الحرب .



المصدر : الأهرام

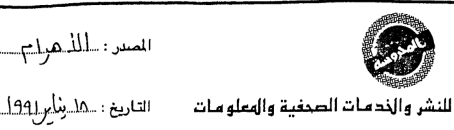
التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

■ مبارك للواشنطن تايمز :

صدام يحتمي وراء المأساة الفلسطينية

اكد الرئيس حسنى مبارك ان الكثير من العرب حاولوا استغلال القضية الفلسطينية ، ولكن الرئيس العراقى صدام حسين بالغ فى هذا الاستغلال بصورة لم يسبق لها مثيل واستخدم المأساة الفلسطينية لكى يختفى وراءها ويحتمى بها .

وقال الرئيس مبارك - فى حديث الى صحيفة « الواشنطن تايمز » الأمريكية : ان مصر دخلت الحرب خمس مرات بما فى ذلك حرب الاستنزاف ، وفى كل مرة كانت فلسطين هى السبب ، ولم يتحرك العراق مرة واحدة خلال هذه الحروب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الباز والسفير السوفيتى بحثا احداث منطقة الخليج

اجتمع الدكتور اسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بالسفير السوفيتى بالقاهرة فلاديمير بولياكوف ، الذى صرح بانه تم بحث تطورات الاحداث الجارية فى منطقة الخليج .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بمجرد ان نشبت العمليات العسكرية في الخليج بدات الوزارات واجهزة الدولة المختلفة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الجبهة الداخلية وتامينها . فقد تقرر تكثيف المعروض من الخبز بعد ان لوحظ ان البعض لجا الى تخزينه . كما تم فرض رقابة على درجة نقاوة المياه وتحليلها في المعامل ٣ مرات يوميا للتاكد من خلوها من اى تلوث .

وتاكد انه ليس هناك اية اختناقات من اى نوع في عمليات نقل مياه الرى وتوزيعها فضلا عن ان جميع رحلات مصر للطيران والشركات الاجنبية تقوم في مواعيدها المنتظمة .

وفي مجال النقل والمواصلات اتخذت اجراءات مشددة لتامين المواقع الهامة التابعة لهذا القطاع ومنها ورش السكك الحديدية ومباني السنترالات . وفيما يلي تفاصيل تلك الاجراءات :

صدقي وسرور وحلمي و ٧ وزراء يناقشون المعارك في الخليج

الحل لا يزال في يد صدام اذا أراد تجنيب المنطقة مخاطر الدمار

مصر بعيدة عن المواجهة العسكرية ولكنها اتخذت كافة الاجراءات الدفاعية والوقائية

كتب ـ صبرى سويلم وعبد الفتاح ابراهيم

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا امس حضره رئيسا مجلس الشعب والشورى ، ووزراء الزراعة والخارجية ، والدولة للشئون الخارجية ، ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ، ووزراء شئون مجلسى الشعب والشورى ، وشئون مجلس الوزراء والاعلام والداخلية .

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اجتماعا امس حضره الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى وزير الزراعة والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والدكتور اسامه الباز مستشار الرئيس للشئون الخارجية والدكتور احمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والسيد محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بانه مازال في الامكان تجنيب المنطقة مخاطر الدمار وان الحل لايزال في يد الرئيس صدام حسين اذا قبل الجلاء عن الكويت وعودة الشرعية اليها وقال الوزير ان مصر بعيدة كل البعد عن المواجهة العسكرية الا انها قد اتخذت كافة الاجراءات الدفاعية والوقائية خلال الفترة الماضية .

واضاف وزير الاعلام انه تم متابعة تطورات الموقف في الخليج بعد أن بدات العمليات العسكرية نتيجة لعدم استجابة الرئيس صدام حسين لقرارات المجتمع الدولى المتمثلة في قرارات مجلس الامن الخاصة بالانسحاب من الكويت وعودة الشرعية اليها وبعد ان انتهت المدة التى حددها مجلس الامن ورفض العراق للنداءات استجابته لما بذلته مصر والقيادة السياسية فيها من جهد ومحاولات والى لتدارك الموقف وكان اخرها النداء الذى وجهه الرئيس مبارك يوم ١٦ يناير والذى اذيع في الاذاعة والتليفزيون .

وبالنسبة لعودة المصريين من الخارج قال الوزير انها تتم بصوره طبيعية حيث تم توفير كافة الخدمات واتخاذ كافة الاجراءات وقال ان الرئيس اوضح في اجتماعه مع رؤساء الاحزاب كل هذه الامور

من ناحية اخرى صرح مصدر مسئول لمندوب « الاهرام » ان مجلس الوزراء في اجتماعه الاخير برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قرر تنفيذ الخطة الامنية التى تقوم بها مصر لحماية جميع المواقع الاستراتيجية والحيوية والخدمات العامة والمرافق والمنشات والمصانع الاستراتيجية حيث تقوم وزارة الدفاع بتامين المواقع الاستراتيجية بالجبهة الداخلية والحدود منها السد العالى ومحطات الكهرباء العملاقة وميناء قناة السويس والاسكندرية وغيرها

واضاف المصدر المسئول أن وزارة الداخلية تقوم بالتعاون مع جميع الوزارات من التعمير والاسكان والمرافق والصناعة والكهرباء والصحة والبترول والتموين والتعليم والاعلام والمواصلات والنقل بتامين محطات الصرف الصحى والمياه ومحطات الكهرباء المتوسطة والصغيرة والسكك الحديدية ونفق الشهيد احمد حمدى والمصانع الاستراتيجية والحيوية وجميع المنشات القومية



نداءات الرئيس مبارك للرئيس العراقى منذ بداية الأزمة

وجه الرئيس حسنى مبارك ٢٦ نداء الى رئيس العراق منذ بداية الأزمة وحتى اخر لحظة قبيل انتهاء المهلة التي حددها مجلس الأمن لانسحاب

العراق من الكويت بساعات وجاءت هذه النداءات فى بيان رئاسة الجمهورية فى ٢٠ يوليو ١٩٩٠ ، وفى المؤتمر الصحفى العالمى بالقاهرة

فى ٨ اغسطس ، وخطابه امام مؤتمر القمة العربى الطارىء بالقاهرة فى ١٠ اغسطس . وواصل السيد الرئيس نداءاته فى المؤتمر

الصحفى العالمى بقصر التين بالاسكندريه فى ١٨ اغسطس وفى بيانه الى شعوب الأمة العربية والشعب العراقى فى ٢١ اغسطس ومن خلال تصريحاته لمجلة تايم الامريكية فى ٤ سبتمبر وحديثه لصحيفه لوفيجارو الفرنسية فى اول اكتوبر . كما وجه الرئيس مبارك نداء الى الرئيس العراقى فى خطابه بمناسبة الاحتفال بالذكرى النبوية الشريفة اول اكتوبر وفى

خطابه بمناسبة ذكرى نصر اكتوبر فى ٤ اكتوبر ، وفى كلمته امام القوات المصرية فى حفر الباطن بالسعودية فى ٢٢ اكتوبر ، وامام القوات المصرية بالامارات فى اليوم التالى .

كما وجه الرئيس نداء فى المؤتمرين الصحفيين بمقر رئاسة الجمهورية فى ٢٨ و ٣١ اكتوبر ثم فى احاديثه لصحيفة نيويورك تايمز فى ٨ نوفمبر ولصحيفة مايو فى ١٢

نوفمبر والسياسة الكويتية فى ٢١ نوفمبر . ووجه نداء فى حديثه للهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى فى ١٢ ديسمبر وفى خطابه امام الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى فى ١٥ ديسمبر وفى المؤتمر الصحفى المشترك مع الرئيس الجزائرى بن جديد فى ١٧ ديسمبر وفى تصريحاته للصحفيين عقب افتتاحه مجمع السباحة الاوليمبى بمدينة نصر فى ٢٤ ديسمبر . كما وجه السيد الرئيس نداء الى الرئيس العراقى بمناسبة العام الجديد فى ٣١ ديسمبر وفى تصريحاته بمطار مصراته بليبيا فى ٣ يناير ثم فى حديثه مع كبار الكتاب والمفكرين عقب افتتاحه لمعرض الكتاب الدولى فى ٨ يناير . وفى حديثه مع شبكة التليفزيون الامريكية سى . ان . ان فى ١١ يناير . واخيرا فى مساء ١٥ يناير .

□ بيان عصمت عبدالمجيد أمام لجنة مجلس الشورى :

مبارك وجه أكثر من ٣٦ نداء لصدام دون جدوى

الوقت ما زال متاحا لتجنب المزيد من الأضرار وعودة السلام



اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان الوقت لا يزال متاحا لتجنب المزيد من الاضرار اذا ما اقدم العراق على الانسحاب الفوري والكامل من الكويت .

وقال في بيان له امس امام لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ان مصر تؤكد مجددا على ما طالبت به دائما منذ بدء الأزمة بضرورة استجابة العراق الفورية لقرارات مجلس الأمن التى تعكس الارادة الدولية

وقد استعرض الدكتور عصمت عبد المجيد تطورات الأزمة الى ان وصلت الى بدء عملية تحرير الكويت فقال ان غزو العراق للكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠ يعد حدثا . غير مسبوق في تاريخ الامة العربية بل وفي المرحلة المعاصرة التى تلت الحرب العالمية الثانية ، فلاول مرة تقوم دولة عربية بغزو دولة عربية اخرى ، وتحتل اراضيها ، وتزيل نظام الحكم الشرعى فيها بالقوة المسلحة ثم تعلن ضمها منشئة بذلك سابقة دولية خطيرة ، تخالف احكام المواثيق العربية والدولية .

واوضح ان الغزو العراقى للكويت وحشده للقوات على الحدود الكويتية السعودية ادى الى خلق وضع من القلق والشعور بعدم الأمن مما دفع المملكة السعودية وبعض دول الخليج الى طلب العون والمساعدة العسكرية من الاشقاء والاصدقاء انطلاقا من حقها الاصيل في ممارسة الدفاع الشرعى عن النفس .

ولقد استجابت مصر لطلب المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية الشقيقة انطلاقا من الادراك المصرى الواضح للتداعيات والمخاطر وفي اطار المسئولية التى تتحملها في المجالين العربي والدولى .

كما قام العديد من المسئولين والشخصيات البارزة في الدول العربية والاجنبية بزيارات لبغداد في اطار جهود دبلوماسية مكثفة لمحاولة اقناع الرئيس العراقى بالاستماع الى صوت العقل والتخلى عن المواقف المتصلبة التى لا سند لها من الشرعية او القانون .

وللاسف الشديد اكدت كل هذه الجهود واللقاءات مرة اخرى موقف العراق الرافض لارادة المجتمع الدولى .

وفي اعقاب فشل لقاء جنيف ، بين وزير الخارجية الامريكى ونظيره العراقى توجه السكرتير العام الى بغداد مكلفا من المجتمع الدولى باسره لنقل رسالة واضحة الى الرئيس العراقى تدعوه الى العودة الى الحق والجنوح للسلام .

ولقد اعلن السكرتير العام عن فشل مهمته بسبب تعنت الرئيس العراقى

وبالرغم من ذلك فقد وجه السكرتير العام نداء اخيرا للرئيس العراقى يدعوه فيه الى الانسحاب لابعاد شبح الحرب عن المنطقة .

وقال الدكتور عبد المجيد انه التزاما من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بالمواقف المبدئية والاصيلة لمصر . وحرصا من القيادة المصرية على الحفاظ على التضامن العربى . وتقديرا للمسئولية التاريخية فلم يدخر السيد الرئيس جهدا من اجل العمل على احتواء التوتر والتصعيد بين العراق والكويت .

كما وجه سيادته العديد من النداءات الصادقة والمخلصة للرئيس العراقى بلغ عددها ٢٦ نداء منذ بداية هذا التوتر بدأت ببيان رياسة الجمهورية الصادر في ٢٠ يوليو ١٩٩٠ وآخرها في ١٥ يناير ١٩٩١ حيث ذكر فيه سيادته اننا لسنا في خصومة مع شعب العراق او مع الرئيس العراقى وان مواقفنا تنبع من ايمان عميق بالسلام ، ووجه سيادته نصيحة مخلصة بأن يتخذ الرئيس العراقى قرار السلام الذى يحمى به شعب العراق وكل شعب عربى وكافة الشعوب التى اصبحت طرفا في الأزمة من كوارث الحرب ، وآثارها المدمرة ، ومودع لدى لجنتكم بيان بهذه النداءات .

واختتم الدكتور عبد المجيد بيانه قائلا انه بعد هذه الجهود التى بذلتها الدبلوماسية المصرية والعربية والدولية والتى استمرت زهاء ستة اشهر وتحطمت على صخرة عناد الرئيس العراقى ورفضه القاطع لكل مبادرة ولكل نداء لاحلال السلام وتجنب الحرب . قام المجتمع الدولى فجر الخميس بتنفيذ ما نصت عليه قرارات مجلس الأمن باستخدام القوة التى استهدفت اساسا المراكز العسكرية العراقية ، ليس بغرض تدمير العراق ولكن بغية تحرير الكويت .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

صدام لايعانى من حالة مرضية ولكنه لغز ولا أعرف الأسباب التى تدفعه لمواجهة العالم

فقال الرئيس . سوف تحدث تغييرات رئيسية وستكون دائما للافضل ، والمزيد من الحريات والمزيد من الديمقراطية ، وانتهاء الحكم الشمولى الباقى الوحيد .

● وسئل الرئيس عن الفترة التى يتوقع ان تبقى خلالها القوات الامريكية

فقال أن هذا يتوقف على الأوضاع التى ستترتب بعد وقف القتال .

● وسئل عما اذا كانت مصر سوف لا تشارك فى القتال .

قال الرئيس هذه مجرد دعاية فقد ارسلت افضل فرقتين فى الجيش المصرى وسوف تشارك هذه القوات التى تعمل فى ظل معاهدة الدفاع العربى المشترك ، والتى تنص على أن الدولة العربية التى تتعرض لهجوم عسكرى سوف تتلقى دعما عسكريا وتأييدا من الدول العربية الأخرى وان الاعتداء على دولة عربية سيكون بمثابة عدوان على الدول العربية الأخرى .

● وسئل الرئيس عن مدى احتمال حدوث عمليات ارهابية فى مصر ؟

قال الرئيس طبعا لابد وان نتابع الموقف بكل حذر ، وقد تم اكتشاف عمليات ارهابية كان يتم الاعداد لها ، بتمويل خارجى ، وقد تم دفع ٤٠ الف دولار للقيام بعملية واحدة ، وذلك مقابل القيام بعمليات تحريضية ، واغتيال شخصيات سياسية .

ويشترك فى هذه العمليات فلسطينيون وعراقيون .

وقال الرئيس حسنى مبارك : ان صدام حسين قد يحاول السيطرة على اسعار البترول ويؤثر عليها لبعض الوقت ، فان الديكتاتور يستطيع ان يسيطر على الاسعار لبعض الوقت وقد يوقف الضخ ، وهو يحاول ان يكون دولة من الدول العظمى ، ولحسن الحظ فانه قد تم توقيفه .

وقال الرئيس حسنى مبارك : ان الرئيس صدام حسين يسيطر على العراق باعتباره الديكتاتور الذى يرغم كل انسان فى العراق ان يقول نعم ، والا فانه سوف يلقى عقوبة الاعدام ، والقتل ، ولذلك فانه من الصعب عليه أن يدرك مفهوم النظام الديمقراطى فى الدنيا وهو يتابع المظاهرات السلمية التى تطالب بعدم خوض الحرب ، وذلك فى لوس انجلوس وامام البيت الأبيض وفى لندن وباريس والمانيا أنه لا يفهم وهو يتابع ذلك على محطات التليفزيون CNN والمحطات الأخرى ان الناس من حقهم ان يقولوا لا او نعم ويشتركوا فى حوار ومناقشة ..

● وسئل الرئيس : هل تلقى مكالمة من الرئيس بوش ؟

فقال . لا داعى ، لقد اتفقنا على كل شىء .

● وسئل عما اذا كان صدام حسين يمثل تهديدا لاسرائيل ؟

● قال الرئيس : عندما انتهت الحرب مع ايران ، شاعت معلومات عن قيام صدام حسين بتهديد اسرائيل ولكنه قال : انه سوف يضرب اسرائيل اذا اعتدت على الأردن ، او مصر وقال : انه لا يعتقد ان اسرائيل سوف تهاجم الأردن وان مصر وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل وهو يدرك طبعا النتائج التى ستترتب على شن هجوم على اسرائيل ولكننى لا اعلم ولا يستطيع احد ان يفهم كيف يفكر صدام حسين ؟!.

واعرب الرئيس عن اعتقاده بان الحرب ضد العراق تعتبر اخطر حدث فى تاريخ الانسانية منذ الحرب العالمية الثانية ... وقال ان التكنولوجيا العسكرية الحالية بالمقارنة بما كانت عليه خلال الحرب العالمية الثانية شىء لايصدق .

واضاف اننى اعتقد ان ذلك امر خطير للغاية بالنسبة للعالم باسره والعراق بصفة خاصة التى تتعرض لخطر تدمير قواتها المسلحة ومنشآتها الحيوية .

وقال الرئيس مبارك ان الحلفاء يتوقعون ان يتم قصف الاهداف العراقية بمليون رطل من القنابل والصواريخ يوميا ويستهدفون اساسا من ذلك قصف ثمانمائة موقع مضاد للطائرات وعدد يتراوح مابين مائة وخمسين الى مائتى موقع للصواريخ طويلة المدى علاوة على وضع نحو الف طائرة فى حالة استعداد كامل للقتال ستقوم بنحو ثلاثة الاف طلعة يوميا .

واضاف انه بعد ثلاثة ايام سوف يتوقف استخدام قنابل « سمارت » المزودة باجهزة داخلية للتوجيه الالكترونى ... وعندئذ يمكن البدء فى استخدام الطائرات فى عمليات القصف عند الضرورة باستخدام قنابل تقليدية .

واشار الى انه فى حالة قيام الرئيس صدام حسين باصدار اوامر باشعال النار فى ثلاثمائة بئر كويتية للبترول التى تم تلغيمها فان اطفاء هذه النيران سوف يستغرق مدة تتراوح مابين ستة الى ثمانية اشهر .

ويعتقد الرئيس مبارك ان العراقيين قاموا بابتكار طريقة لضخ البترول الخام مباشرة من الآبار عبر انابيب الى البحر الا ان الولايات المتحدة والقوات المتحالفة فيما يعتقد قاموا بابتكار وسائل لتقليل فعالية هذا الابتكار العراقى .

وقال انه لم يصل الى علمه ان هناك جهازا من اجهزة المخابرات استطاع ان يعرف أن العراق يملك قنبلة ذرية كما انه لايعتقد ان العراق يمكن ان يزود صواريخه برؤوس كيماوية او بيولوجية مشيرا الى أن ذلك يمكن فقط عن طريق استخدام الطائرات .. ولكننى اشك فى قدرة العراق على اطلاق طائراته .

وعن تلغيم ما يقرب من ثلاثمائة الى اربعمائة بئر بترول كويتية وعما اذا واجه صدام هزيمة هل سيتردد فى اشعال الآبار قال الرئيس مبارك ان هذا مارددته اجهزة دعايته .□



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

□ مبارك فى حديث مع « الواشنطن تايمز » الامريكية :

الهدف من الحرب هو تحرير الكويت ومن الصعب التكهن بمصير صدام ولكننى أعتقد أنه انتهى

لابد أن نتوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية فور انتهاء المعارك

واشنطن ـ من حمدى فؤاد :

ادلى الرئيس حسنى مبارك بحديث الى ارنو دى بورجراف رئيس تحرير جريدة الواشنطن تايمز ، تشرته امس على صفحة كاملة ، ومع الحديث تعليق كتبه دى بورجراف ..

سال رئيس تحرير الواشنطن تايمز الرئيس حسنى مبارك ـ وكان الحديث قد ادلى به قبل بدء العمليات العسكرية ـ هل تعتقد ان الموقف الان قد وصل الى مرحلة لانستطيع فيها وقف الحرب ؟

قال الرئيس نعم هذا صحيح لقد حاولنا اقناع صدام حسين بالعدول عن موقفه ، وكان يتحدث عن نقص الأغذية والطعام والادوية وان الاطفال يموتون نتيجة لعدم توافر الالبان ، ومع ذلك فقد استمر فى طريق الحريق ..

وسال الصحفى الرئيس حسنى مبارك عما اذا كان يتوقع ان تكون الحرب قصيرة ؟

قال الرئيس : مع طبيعة التطور التكنولوجى الذى حدث والذى تمتلكه القوات المتحالفة فلا يمكن مقارنة القدرة العسكرية العراقية بالقوات التى تواجهه وهى ليست مثل المواجهة التى حدثت بين العراق وايران ، اعتقد انها ستكون لايام قليلة .. عشرة ايام .

واضاف قائلا ان التكنولوجيا الحربية الان تختلف عن الوضع الذى كان قائما اثناء الحرب العالمية الثانية فقد حدث تطور مذهل ، مثل مقارنة « القوس والسهم » بالمدفع الرشاش ، ان العالم كله يعارض عدوان العراق على الكويت واعلان ضمه لها وكل دول العالم تعارض ذلك حتى القلة التى تؤيده من المفكرين اليسارين او عرفات ، فانهم يعارضون العدوان .

وقال الرئيس مبارك انه يعتقد ان هذه الحرب سوف تكون مختلفة عن اى حرب اخرى فهناك مليون جندى على خط المواجهة مزودون بأحدث الاسلحة وهذا امر خطير جدا يهدد المنطقة كلها خصوصا العراق التى تتعرض لتدمير قواتها المسلحة واهم منشاتها الحيوية . وقال انه لايعرف الاسباب التى تدفع صدام حسين لذلك انه لغز حقيقى ، ولا اقول انه يعانى من حالة مرضية فقد قابلته عدة مرات ، ولم يرتكب اى تصرف يوحى بذلك لفت نظرى ومعه مجموعة من المستشارين الذين يقدمون له النصيحة الخاطئة ، ويسمعونه مايرضيه ، واعتقد انه لا يتلقى المعلومات السياسية الصحيحة عن الاوضاع الدولية ، ومدى خطورة وقوة القوات التى تواجهه ، وقد ارسلت له عدة رسائل وكان أخرها بتاريخ ٣١ ديسمبر ولم اتلق منه الا الاهانات .

وتحدث الرئيس عن المشكلة الفلسطينية وقال ان بعض الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال قد يؤيدون صدام حسين بعض الوقت وبعدئذ سوف يدركون ان تحرير فلسطين لاعلاقة له بغزو الكويت ، وقد دخلت مصر الحرب ٥ مرات بما فى ذلك حرب الاستنزاف ١٩٤٨ ـ ١٩٥٦ ـ ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ / ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣ ، وفى كل مرة كانت فلسطين هى جذور هذه النزاعات وسببها ولم يتحرك العراق مرة واحدة خلال هذه الحرب ، وحاول الكثير من العرب استغلال القضية الفلسطينية ولكن صدام حسين بالغ فى هذا الاستغلال بصورة لم يسبق لها مثيل واستخدم المأساة الفلسطينية لكى يختفى وراءها ويحتمى بها والجماهير ليست غبية ، ويمكنها ان تدرك حقيقة الدعاية العراقية ، وهى اشد ادراكا واحساسا بالحقيقة من المثقفين، والجماهير محصنة ضد التفاهات .

وسئل الرئيس عن راى الدكتور ادوارد سعيد وغيره من الفلسطينيين الذين يقولون بان هذه الحرب يخوضها الامريكيون والصهاينة ضد العرب والمسلمين .

قال الرئيس : اذا استمرت هذه الحرب لفترة طويلة فقد يحاول البعض ادعاء ذلك وشامير يدرك ان صدام حسين سيحاول ان يجعل من هذه الحرب معركة بين العرب واسرائيل . ومع ذلك فانه من الضرورى ان نتوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية فور انتهاء هذه المعارك ، بحيث نتوصل الى حل عادل ودائم ، وهى فرصة مناسبة للتوصل الى تسوية .

وتحدث الرئيس عن الكيان الفلسطينى وقال انه يقوم فى الضفة وغزة ويكون مرتبطا بالاردن . وبذلك نعود الى قرار التقسيم كما صدر فى عام ١٩٤٨ .

وسئل الرئيس : اليست الاردن هى دولة فلسطين ؟

● **قال الرئيس** : ابدا .. لا استطيع ان اقول ذلك الأردن هى المملكة الاردنية ، وهى دولة مستقلة ، حتى بالرغم من ان ٦٠ ٪ من شعبها من اصل فلسطينى وقال الرئيس ان الملك حسين هو الذى يتولى ادارة شئون هذه الدولة وهو ملكها وان بعض التصرفات ترجع الى تطور الاوضاع الحالية .

وسئل عما اذا كان من المطلوب الاطاحة بالرئيس صدام حسين

● قال الرئيس . ان الهدف هو تحرير الكويت ، وعندما يتحقق ذلك فإنه من الصعب التكهن بما سيلحق بالرئيس العراقى وقد لا يستطيع البقاء ، فقد خاض حربا ضد ايران وكان مسئولا عن مقتل مليون عراقى وايرانى واصابة وتشريد مئات الالاف ، وفى لحظة معينة قام بغزو الكويت ، ونجح فى تأليب العالم كله ضده ، وهو مدين بمبلغ ٤٠ بليون دولار للدول العربية ، وبعد ذلك هل تتوقع ان يبقى هذا الرجل ، واذا كنت مواطنا عراقيا فاننى سوف اسأل نفسى لماذا هذا كله .. لا لشىء .. ! واعتقد ان صدام حسين قد انتهى .

● **وسئل عن رايه فى التطورات فى الشرق الاوسط بعد الازمة .. ؟**



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك يطمئن على قواتنا بحفر الباطن

اتصل الرئيس حسني مبارك بقيادة القوات المصرية بحفر الباطن للاطمئنان على افرادها .

وقد بعث الفريق أول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع امس للمرة الثالثة ببرقية الى قيادة القوات المصرية فى حفر الباطن حيث ابلغها تحيات الرئيس حسني مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة .. ويؤكد قادة القوات المصرية انه تم بالفعل فى الفترة الماضية تحديد مسرح العمليات .

جدير بالذكر ان اللواء اركان حرب صلاح حلبى قائد القوات المصرية بحفر الباطن كان على علم مسبق بموعد الضربة الجوية .

وقد أكد قائد القوات انه كانت هناك استعدادات مسبقة فى حالة قيام الجانب العراقى بالضربة الاولى واستعدادات اخرى لاستقبال القوات العراقية التى تعلن استسلامها .

وقال اللواء صلاح حلبى ان اية محاولات من الجانب العراقى للعدوان ستكون انتحارية وستبوء بالفشل وأشار إلى ان الضربات الجوية التى وصلت حتى الآن إلى أكثر من أربعمائة غارة جوية على مختلف المواقع الاستراتيجية فى بغداد والتى قضت تقريبا على السلاح الجوى العراقى ومعامل الاسلحة الكيماوية والبيولوجية .

كما ادت الى تدمير الحرس الجمهورى العراقى التابع لصدام حسين عن بكرة ابيه كما تقول التقارير .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

نطورات الموقف بالمنطقة يستعرضها هيرد وعبدالمجيد

لندن ـ ا . ش . ا ـ صرح السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني ـ في كلمته امس امام مجلس العموم البريطاني ـ بانه تبادل مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية آخر تطورات الموقف في المنطقة على ضوء قصف العراق لاسرائيل بصواريخ « سكود » وكذلك تطورات وسير العمليات العسكرية بالمنطقة ، وذلك خلال الاتصال الذي جرى بينهما امس .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

□ السفير المصرى بيوجوسلافيا :

الفرصة لاتزال أمام العراق لحفظ المنطقة من الدمـــار

بلجراد - ا . ش ا - اكد السفير حسين حسونة سفير مصر فى بلجراد أن الفرصة لا تزال سانحة أمام العراق لانهاء الحرب ، حفاظا على الارواح والمنطقة من الدمار ، وذلك من خلال الانسحاب الكامل من الكويت .

وقال - فى حديث لتليفزيون يوغسلافيا أمس - أن العمليات العسكرية التى بدأت فى الخليج لتحرير الكويت ، هى تنفيذ لقرارات مجلس الامن ، التى تتمسك بها مصر وتقضى باجبار العراق على التخلى عن احتلاله للكويت ، وليس لتدمير العراق .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

محاضرات ثقافية بالمحافظات لشرح أبعاد حرب الخليج

قرر الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات تنظيم حملة تبدأ صباح اليوم بكافة المحافظات ، تتضمن مجموعة محاضرات وندوات يتحدث فيها كبار المتخصصين والعسكريين لمختلف الطوائف الشعبية حول أزمة الخليج الراهنة ، وأبعاد حرب تحرير الكويت من العدوان العراقى ، وجهود الدول وفى مقدمتها مصر ـ لاقناع النظام العراقى برفع نداء السلام .



صدقي والوزراء يتابعون تطورات الحرب في الخليج

عقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء اجتماعا امس لمتابعة كافة جوانب الموقف المتعلقة بتطورات الحرب في منطقة الخليج .

وحضر الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، ووزراء الدفاع والاعلام وشئون مجلس الوزراء وشئون مجلسى الشعب والشورى ، والداخلية والدولة برئاسة مجلس الوزراء ، كما حضر الاجتماع السفير - : حمدى ندا المستشار السياسى لرئيس الوزراء ، وسعد الفرارجى السفير بوزارة الخارجية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩١

■ تقرير لمبارك من الامانة العامة للحزب الوطنى حول الموقف الداخلى :

تأكيد ثقة المواطنين فى رؤية القيادة المصرية الواضحة لأبعاد أزمة الخليج

استقرار الحالة الامنية وعدم وجود أزمات تموينية ولقاءات شعبية لطمأنة الجماهير

غرف عمليات لتأمين المرافق والتصدى للشائعات وتزويد المستشفيات بالأدوية ومعدات نقل الدم

كتبت - نهال شكرى وسلوى غنيم :

اكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الاتفاق التام بين المواطنين على أن الرئيس حسنى مبارك ادرك ما لم يدركه الكثيرون من الزعماء العرب ، وان ما تنبا به الرئيس من خلال وضوح الرؤية امامه ـ قد تحقق مع بدايات العمليات العسكرية لتحرير الكويت .

جاء ذلك فى التقرير الشامل الذى رفعه أمس الى الرئيس مبارك حول تقييم الموقف الداخلى على مستوى الجمهورية بناء على تكليف الامانة العامة للحزب لامناء الحزب بالمحافظات .

واشار التقرير إلى استقرار الحالة الامنية تماما وعدم تكالب المواطنين على السلع أو رغيف الخبز ، وعدم وجود أزمات فى المواد التموينية إلى جانب عقد بعض المحافظات لقاءات شعبية مع الجماهير لطمأنتهم .

وأكد التقرير التقدير الكبير من المواطنين للمواجهة العاقلة والعادلة للرئيس مبارك للمشكلة ، وعدم المشاركة فى القتال داخل العراق إلى جانب المشاركة الفعالة لقواتنا فى استرداد الكويت والوقوف الى جانب الحق والعدل .

وأكد المحافظون ضرورة تكثيف الحملات التموينية على الاسواق لمنع التلاعب بالاسعار والقضاء على محاولات تخزين المواد الاساسية ، وتم انشاء غرف عمليات مركزية تعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا ، وتكون على اتصال دائم بغرف العمليات الفرعية لضمان تأمين المرافق ، والتصدى للشائعات .

وتم تزويد المستشفيات بمعدات نقل الدم ، وتوفير الادوية بها لمواجهة حالات الطوارىء .

وأشار التقرير الى اللقاءات التى عقدها محافظ اسيوط مع الاجهزة الامنية والتنفيذية لتشديد الحراسات على المواقع الحيوية ومراقبة الحالة التموينية والمستشفيات وكافة المرافق الخدمية بالاضافة إلى تشكيل محافظة شمال سيناء لغرفة عمليات لتأمين المنشآت الحيوية بالمحافظة والتصدى للشائعات .

وأشار التقرير إلى الوعى الكبير ، والسلوك الوطنى فى كافة المحافظات

وأكد الدكتور عبد الاحد جمال الدين أمين الحزب الوطنى بالقاهرة أن الاحداث الجارية اثبتت على الساحتين الدولية والعربية مصداقية القيادة وتقدير الرئيس مبارك للاحداث مع إجماع آراء الجماهير على أن ما يحدث حاليا هو تنفيذ لارادة المجتمع الدولى .

ومن ناحية اخرى أصدر الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية تعليمات إلى رؤساء شركات المطاحن والمجمعات الاستهلاكية بسحب اى كمية من الدقيق دون الالتزام بحصص ، ودون حد اقصى ، وان تطرح هذه الكميات فورا فى جميع منافذ المجمعات الاستهلاكية واكشاك الخبز فى عبوات زنة كيلو و ٨٠٠ جرام بسعر ١٥٠ قرشا للمستهلك وذلك لبعث الطمأنينة فى نفوس المواطنين ، مؤكدا أن لدينا أرصدة كافية من الدقيق تغطى احتياجاتنا ٦ شهور قادمة .

وصرح السيد محمود الحطاب رئيس شركة المخابز للقاهرة الكبرى بأن مشكلة الطوابير انتهت من أمس ، وأن الاستهلاك الطبيعى عاد إلى معدله ، مشيرا إلى أن الشركة انتجت خلال الايام الثلاثة الماضية نحو ٨ ملايين رغيف شامى وبلدى يوميا بزيادة نحو ٢٠ ٪ عن معدل الاستهلاك العادى .

كما تم طرح ٦٠٠ طن دقيق معبأ زيادة عن الحصة المقررة فى أكشاك الخبز .

وواصلت المحافظات استعداداتها لمواجهة ظروف الحرب المشتعلة فى منطقة الخليج ، ولتأمين الجبهة الداخلية ، ومنع تسلل المخربين ،بالتعاون مع القوات المسلحة وأجهزة الأمن .



عبدالمجيد يلقى بيانا غدا عن آخر التطورات بالخليج

يلقى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية صباح غد بيانا عن آخر تطورات الموقف في أزمة الخليج ، وذلك امام اللجنة العامة لمجلس الشعب ولجان الشئون العربية ، والعلاقات الخارجية ، والدفاع والأمن القومى .

وكان الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس قد دعا إلى هذا الاجتماع لبحث تطورات الموقف في الخليج .

.. ويتصل هاتفيا مع وزيرى خارجية كندا ويوجوسلافيا

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية انه تجرى حاليا اتصالات مكثفة بين مصر وعدد من الدول المعنية لمتابعة تطورات الأوضاع في الخليج .

وقال انه تم اتصال هاتفى بينه وبين السيد بوديمير لانشار وزير خارجية يوجوسلافيا الذى احاطه علما بالبيان الذى اصدرته حركة عدم الانحياز حول الخليج .

واضاف انه أكد له ترحيب مصر بجهود الحركة في ذلك المجال . وقال انه تلقى ايضا اتصالا تليفونيا من جوكلارك وزير خارجية كندا في اطار التشاور وتبادل الرأى .

واشار الى انه سيجتمع في الايام القادمة مع سفراء المجموعة الاوروبية بالقاهرة لمناقشة جهود المجموعة لمواجهة التطورات بالمنطقة وذلك في اطار التنسيق والتعاون بين مصر والمجموعة

ويستقبل الدكتور عبد المجيد اليوم سفراء يوجوسلافيا والكويت والجزائر ، في اطار المشاورات المستمرة

وقد تسلم السفير اليوجوسلافى بالقاهرة من السفير عزيز أبو النصر مساعد وزير الخارجية رسالة خطية من الدكتور عصمت عبد المجيد للسيد لانشار وذلك في اطار التشاور المستمر بين مصر ويوجوسلافيا .

المصدر : الأهـرام

 التاريخ : ٦ يناير ١٩٩١

صدقي يواصل اجتماعاته لبحث تطورات الموقف

واصل الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء اجتماعاته أمس لبحث تطورات الموقف في حرب الخليج .

وحضر الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ووزراء الدولة للشئون الخارجية وشئون مجلس الوزراء والاعلام ، وشئون مجلسي الشعب والشورى والداخلية ، والدولة لمجلس الوزراء

تقارب موقف مصر وفرنسا تجاه الأوضاع فى منطقة الخليج

تبادل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية مع آلان دوجاميه سفير فرنسا بالقاهرة امس وجهات النظر حول الأوضاع فى منطقة الخليج وتطوراتها

وقال السفير عقب الاجتماع ان هناك تقاربا شديدا بين الموقفين الفرنسى والمصرى

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩١

■ رئيس الوزراء يؤكد :

مجلس الوزراء في حالة انعقاد دائم لمتابعة الحرب وتقديم التسهيلات للعائدين

أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، ان المجلس فى حالة انعقاد دائم لمتابعة حرب الخليج ، واكد ان مصر تقدم للعائدين من المنطقة كل التسهيلات ، وان اعداد العائدين تعد طبيعية ولا تتجاوز الالفين يوميا ، من جميع المنافذ .

كما أكد انه فى مقابل عودة هؤلاء المواطنين فإن هناك أعدادا مماثلة تغادر القاهرة الى السعودية وباقى منطقة الخليج .

واكد رئيس الوزراء انه لا مشاكل تموينية فى أنحاء البلاد ، فارصدة المواد التموينية الاساسية وغير الاساسية متوافرة .



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ينـاير ١٩٩١

رسالة لمبارك من جورباتشوف

جهود سوفيتية لإقناع صدام بالانسحاب

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس السيد فلاديمير بولياكوف السفير السوفيتى بالقاهرة .

وصرح السفير عقب المقابلة ـ بانه سلم رسالة للرئيس مبارك من الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف حول الوضع فى الخليج وقال : لقد تناولنا فى الاجتماع هذا الوضع فى اطار استمرار المشاورات بين القيادتين المصرية ـ والسوفيتية ، ويولى الجانب السوفيتى اهتماما كبيرا لهذه المشاورات فى اطار التطورات الحالية فى منطقة الخليج .

وردا على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفيتى يبذل جهدا لوقف القتال فى الخليج قال السفير السوفيتى · ان موقف الاتحاد السوفيتى ثابت بالنسبة لأزمة الخليج ، وقد دعت القيادة السوفيتية قادة العالم الى وقف القتال فى الخليج ، وانهاء النزاع القائم وقال إن الرئيس جورباتشوف على اتصال دائم ومستمر مع الرئيس بوش .

واضاف ان موقف الاتحاد السوفيتى يقوم على قرارات مجلس الامن ، ونحن فى هذا الاطار نبذل كافة الجهود لاقناع صدام حسين بالانسحاب من الكويت ، لتعود الكويت دولة مستقلة ذات سيادة ، مشيرا الى ان الرئيس جورباتشوف ارسل امس الاول رسالة عاجلة جدا الى صدام حسين وقال : ليس لدى معلومات عما اذا كان سفيرنا فى بغداد قد سلمها الى صدام حسين .

وحول سؤال بشان مهاجمة العراق لاسرائيل بالصواريخ لليوم الثانى على التوالى قال : اننا ضد توجيه الضربات لاسرائيل لأن هذا يمكن ان يؤدى الى توسيع دائرة الحرب .

وعن موقف موسكو اذا ردت اسرائيل بالضرب قال : على اسرائيل ان تقيّم موقفها ، واؤكد ان تورط اسرائيل فى الحرب سوف يؤدى الى توسيع نطاقها وتكون لذلك عواقب وخيمة ، وربما يكون هذا هو هدف صدام حسين □



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ مبارك يعقد اجتماعا مع كبار المسئولين لتدارس الوضع فى الخليج :

مشاورات مصرية دولية عاجلة بعد التصعيد العراقى

بحث عدد من القضايا الداخلية وتسهيلات للمصريين العائدين

عقد الرئيس حسنى مبارك امس اجتماعا مع مجموعة من كبار المسئولين لتدارس الوضع فى منطقة الخليج ، وكافة التطورات الناجمة عنه . وحضر الاجتماع رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ، ونواب رئيس الوزراء وعدد من الوزراء .

وصرح السيد صفوت الشريف ، وزير الاعلام ، عقب الاجتماع بان الرئيس استعرض الموقف فى الخليج من مختلف جوانبه بعد التطورات الاخيرة ويتابع الموقف اولا باول .

وتابع الرئيس مبارك النتائج المحتملة للتصعيد خلال ال ٢٤ ساعة الاخيرة ، كما بحث عددا من الموضوعات ، والقضايا الداخلية .

وردا على سؤال بشأن موقف مصر من ضرب العراق لاسرائيل للمرة الثانية قال وزير الاعلام : لقد بحث الرئيس مبارك هذا التصعيد ، وإن مصر تراقب الموقف وتتابعه ، وتجرى اتصالات عاجلة فى إطار تحرير الكويت ، وتتشاور مع كافة الجهات الدولية والعربية فى المنطقة ، مشيرا الى أن موقف مصر واضح منذ البداية ومبدئى ، وهو ضرورة خروج القوات العراقية من الكويت .

واضاف ردا على سؤال عما إذا كانت مصر سترسل مزيدا من القوات الى المملكة العربية السعودية : إن القوات المصرية الموجودة فى السعودية هى قوات ـ كما اوضحت مصر من قبل ـ يتحدد حجمها طبقا لما تطلبه المملكة العربية السعودية للدفاع عنها ومساندتها .

وحول العائدين قال وزير الاعلام : إن هناك عدة اجراءات اتخذها مجلس الوزراء ، وان كل التسهيلات متوافرة لتحقيق ذلك .

واكد الوزير أن الرئيس مبارك يتابع الموقف بدقة تامة ، وان مصر تجرى اتصالات مع المجتمع الدولى بما يحقق دائما الهدف الاساسى والحفاظ عليه وهو تحرير الكويت ، وانسحاب العراق ، واحترام قرارات المجتمع الدولى ، مشيرا الى ان مصر مع كل ما يحقق احترام قرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن والقمة العربية والمؤتمر الاسلامى . □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩١

■ نشاط مكثف للخارجية حول الوضع بالخليج :

اتصالان لعبدالمجيد بالفيصل والشرع للتشاور

سفير الجزائر ينفى وجود مبادرات جديدة لبلاده

شهدت وزارة الخارجية امس اتصالات مكثفة بشان تطورات الاحداث فى الخليج .

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية بأنه اجرى اتصالين هاتفيين امس مع كل من الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية ، والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ، وذلك فى اطار المشاورات التى تجريها مصر بشأن الأحداث فى الخليج .

وقال انه بعث رسالة ، الى وزير خارجية يوجوسلافيا فلاديمير لوتشار سلمها الى . ايفان ريفيكو فيتش سفير يوجوسلافيا بالقاهرة خلال استقباله له .

واكد الدكتور عبد المجيد ان سفير الجزائر بالقاهرة السيد ابراهيم الميل نفى ـ خلال لقائه به امس ـ وجود اية مبادرات جزائرية ستقدمها الجزائر فى مجلس الامن .

وقال ان الجزائر تؤيد حلا فعالا ، وان مصر تؤكد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ .

واستقبل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس السيد الان دى جاميه سفير فرنسا بالقاهرة ، الذى صرح ـ عقب المقابلة ـ بانها تناولت بحث أخر تطورات الموقف فى الخليج ، مؤكدا موقف بلاده الثابت بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولى ، وقال ان الموقفين المصرى والفرنسى متقاربان للغاية فى هذا الصدد .

واجتمع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ، ووكيل اول وزارة الخارجية مع كل من فلاديمير بولياكوف سفير الاتحاد السوفيتى ، والسيد بدر عمر الدفع سفير قطر التى تراس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية ، حيث بحث معهما أخر تطورات الموقف فى الخليج .

كما بحث السفير عزيز ابو النصر مساعد وزير الخارجية فى اجتماعه بالسفير السودانى عز الدين حامد اوضاع المنطقة .

واكد السفير الجزائرى ان الجزائر ومصر بينهما تشاور حول الأوضاع العربية والدولية والوضع فى الخليج ، مشيرا الى ان مصر لها وضع خاص ، ولذلك تناقشنا فى كل شىء . بما فى ذلك الأوضاع التى ستترتب على استمرار الحرب بالخليج .

رئيس الوزراء يواصل متابعة الموقف بالخليج مع مجموعة العمل الوزارية

عقد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا مساء امس لمجموعة العمل الوزارية ، لمواصلة متابعة تطورات الموقف بالنسبة لحرب تحرير الكويت ، وانعكاساتها داخليا وخارجيا ، واستعراض نتائج المباحثات التى اجراها رئيس وزراء باكستان بالقاهرة امس .

حضر الاجتماع - لاول مرة - المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بعد ان تقرر ضمه للجنة كرئيس لغرفة عمليات نقل المصريين العائدين من منطقة الحرب فى الخليج ، كما حضر الاجتماع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ، ووزراء الدفاع والاعلام والدولة لشئون مجلس الوزراء والدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والداخلية والدولة لرئاسة مجلس الوزراء .



□ فى اجتماع صدقى وعبد المجيد :

متابعة شاملة للموقف سياسيا واقتصاديا وعسكريا

أعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ـ عقب اجتماعه اليومى مع المجموعة الوزارية الخاصة بمتابعة حرب الخليج أمس انه تم استعراض نتائج زيارة الدكتور عصمت عبد المجيد لسوريا ، وتقرير خاص بالموقف العسكرى وتطوراته .

واضاف رئيس الوزراء انه جرت خلال الاجتماع متابعة شاملة للموقف من كافة جوانبه العسكرية ، والسياسية والاقتصادية وأشار الى انه سيلقى بيان الحكومة أمام مجلس الشعب يوم السبت القادم . وان مجلس الوزراء سيعقد اجتماعه يوم الاحد القادم لاستعراض كافة جوانب الموقف على ضوء البيان الذى سيلقيه الرئيس حسنى مبارك فى الجلسة المشتركة لمجلسى الشعب والشورى صباح غد الخميس .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩١

عصمت عبد المجيد يعلن امام اللجان المشتركة لمجلس الشعب :

مصر بذلت مساعيها المكثفة حتى اللحظة الأخيرة لتجنب الحرب

جهود السلام تحطمت على صخرة الرفض العراقى

كتب عبد الجواد على

اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان موقف مصر من ازمة الخليج ينبع من المبادىء والإلتزام بالحق والعدل الذى يدعو إلى ضرورة استجابة العراق لقرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الاراضى الكويتية بشكل كامل وغير مشروط تمهيداً لتحرير الكويت وعودة الشرعية إليه .

جاء هذا فى الاجتماع الذى عقدته اللجنة المشتركة من اللجنة العامة ولجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب التى عقدت اجتماعها برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ، لمناقشة التطورات الجارية على الساحة العربية والاستماع إلى ردود وزير الخارجية على أسئلة الأعضاء حول كافة التطورات الجارية فى حرب الخليج .

وقد أكد الدكتور عبد المجيد فى بيان ان تطورات الأحداث السريعة فى الخليج قد جعلت مصر تقوم بتحرك مكثف فى الأيام السابقة على انتهاء المهلة التى حددها مجلس الأمن الدولى فى قراره رقم ٦٧٨ لتجنيب المنطقة حرباً مدمرة .

وأوضح أن مصر اشركت فى جهودها - للحيلولة دون اندلاع الحرب - العديد من المسئولين والشخصيات ذات الثقل على الصعيدين العربى والدولى والذين قاموا بجهد كبير لمحاولة اقناع الرئيس العراقى بإتاحة الفرصة للجهود السلمية أن تثمر ولشبح الحرب ان يتوارى ، ولكن للأسف فإن كل هذه الجهود تحطمت على صخرة الرفض العراقى الذى أدى إلى اضطرار المجتمع الدولى الى اللجوء الى استخدام القوة المسلحة لتنفيذ قرارات مجلس الامن العديدة أبتداء من القرار ٦٠٦ وانتهاء بالقرار ٦٧٨ الصادر فى ٢٩ نوفمبر الماضى .

وقال نائب رئيس الوزراء أن الرئيس مبارك قام بنفسه بجهود مكثفة بغية تجنيب الشعب العراقى وشعوب المنطقة مخاطر الحرب وآثار الدمار . وعلى هذا فقد قام الرئيس مبارك قبل انتهاء المهلة المحددة للعراق - لسحب قواته من الكويت مساء ١٥ يناير بتوجيه النداء رقم ٢٦ من سلسلة النداءات التى وجهها الى الرئيس العراقى اعتباراً من ٢٠ يوليو ١٩٩٠ .

وأوضح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن هذه اللحظات الحاسمة يتقرر فيها مصير شعب باكمله هو الشعب العراقى لأن هناك فرداً واحداً يراهن على مصيره ويهيمن على اقداره لتحقيق أطماع السلطة الزائلة والسيطرة الزائفة . وقال أن منطقتنا التى شهدت صراعات متتالية واستنزافاً للطاقات والجهد فى قضايا هامشية تضر ولا تنفع هى أحوج ما تكون اليوم الى السلام تطلعاً إلى غد أفضل .

وفى رده على أسئلة الأعضاء أكد الدكتور عصمت عبد المجيد على ضرورة انسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية اليها . وان الحرب الدائرة الآن قد تسبب فيها تعنت الرئيس العراقى وعدم امتثاله للمواثيق الدولية وقرارات مجلس الامن ومجلس جامعة الدول العربية وضرورة اعادة الشرعية للكويت وأن ارسال القوات المصرية الى الخليج جاء تنفيذاً لمعاهدة الدفاع العربى المشترك وتنفيذاً لقرار مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة .

وصرح الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب عقب الاجتماع بأن اللجنة العامة للمجلس ستعقد اجتماعا آخر بعد خطاب الرئيس حسنى مبارك الذى سيلقيه فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى غداً الخميس حول تطورات احداث الخليج .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

مبارك : انسحاب العراق من الكويت شرط لوقف اطلاق النار واقناع المجتمع الدولى بوقف الحرب

□ الرئيس فى تصريحات للصحفيين عقب مقابلاته أمس :

إذا وافقنا على مبدأ احتلال الأرض بالقوة فكيف نطالب إسرائيل بالتنازل عن الأرض المحتلة ؟!

ضرب العراق لاسرائيل بالصواريخ مجرد فرقعة والمقصود منها توريط مصر وسوريا والأمة العربية كلها

عقب مقابلاته أمس أعلن الرئيس حسنى مبارك فى تصريحات للصحفيين انه لابد ان ينسحب العراق من الكويت ، لأنه بدون الانسحاب لن نستطيع أبدا أن نقنع المجتمع الدولى بوقف الحرب . وقال الرئيس اننا لا نستطيع اليوم ان نعلن مبادرة لوقف اطلاق النار ، فمن سيستمع لهذا الكلام ومن سيقبله ؟ موضحا ان وقف اطلاق النار وبقاء القوات العراقية فى الكويت سيكون مخالفا للقرار الذى اصدره مجلس الامن .

واكد الرئيس مبارك ان موقف مصر من احتلال الكويت ثابت ولن يتغير . وقال ان مصر دولة رائدة فى المنطقة ولا تستطيع الا ان تكون مع الشرعية ، والا لن تكون مصر .

وردا على سؤال حول بعض المظاهرات التى خرجت فى السودان تطالب صدام بضرب السد العالى وبعض المصالح فى مصر ، قال الرئيس ان هذه المظاهرات التى قامت بها الجبهة الاسلامية فى السودان ماجورة ولا اعتقد ان الشعب السودانى يوافق على هذا المنطق . واضاف الرئيس : اريد ان اطمئن كل مواطن مصرى على ارض هذا البلد اننى لن اسمح تحت اى ظرف من الظروف ان يعتدى على شبر واحد من ارض مصر . فانه لا يستطيع احد ان يضرب السد العالى حتى لو كان لديه اى شىء فى السودان فلن اتركه ، والسودان ستدفع الثمن غاليا ، والمسئولون الذين سيوافقون سيدفعون الثمن غاليا جدا .

واوضح الرئيس مبارك اننا اذا وافقنا على مبدا احتلال الارض بالقوة فكيف نطالب اسرائيل بالتنازل عن الارض



الرئيس حسنى مبارك يرد على أسئلة الصحفيين حول آخر تطورات الموقف فى الخليج
[تصوير : محمد حسين]

المحتلة او حل القضية الفلسطينية ؟

وحول سؤال عن المغزى من ضرب اسرائيل لاول مرة بالصواريخ ، قال الرئيس انها مجرد عملية « فرقعة » المقصود منها توريط مصر والاردن وسوريا والامة العربية كلها . وتساءل الرئيس هل يريد صدام حسين ان يشعل الدنيا نارا . و « علىّ وعلى اعدائى » ؟ واين كان صدام قبل ذلك فاسرائيل موجودة منذ عام ٤٨ ماذا فعلوا ؟

واضاف الرئيس · ان صدام يتحدث عن الارض المقدسة ووجود الاجانب بها ، ثم يضرب هذه الارض المقدسة بالصواريخ . إذن المسالة ليست مبادىء اطلاقا .

واكد الرئيس مبارك : « انني لو كنت فى وضعه لما انتظرت حتى تبدا الحرب ، وكان يجب ان اخذ الموقف بكبرياء قبل ان اتعرض للضرب . فلماذا يعرض الشعب لذلك . الشعب الآمن الذى لا حول له ولا قوة . ان يحدث كارثة » .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩١

مبارك فى تصريحات للصحفيين عقب مقابلاته أمس :

إذا وقع اعتداء على السد العالى أو أى شبر من أرض مصر فسنأخذ حقنا بأيدينا قبل مرور ٢٤ ساعة

تعليقا على الموقف فى الخليج بعد مرور ٥ أيام من بداية عملية تحرير الكويت ادلى الرئيس حسنى مبارك امس بتصريحات للصحفيين بمقر رئاسة الجمهورية عقب مقابلاته ، اكد فيها ان موقف مصر من هذه العمليات موقف ثابت ، وقال : ان موقف مصر من عملية احتلال الكويت ثابت ولم ولن يتغير .

واضاف الرئيس : ان مصر دولة رائدة فى المنطقة ، ومصر لاتستطيع إلا ان تكون مع الشرعية ، وإلا لن تكون مصر . نحن مع انسحاب القوات العراقية من الكويت ، لان احتلال دولة عربية لدولة عربية بالقوة امر خطير جدا ، ولايمكن لاحد ان يقبله فى اواخر القرن العشرين ، ولقد نبهنا لهذا الموضوع منذ اليوم الاول ، ولقد كنت متخوفا فى اللقاء الاول لى مع الرئيس صدام حسين ، وسالته عن استخدام القوة ، ولم يعطنى اى شىء يدل على ان هناك قوة ستستخدم .

وقال الرئيس مبارك : ان استخدام القوة بيننا وبين بعضنا كامة عربية امر خطير جدا ، فلابد ان ينسحب العراق من الكويت ، لأنه بدون انسحاب من الكويت لن نستطيع ابدا ان نقنع المجتمع الدولى بان يوقف هذه العملية ، لأن مجلس الامن بحث الموضوع واصدر عدة قرارات كان اخرها هو انه يجوز استخدام القوة لتحرير الكويت ، فلن جئنا ، واعلنا مبادرة تطالب بوقف اطلاق النار ، فمن الذى سيسمع هذا الكلام ويقبله .

واكد الرئيس ان وقف اطلاق النار وبقاء القوات العراقية فى الكويت مخالف للقرار الذى اصدره مجلس الامن ، فهذا موضوع لايمكن ابدا قوله ، وان قلناه فلن يقبله منا المجتمع الدولى على الاطلاق .

مواقفنا مدروسة وليست ارتجالية

ان موقف مصر ثابت ، وقد قلنا اننا مع تحرير الكويت ، ومع عودة الشرعية الكويتية ، ونحن فى هذا المجال لدينا قوات موجودة فى المملكة العربية السعودية بناء على طلب المملكة العربية السعودية الى جانب القوات العربية والقوات الصديقة التى استدعتها لذلك .. للدفاع عن المملكة العربية السعودية ، وهذا طبعا تنفيذا لمقررات القمة العربية ، والتى هى مرتبطة باتفاقية الدفاع العربى المشترك .. ان هذه الاتفاقية صدق عليها برلماننا عام ١٩٥١ . اننا نرسل قواتنا تنفيذا لهذه الاتفاقية ، فلا مفر لمصر من أن تاخذ هذا الموقف الثابت ، لانستطيع أن تاخذ موقفا مذبذبا ، او ناخذ موقفا ثم نتراجع عنه ، لذلك فان مواقفنا تؤخذ عن دراسة وعن منطق ، وليس ارتجاليا .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

مساندة الموقف العادل

وأشار الرئيس مبارك الى ان احد الأحزاب نادى بسحب القوات المصرية من الائتلاف ، وتساءل الرئيس مبارك : كيف ؟ هل يمكن ان تفعل مصر ذلك ؟ وقال ان قيمة مصر فى مواقفها الثابتة ، وقيمتها فى مساندة الموقف العادل للامة العربية ، ولكن أن ناخذ موقفا يؤكده الجميع ثم تطالبنى بسحب القوات ، اننى لا استطيع ان افهم ماذا يقصد الذى يقول هذا الكلام ؟ وما الذى وراء كلمة سحب القوات ؟ ولمصلحة من ؟ هل نوافق على احتلال ارض بالقوة ؟ لو ارسينا هذا المبدأ فان اسرائيل سوف تقول ان كنت توافق على مبدأ احتلال ارض بالقوة لدولة عربية ، فكيف تطالبنى بان أتنازل عن الارض ، او أحل القضية الفلسطينية .

هذا هو موقف مصر لم يتغير ، ولن يتغير أيا كان من هو رئيس مصر ، فانه لا يستطيع ان يأخذ موقفا غير هذا الموقف ، والا لن تصبح مصر هى درع الأمة العربية التى نتحدث عنها ، والتى هى الدولة الرائدة فى المنطقة ، التى ينظر اليها العالم كله ، فلابد ان يكون موقفنا محترما عالميا وعربيا والا نفقد مصداقيتنا .

وردا على سؤال حول مغزى ان تضرب اسرائيل لأول مرة بالصواريخ أجاب الرئيس مبارك : ان موضوع الصواريخ هذا موضوع غريب ، ان الصاروخ نعرف انه لايؤثر ، وهى مجرد عملية فرقعة ، وهى عملية ـ على مايبدو ـ المقصود منها توريط مصر والاردن وسوريا والأمة العربية كلها ، حتى تفرق الامة العربية ، فالرئيس صدام حسين لا افهم ماذا يريد ؟! هل يريد ان يشعل الدنيا نارا ، وعلى وعلى اعدائى ؟! ..

وتساءل الرئيس مبارك .. اين كان صدام قبل ذلك ؟! فمنذ عام ١٩٤٨ واسرائيل موجودة .. فماذا فعل الصاروخان او الثلاثة التى ارسلها لاسرائيل ؟! فهو الان يعامل اسرائيل ويعامل السعودية مثل اسرائيل ، وعندما ضرب اسرائيل بالصواريخ مرة لم ترد .. وضرب للمرة الثانية .. والحمد لله لم ترد اسرائيل .. وعندما لم يجد ردا تحول بالضرب الى المملكة العربية السعودية ، فصباح امس اطلق ثلاثة او اربعة صواريخ على السعودية ، فأنت تتحدث عن الارض المقدسة ، ووجود الاجانب فى الأرض المقدسة .. ثم تضرب الأرض المقدسة بالصواريخ ، واليوم تضرب الرياض ، ويمكن غدا ان تضرب منطقة اخرى .. إذن المسألة ليست مسألة مبادىء على الاطلاق ، وليست هناك مبادىء لهذا الموقف اطلاقا للاسف الشديد ، وبالتالى يعرض شعب العراق ـ للاسف الشديد ـ المغلوب على امره للقتال ، واراقة الدماء ، كذلك تعريض الجيش العراقى ، والجيش والشعب العراقيان .. عرب ومسلمون مثلنا ، إننا نحزن لما يدور نتيجة لقرار فرد واحد .. إننا نريد أن نوقف اراقة الدماء .

سحب القوات العراقية

ووجه الرئيس حسنى مبارك حديثه للرئيس العراقى ان يتخذ قرارا ويسحب القوات العراقية من الكويت فهى دولة عربية .. فقد اعطيت امير الكويت اعلى وسام فى العراق ، منذ حوالى ٧ او ٨ اشهر .. فكيف تعطيه اعلى وسام وتأخذ الكويت بوسامها ؟ ! اننى لاافهم ذلك ، فهذا فى الحقيقة شىء محزن ، واى منطق غير ذلك لا اوافق عليه لا اوافق عليه ، واعتقد ان كل مواطن مصرى لابد ان يساند هذا الموقف .

مظاهـــرات ماجـــورة

وعن تعليقه على بعض المظاهرات التى خرجت فى السودان تطالب صدام بضرب السد العالى وبعض المصالح فى مصر قال الرئيس مبارك : لقد كان ذلك شيئا غريبا ان تخرج المظاهرات التى خرجت بها الجبهة الاسلامية فى السودان ، وان تطالب بضرب السد العالى .. ان السد العالى ، رمز كما انهم طالبوا بضرب الاهرامات ، فما هى العلاقة بين السد العالى والاهرامات .. اننى لاافهم ذلك . انها كلها مظاهرات مأجورة ، ولا أعتقد ان الشعب السودانى يوافق على هذا المنطق ؟ !! ، ولكننى اريد ان اطمئن كل مواطن مصرى على ارض هذا البلد .. اننى لن اسمح تحت اى ظرف من الظروف ان يعتدى احد على شبر واحد من ارض مصر ، فانه لن يستطيع ان يضرب السد العالى .. حتى لو كانت لديه اى شىء فى السودان .. فاننى لن



اتركها ؟! والسودان ستدفع الثمن غاليا .. والمسئولون الذين سيوافقون سيدفعون الثمن غاليا جدا .. فانني في ذلك لا أعرف غير الجد !! فهو لن يستطيع ان يضرب السد العالى . ولو استطاع ان يضرب شيئا سيكون طائشا ولكن كيف سيضرب .. ولكنني في هذه الحالة سألقنه درسا .. ولن تمر ٢٤ ساعة الا اذا اخذت حق بلدى بيدى ، ولدى القدرة الكافية لعمل ذلك .

لماذا العداء لمصر من البعض ؟

وردا على سؤال حول لماذا مصر بالذات مستهدفة بهذا الموقف العدائى من بعض الدول العربية ؟ اجاب الرئيس مبارك : ليست هناك مظاهرات الا في السودان ، واذا كانت هناك بعض الاشياء في الجزائر فلا اريد ان اتحدث عنها ، فالرئيس الشاذلى بن جديد صديقنا وأخونا ، ومصر طالما ساعدت الجزائر كثيرا .. وتعرضت لعدوان ١٩٥٦ بسبب دعمنا للجزائر وتحرير الجزائر من الاحتلال الفرنسى . ولا استطيع ان اعلق على هذا الموقف ، ولا موقف اى دولة اخرى ، وخاصة الدول التى تقول نرسل جيشا عربيا بعد وقف اطلاق النار .

وتساءل الرئيس مبارك .. ماذا يمنع من ينادى في هذه الدول بان يتوجه ويوقف اطلاق النار ويرسل جيشا عربيا ويحرر لنا الكويت ويريحنا من كل ذلك ؟ .. « والله العظيم سارفعهم على اكتافى واعمل بهم مظاهرات » .. فقط عليهم ان يحضروا ويحرروا لنا الكويت .. ويذهبوا هم للجلوس في الكويت لحمايتها .. نحن لانعترض ونحن لا نستأثر بشىء ونحن مع الحق ومع المنطق ومع الشرعية ولسنا مع شىء اخر .

وردا على سؤال حول رايه كرجل عسكرى في تغيير جدول العمليات العسكرية حيث طال أمدها ولم تبدأ القوات البرية في الاشتراك فيها حتى الان اجاب الرئيس مبارك قائلا تاكدوا ان القوات البرية لكى تشترك ، لابد ان تكون الارض ممهدة تماما ، حتى لاتحدث خسائر ، واعتقد اننا كلنا حريصون على ذلك ، ونحن ليست لنا قوات جوية تضرب في العراق ، وان القوات التى تقصف العراق هى قوات من التحالف الدولى العسكرى بالتعاون مع القوات السعودية والكويتية .. ونحن لنا قوات موجودة بالسعودية .. وكما ورد الى من معلومات فان الحالة الجوية كانت سيئة ولايزال الموقف يحتاج الى تمهيد ، والقوات البرية دائما تدخل بعد تمهيد نيرانى كاف .. وارجو .. ارجو الرئيس صدام حسين أن ياخذ قراره ويسحب قواته من الكويت لاننى أرى المسالة ليست بسيطة .. فالذى سيخسر كثيرا هو الجيش العراقى .. فالجيش العراقى .. اخواننا ، ومواطنون مسلمون ، ولذلك لابد ان يعى الرئيس صدام ذلك ، اى منطق يقول ان اترك قواتى تتعرض للموت بالالاف .. وماذا سيحدث بعد ذلك !! فالمجتمع الدولى لن يتركه ابدا ليبقى الاحتلال ، وهم مصرون على تحرير الكويت .. فلماذا نعرض ابناءنا للخطر .

واكد الرئيس اننى لو كنت في وضعه لما انتظرت حتى تبدأ الحرب ، وكان يجب ان اخذ موقفا بكبرياء قبل ان اتعرض للضرب ، لماذا يعرض الشعب لذلك ، لماذا هذا الشعب الآمن الذى لاحول له ولاقوة . ان ما يحدث مصيبة .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩١

اللواء صلاح حلبى :

مازال الباب مفتوحا لحل سلمى

حفر الباطن ـ محمود الحضرى :

أكد اللواء صلاح حلبى قائد القوات المصرية بحفر الباطن ، ان القوات تقوم بتدريبات دائمة ، ويتمتع جميع افرادها بروح معنوية عالية ، رغم ان الباب لازال مفتوحا امام السلام ، الذى يعيد للكويت حقه ، ويجنب العراق خسائر الحرب وذكرت مصادر عسكرية عربية فى منطقة الحدود السعودية ـ الكويتية ، أن المعارك البرية ، التى ستبدأ بعد انتهاء الضربات الجوية المكثفة للعراق ، ستكون اشد هولا وتدميرا .

وشهدت منطقة حفر الباطن طوال الايام الماضية ، عمليات تدفق واسعة للقوات المتحالفة صوب الحدود السعودية ـ الكويتية واختفت الحياة المدنية بالمنطقة ، بعد عمليات التهجير للمواطنين تجاه مناطق أكثر امنا . وبينما تتلاحق صفارات الانذار فى سماء المنطقة ، تدوى بين الحين والحين انفجارات ياتى صداها من مسافات كبيرة .

من ناحية اخرى ، أعلن عن عمليات استعداد واسعة النطاق لمواجهة استخدام الغازات الكيماوية ، واكد العقيد وجدى عيد رئيس أركان اللواء المصرى أن افراد القوات مدربون على استخدام اجهزة الوقاية من الحرب الكيماوية . وأضاف قائد عسكرى مصرى : « أن القوات المصرية ستؤدى الدور الذى ستكلف به ، ونحن مستعدون لأى مهمة وباقل الخسائر ، فقد كنا نتوقع الحرب فى أى لحظة ، ورغم ما يحدث . لم نفقد الامل فى السلام » .

اللجنة الوزارية برياسة صدقى تناقش حرب تحرير الكويت

عقدت اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة الموقف فى الخليج اجتماعا امس برياسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأنه تمت مناقشة تطورات الموقف فى حرب تحرير الكويت من كافة جوانبه السياسية والعسكرية والاقتصادية وأثرها على الصعيدين العربى والدولى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩١

□ المستشار السياسى لسفارتنا فى بغداد :

المصريون فى العــــراق بخــــير .. ولا يوجد مصرى بالجيش الشعبى العراقى

● الحياة فى بغداد معدومـة والسـكان داخــل الخنــادق

حوار : ثابت عواد

وصف المستشار السياسى لسفارة مصر فى بغداد الحياة فى العاصمة العراقية بانها صعبة للغاية حيث لايوجد اى اثر للحياة اليومية العادية ... فلا طرق او سيارات ويعيش المواطنون فى المخابىء ، واكد ان المصريين فى العراق جميعهم بخير وقد ساعدتهم البعثة الدبلوماسية بالتوجيهات الامنية والرعاية الاجتماعية والمادية .

وقال الدكتور عادل السالوسى المستشار السياسى بالسفارة والقائم بالاعمال بالانابة ان المصريين فى العراق ينتشرون فى مختلف المحافظات وان العلاقة بين المصرى والعراقى مازالت طيبة !

اعدام الأوراق الرسمية

وقال المستشار السياسى ان البعثة الدبلوماسية فى بغداد قد امنت السفارة المصرية وقد تم أعدام الأوراق الرسمية بالسفارة .

واشار الى ان مبنى السفارة المصرية فى بغداد لم يتعرض للقصف وان كانت بعض المبانى المجاورة قد تعرضت للنيران حتى مغادرة البعثة الدبلوماسية بغداد يوم الجمعة الماضى .

د . عادل السالوسى

وحول ما يدعيه البعض من مشاركة بعض المصريين فى الجيش الشعبى العراقى قال ان ذلك ليس صحيحا ، وافاد ان آخر اتصال دبلوماسى بين السفارة المصرية مع المسئولين فى العراق حدث قبل القصف بساعات حيث تم الاتصال بمدير الادارة القنصلية بالخارجية العراقية لتسهيل مغادرة المصريين لارض العراق .

٨ سيارات لنقل البعثة

وكان المستشار السياسى قد غادر بغداد ضمن وفد من السفارة المصرية من صباح يوم الجمعة الماضى وتقلهم ٨ سيـارات حيث وصلت القـافلـة الدبلوماسية الى الرويشد حيث قضوا ليلة واحدة ثم اتجهوا الى عمان الى السفارة المصرية ثم اتجهوا الى ميناء القصير ثم الى ميناء نويبع فحملتهم العبارة « الطور » .

وقال الدكتور عادل السالوسى انه قد نزح نصف مليون مصرى فى النصف الأول من العام الماضى ومنذ احداث اغسطس حتى أكتوبر نزح حوالى ٤٥٠ الف مصرى « ٣٠٠ الف من بغداد و١٥٠ الفا من الكويت » .

وعن بداية الحرب قال انه تم تخزين المواد التموينية والوقود « البنزين » داخل مقر البعثة الدبلوماسية وكذلك قام المواطنون المصريون بتخزين السلع استعدادا للحرب .

واكد ان تخزين السلع والبنزين ساعدنا فى الخروج من بغداد والوصول الى حدود الاردن .

واضاف ان المعاملة على الحدود سواء الحدود العراقية او الاردنية طيبة ، وقد قامت السفارة خلال المراحل الأولى للحرب بمساعدة الجالية المصرية بالاموال والمساعدات العينية وارشادهم عن كيفية تامين انفسهم .

ويصف قرار الخروج من بغداد للبعثة بانه قرار صعب حيث غادرنا بغداد فى لحظات توقف القصف للمدينة .

وقال ان الشعب العراقى شعب مغلوب على امره ، وان المصريين كانوا عصب الحياة فى بغداد واثر تناقص عددهم الان على شكل الحياة فى العراق . □

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ يناير ١٩٩١
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عبد المجيد يعلن :

تفهم وتقدير السوق الاوروبية للموقف المصرى من الخليج

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية - عقب اجتماعه امس بسفراء المجموعة الاوروبية - بان مصر لها علاقات وطيدة مع دول السوق الاوروبية وهناك تفهم وتقدير للموقف المصرى

واضاف ان الاجتماع تناول ازمة الخليج والتوقعات بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط كما تم بحث العلاقات الاقتصادية

كذلك اجرى الدكتور عصمت عبد المجيد اتصالا هاتفيا مع وزيرى خارجية ايطاليا واليونان لتبادل الرأى حول الاوضاع فى الخليج .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

مبارك : تقاعس بعض الدول العربية وصمتها على ما قام به صدام أدى إلى ما يحدث الآن

على الرئيس اليمنى ان يقرأ التاريخ ويدرسه بعمق ليفهم كيف تعمل الزعامات المصريه

■ الرئيس فى تصريحات عقب القاء خطابه

سيأتى اليوم الذى يفهم فيه شعب الجزائر أن مصر على حق ومع الحق



في تصريحاته للصحفيين عقب القائه خطابه الهام في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى امس ، اعلن الرئيس حسنى مبارك ان تقاعس بعض الدول العربية وصمتها على ماقام به الرئيس العراقي صدام حسين ادى الى مايحدث الآن .

وقال : لو كانت جميع الدول العربية قد وقفت الى جانب الحق والشرعية منذ اللحظة الأولى للعدوان ربما لم يكن رئيس العراق قد تمادى في هذا الموضوع ، لكن بعض الدول كانت تقف الى جانبه وتناصره ، وتقول انه كان سينسحب ، وله حق تاريخي ، واذا بحثنا عن الحقوق التاريخية سنجد ان كل دولة لها حق تاريخي في ارض دولة اخرى ، وتصبح « هوجة » .

وأعرب الرئيس مبارك عن اسفه للتصريحات الغريبة التي ادلى بها الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ، وقال فيها ان العراق مازال صامدا حتى الآن ، وليس مثل بعض الدول العربية التي اعتادت على الحرب الخاطفة في حرب ٦٧ و٧٣ .

وتساءل الرئيس : اى صمود هذا اذا كان العراق لايزال يتعرض كل يوم للضرب وشعبه يضيع وقال : العراق صامد لكي يحصل صدام على زعامة ، وكما قالها لاحد رؤساء الدول ان عبد الناصر هزم عام ١٩٥٦ ولكنه اصبح زعيما عالميا .

وقال الرئيس مبارك : انه لابد للرئيس اليمني ان يعرف الجغرافيا وتاريخ الشعوب وفلسفة نظام الحكم في مصر . وارجو ان يقرأ الاخ على عبدالله صالح التاريخ ويتمحص فيه ويدرسه بعمق .

واكد الرئيس مبارك ان الحاكم المصرى يحافظ على دماء شعبه وعندما يجد ان الموقف سيؤدى الى قتل ابرياء ، فانه يوقف القتال ، وقد حدث هذا مع عبد الناصر عندما وجد ان الشعب المصرى يتعرض لاراقة الدماء عام ١٩٦٧ ، فاوقف القتال ، وحدث هذا ايضا مع السادات عام ١٩٧٣ .

وقال الرئيس مبارك : وعندما سئل الرئيس اليمنى ان حرب ٧٣ كانت انتصارا ، قال : نعم ، ولكن المصريين لم يحاربوا وحدهم ، بل حارب معهم السوريون والفلسطينيون والعراقيون انفسهم .

وقال الرئيس مبارك : ان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح اخ وصديق ، وانا لااعرف كيف انزلق ، وقال مثل هذا الكلام .

وقال الرئيس مبارك ان الزعماء المصريين مع تقديرى واحترامى لهم سواء قبل الثورة او بعدها ، هم وطنيون يضعون حدا للحروب في الوقت المناسب ، حتى لايتعرض مواطن لاراقة الدماء .

واضاف الرئيس مبارك عما يدور في العراق الآن : كما سبق ان قلت لو انني مكان الرئيس العراقي وارى ان شعبي يتعرض لهذه المخاطر لرجعت في كلامي مائة مليون مرة حفاظا على دماء الشعب الذين هم ابناؤنا واخواننا وهذا هو الفرق بيننا وبينهم ، ولعله يقرأ الجغرافيا والتاريخ ويتمحص فيه ، ويدرس فلسفة نظام الحروب حتى يفهم ماذا تعمل الزعامات المصرية وكيف تحافظ على دماء ابنائها واخوانها .

وردا على سؤال حول الموقف الذى تنتهجه دول المغرب الثلاث خاصة الجزائر التي تنتهج سياسة ضد مصر ، اجاب الرئيس مبارك : لقد ساعدنا الجزائر في فترة التحرير ، وتعرضنا للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ بسبب مساعدة الجزائر .

وقال الرئيس : لااريد ان استرسل كثيرا في هذا الموضوع ، لان هناك علاقات طيبة تربطني بالرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد ، ولااريد ان نتطرق لهذا الموضوع لعل شعب الجزائر في وقت مايتنبه للشائعات التي تدس اليه ، وتجعله يفعل هذا ، ولكن لابد سيجيء يوم يفهم فيه ان مصر على حق وان مصر مع الحق .

واكد الرئيس مبارك : انه لو كانت الجزائر قد تعرضت لمثل ماتعرضت له الكويت لوقفنا مع الجزائر قلبا وقالبا ، وليتهم يتفهمون هذا .

وحول توقعاته بعد مرور اسبوع على اندلاع الحرب في الخليج قال الرئيس مبارك : ان توقعاتي انه لا يمكن إلا ان تدور عجلة الحرب والدول العظمى تقول انه لابد من تحرير الكويت ثم تتراجع .

ومضى الرئيس مبارك قائلا : ان اى شخص ينظر الى المسرح السياسى ، وله علاقات مع دول العالم ، ويعمل تقدير موقف لما يحدث حاليا فإنه لايمكن ان يقول إلا انهم لن يتوقفوا عن ذلك إلا بعد تحرير الكويت .

واستطرد الرئيس قائلا : ومعنى هذا ان التدمير في العراق سيكون بشعا ، وستزهق الارواح ، وتسيل الدماء بلا مبرر ، مؤكدا ان الأمر يحتاج لقرار من فرد واحد ، ينقذ هذه الارواح .

وشدد الرئيس مبارك على ان العراق دولة شقيقة ، وقال : اننا نخاف على شعب العراق ، مشيرا الى انه تبادل مع الرئيس العراقي رسائل كثيرة في هذا الصدد ، ولكن لا احد يستمع وكانني « اصرخ في واد » .

وردا على سؤال للرئيس مبارك حول ماأشار له عن حق اسرائيل في ان تدافع عن نفسها إذا ماتعرضت لضربة عراقية ، قال : ان اى دولة في العالم لها الحق في الدفاع عن نفسها ، وذلك طبقا لميثاق الأمم المتحدة .

واكد الرئيس ان اطلاق العراق لبعض الصواريخ على اسرائيل لايعنى ان العراق تهدف الى العدوان على اسرائيل ، او احتلال جزء منها ، ولكن الهدف هو اقحام اسرائيل في هذه الحرب لكي يحصل العراق على تعاطف العالم الاسلامي ، وتصويرها امامهم ، وكانها حرب صهيونية ضد الاسلام ، ولذلك اخبرت المسئولين في اسرائيل ان ضبط النفس مطلوب ، لاننا لانريد ان يتسع نطاق الحرب .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩١

وقال انني اعتقد انه لكي يتحقق الاستقرار في هذه المنطقة فيجب على اسرائيل ان تهدأ ، وتمارس سياسة ضبط النفس ، وتركز على الوسائل الدفاعية التي تحميها من هذا .

واجاب الرئيس مبارك عن سؤال حول المظاهرات التي قامت في بعض الدول العربية ورد فعل الشارع المصرى ازاء هذه الحرب بقوله ، ان المظاهرات التي قامت في بعض الدول العربية ترجع الى ان هذه الدول لم تتخذ القرار الصواب ، وقرار الحق ، ولكنها اتخذت قرارا واوضاعا خاطئة منذ بداية ازمة الخليج ، وان هذه الدول لاتستطيع ان تتراجع الآن عن هذا الخطأ ، اما بالنسبة لبلدنا مصر البلد الديمقراطى فكل شيء واضح امام المواطنين .

وردا على سؤال اخر حول الموقف الآن حيث تقف القوات العربية امام القوات العراقية قال الرئيس مبارك : ان هناك اتفاقية الدفاع المشترك للجامعة العربية ، وكانت ملزمة لنا بان نعمل بها ، وان صدام حسين سبق ان قالها من قبل في لقاء سابق له مع اتحاد المحامين العرب : « اذا شنت العراق اى هجوم على اى بلد عربى فيجب ان تجمع جميع الدول العربية الأخرى جيوشها وتهاجم العراق وتجبره على الانسحاب من هذا البلد ، وهذا مبدأ .

وردا على سؤال من مراسل اجنبي عما اذا كان الشعب المصرى في الصورة كاملة قال الرئيس مبارك : ان كل فرد في هذا البلد يفهم ذلك جيدا ، وانني وضعت جميع الحقائق امام الشعب اليوم ، ونحن لانخفى شيئا عن الشعب ، مشيرا الى انه في المجتمعات الديمقراطية فان كل شيء يكون واضحا امام المواطنين ، مؤكدا اننا دائما نريد دعم الشعب ، وانه لايمكن ان يتخذ اى قرار اذا لم يشعر ان الاغلبية العظمى من المواطنين تؤيده .

وسال الرئيس مبارك المراسل الاجنبى الذى طرح هذا السؤال : هل يعيش هنا في القاهرة ، فرد المراسل : منذ بداية الازمة ، فطلب منه الرئيس ان يستطلع رأى الشارع والمواطن المصرى بنفسه لكى يتعرف على مشاعر المواطنين تجاه الازمة .

وقال الرئيس مبارك ردا على سؤال عن الحل العسكرى للازمة وعما اذا كانت هناك صيغة أخرى كمخرج لها : ان الحل العسكرى يجرى تنفيذه الآن ، والحل العسكرى قد بدا بهدف تحرير الكويت من الغزو العراقى ، ولكنني حتى اللحظة لدى امل ان يكون رئيس العراق قد تفهم حاليا الموقف الحقيقى ، لانني اعتقد بانه لم يعطوه المعلومات الكافية حول مايمكن حدوثه للعراق ، وبرغم ذلك لقد ابلغته مرارا بالصورة كاملة ولكنه لم يصدقني ، واستمع لمستشاريه الذين وصفوا له الصورة كما يريد ان يتصورها هو .

واكد الرئيس مبارك ان اى شخص طبيعي يستطيع ان يرى الصورة كاملة لانها امامه واضحة ، ويجب ان يسعى من اجل الحفاظ على دماء شعبه ، وانه لم يتخذ اى قرار لقبول الانسحاب من الكويت من اجل حماية دماء الشعب العراقى .

وقال الرئيس مبارك : ردا على سؤال عما اذا كانت هناك مبادرة مصرية من اجل ايجاد مخرج للازمة في الخليج : ان نقطة التحرك في هذا الصدد تتمثل في الرئيس العراقى صدام حسين ، وقال انه اذا امكن ان يدلى الرئيس العراقى بتصريح ، ويبدا بالانسحاب من الكويت فان ذلك يجنبنا كل هذه المشاكل بسرعة رهيبة .

ومضى الرئيس مبارك قائلا : غير ان الرئيس العراقى لايستجيب - في الحقيقة - لاية مبادرات ولايريد ان يتحرك ، مشيرا الى انه تم طرح كل مايمكن طرحه من مبادرات لايجاد مخرج لهذه الازمة ، ومؤكدا انه ليست هناك فائدة طالما ان رئيس العراق لايزال يقول ان الكويت جزء من العراق ، وان اى اعتداء على الكويت يعتبر اعتداء على بغداد والبصرة .

واشار الرئيس مبارك في تصريحاته الى العديد من المبادرات التي طرحها على الرئيس العراقى ، وكذلك نداءاته المتكررة اليه التي بلغت ٢٦ نداء ، فضلا عن ان الرسائل التي بعث بها اليه ، مؤكدا انه كان خلالها يبلغ الرئيس صدام حسين الحقيقة مخلصا ، وليس بهدف المناورة لتكسب من ورائها مصر شيئا .

وشدد في هذا الصدد على ان مصر تعمل منذ عشر سنوات من اجل تحقيق هذا التضامن ، ولم تبق الا مشكلة بين العراق والكويت ، فان الرئيس العراقى « راح طالع زى المدفع واحتل الكويت ، وانزعج العالم باسره من هذا الفعل .

واستطرد الرئيس مبارك قائلا : انظروا الى افريقيا ، فيها مشاكل بين الدول على الحدود ، ولكن منظمة الوحدة الافريقية اتخذت قرارا في الستينيات باعتبار ان الحدود التي تسلمتها دول القارة من الاستعمار حدودا يعتد بها ، ولاداعي ابدا لاثارة مناقشات حول تلك الحدود وقال الرئيس انه تمنى لو كانت الدول التي وقفت تساند العراق في احتلاله للكويت قد وقفت « موقفا قويا » .

واضاف انه لو وجد الرئيس العراقى ان العالم كله بلا استثناء يقف ضد هذا العدوان لكان يمكن قد انسحب من الكويت .

واكد الرئيس مبارك ان الذين ساندوا العراق هم المسئولون في هذا الصدد ، وقال ان هذه الدول يجب ان تتحمل الجزء الأكبر من المسئولية .



مبارك وولى عهد السعودية يستعرضان تطورات الأحداث هاتفيا

الرياض - ا . ش . ا - أجرى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودى اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس حسنى مبارك .

وتناول الاتصال استعراض الأحداث والمستجدات على صعيد منطقة الخليج العربى فى ضوء الأوضاع العصيبة التى تمر بها المنطقة العربية بسبب الاعتداء العراقى على دولة الكويت وماترتب على ذلك من عمليات لتحرير الكويت وتنفيذا للقرارات الدولية فى هذا الشأن .

وقد اطمأن الرئيس مبارك خلال الاتصال على سير الأمور وطلب من ولى عهد السعودية نقل تحياته واطيب تمنياته بالتوفيق لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ولشعب السعودية .



نشاط مكثف لعبد المجيد لمواجهة آثار حرب الخليج

كتب - محمد عبد الهادى :

شهدت وزارة الخارجية نشاطا مكثفا امس نتناول تطورات الموقف في الخليج ، وموقف مصر الثابت من الحرب الدائرة هناك ، حيث اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع سفراء تركيا واستراليا وكندا والنمسا وبولندا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبنجلاديش واليابان وفنلندا . وبحث معهم وسائل ومواجهة آثار وتداعيات هذه الحرب .

كما عقد نائب رئيس الوزراء اجتماعا مع السيد انطونيوس ساماراس وزير خارجية اليونان . وبحث معه تطورات الوضع في منطقة الخليج .

وصرح الدكتور عبد المجيد بأن هذه الاجتماعات تأتى استمرارا للتحرك المكثف للدبلوماسية المصرية . مشيرا الى انه شرح خطاب الرئيس مبارك الذى ألقاه أمس أمام مجلسي الشعب والشورى . وقال : إنه أجرى اتصالا هاتفيا بوزيرى خارجية اسبانيا ويوجوسلافيا في إطار التشاور، وتبادل وجهات النظر حول الأوضاع العربية والدولية

كما صرح وزير الخارجية اليونانى عقب مباحثاته مع نائب رئيس الوزراء بأن كلا من البلدين ملتزم بقرارات مجلس الامن ومقتنع بشأن تقييم الموقف هناك ، وقال إنه بحث مع الدكتور عبد المجيد موقف تركيا من الحرب ، وكافة الموضوعات المتعلقة بحرب الخليج . مشيرا الى انه سيزور دمشق بعد القاهرة للتعرف على وجهة نظر المسئولين السوريين ، ثم يتوجه الى واشنطن حيث يعقد لقاء مع وزير الخارجية الامريكية وسكرتير عام الأمم المتحدة لبحث الوضع في الخليج .

وعقد الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية اجتماعا مع سفراء اندونيسيا وماليزيا وبروناى والفلبين وتايلاند وسنغافوره . واستعرض معهم تطورات الوضع في الخليج . كما عقد اجتماعا مع سفراء دول امريكا اللاتينية ، واستعرض معهم النقاط الرئيسية التى تضمنها خطاب الرئيس أمام مجلسى الشعب والشورى . إلى جانب تطورات الموقف بالخليج □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩١

نفى نبأ فرار خمسة طيارين سعوديين بطائراتهم إلى الأردن

صفوت الشريف : أخبار مدسوسة وكاذبة تبثها اذاعات عمان وتونس والجزائر

نفى الناطق العسكرى بالقيادة المشتركة بمسرح العمليات ماأذاعه راديو عمان عن فرار خمسة طيارين سعوديين بطائراتهم الى الاردن واكد الناطق فى تصريحه ان ماأذيع فى هذا الشأن مدسوس وملفق .

وكانت الاذاعة الاردنية قد اذاعت هذا الخبر عقب نجاح الطيارين السعوديين فى اسقاط طائرتين عراقيتين .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن اذاعات كل من الاردن والجزائر وتونس وصحف معروف مصادر تمويلها وكذلك وكالات الانباء بها تتبع نفس الاسلوب باذاعة ونشر انباء غير صحيحة بين وقت وآخر وتتناقلها عن بعضها البعض ومن امثلة ذلك ، الخبر الخاص بلجوء الطيارين السعوديين والذى لم تشر اليه اى اذاعة سوى الاذاعة الاردنية .

واضاف وزير الاعلام انه من الواضح ان ماتنشره وتذيعه هذه الاذاعات والصحف غير منسوب لاى مصدر

واكد ان هذه الوكالات والاذاعات تأمل من نشر واذاعة اخبارها الكاذبة ان تنقل عنها بعض الاذاعات الناطقة بالعربية والتى تقع احيانا فى مصيدة تصديق مثل هذه الاخبار ولكنها سرعان ماتكتشف كذبها وتسارع الى تكذيبها .

وقال وزير الاعلام ان هذه الاذاعات والوكالات تذيع اخبارا وبلاغات وارقاما عن الحرب فى الخليج متناقضة مع بعضها البعض بل ومتناقضة ايضا مع ماتذيعه اذاعة بغداد نفسها مستهدفة بذلك خلق بلبلة وتشكيك وعدم وضوح رؤية .

وذكر الوزير ان حملة الاكاذيب الاعلامية هذه موجهة اساسا لمصر وسوريا والسعودية ودول الخليج وضرب امثلة على تلك الاخبار الكاذبة ماأذيع عن تعرض البحرين لغارات جوية وترك ولى عهد السعودية عاصمة بلاده وسفره الى المغرب .

واوضح الوزير انه بالنسبة لمصر تزعم هذه الحملة الكاذبة ان مظاهرات تجتاح مدن وقرى مصر تأييدا لاغتصاب العراق للكويت . كما تزعم اذاعة اخرى او وكالة اخرى ان السفارات بالقاهرة تقذف بالحجارة وتذيع كذبا ان المجنزرات تجوب شوارع العاصمة وان المطارات والموانىء مغلقة وتمعن فى كذبها ومزاعمها وتدعى ان مدنا يجرى اخلاؤها فى مصر والمملكة العربية .

واشار وزير الاعلام الى ماتنشره احدى الصحف التونسية وتنقله عنها صحف وتليفزيون الجزائر من اتهامات يعف عن ذكرها اللسان موجهة لسيدات مصر وهن الأم والأخت والابنة .

وأكد السيد صفوت الشريف ان الاعلام المصرى بكل وسائله والذى يؤدى دوره الوطنى والقومى بكل امانة فى ظل مجتمع حر وديمقراطى لايدخل فى اى مهاترات مع هذا التدنى والاسلوب البدائى الذى يدل على الافلاس فى المضمون والفكر .

وقال ان الامة العربية امام امر جلل وعلينا ان تسمو فوق المزايدات وان يجمع اعلامنا العربى ولا يفرق ومن اجل ذلك فالاعلام المصرى والعربى المستنير يسقط هذه الاكاذيب من حسابه اذ ان الحقيقة هى التى تبقى وحدها وتعيش فى ظل المجتمع الحر الديمقراطى .

□ اسامة الباز :

لن تنجح أى مبادرة بدون انسحاب العراق

اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان مصر ترحب بأى مبادرة ، ونحن لانريد ان نقطع الطريق على اى من هذه المبادرات وكل مانقوله ان اى مبادرة لاتسعى للحصول على موافقة العراق على الانسحاب ستبوء بالفشل ، لان معناها انها ستقوم على اساس افتراضات لم تختبر .

وردا على سؤال عما اذا كان هناك اتصال بين مصر والقيادة العراقية منذ بدء القتال ، قال الدكتور اسامة الباز : هذا لم يحدث ولم يكن مطروحا لعدة اسباب : اولها ان الاتصال مقطوع بين العراق ودول عديدة ، ومنها مصر ، ثانيا انه فى جو المعركة لم نجد اى بادرة مشجعة من القيادة العراقية . حتى القوى المحيطة بالعراق والمتصلة به لم تستطع ان تتوصل الى اى شيء من التفاهم لتغيير الموقف . ولايزال الموقف العراقى كما نراه هو نفس الموقف .



مبارك ورئيس وزراء باكستان يبحثان ازمة الخليج اليوم

يجرى الرئيس حسنى مبارك محادثات صباح اليوم مع السيد محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان الذى وصل الى القاهرة مساء أمس وكان فى استقباله الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، وذلك ضمن جولة فى المنطقة زار خلالها ايران وتركيا وسوريا والاردن .

وصرح رئيس الوزراء الباكستانى عقب وصوله بانه سيجرى مباحثات مع الرئيس مبارك حول تطورات الموقف فى منطقة الخليج ، وقال ردا على سؤال عما اذا كان يحمل مبادرة سلام جديدة انه جاء للتشاور مع اخوانه فى مصر ، واكد ضرورة بذل الجهود لمحاصرة الازمة حتى لانندم فيما بعد .



عمرو موسى :

نظام أمني جديد للخليج بعد الحرب

نيويورك ـ ا ش ا :

اكد السفير عمرو موسى رئيس وفد مصر لدى الامم المتحدة ان منطقة الشرق الاوسط ستكون فى حاجة ماسة لنظام أمنى جديد بعد انتهاء حرب الخليج بحيث يتيح هذا النظام حل جميع مشاكل المنطقة على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى ..

واقترح السفير المصرى فى مقابلة مع راديو صوت امريكا امس ان يتم من خلال هذا الاطار اتخاذ اجراءات بناء الثقة وتنمية الحياة الديمقراطية وحماية حقوق الانسان فى دول المنطقة .

واكد السفير عمرو موسى على ضرورة نزع جميع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة من اجل تعزيز الامن فيها بعد انتهاء حرب الخليج .

واكد رئيس وفد مصر لدى الامم المتحدة على اهمية ايجاد تسوية شاملة ودائمة للمشكلة الفلسطينية اذا اريد للمنطقة ان تنعم بالسلام الدائم ..



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

□ فى مناقشة مجلس الشعب لتقرير حول أزمة الخليج :

تأييد إرسال قوات للسعودية والامارات

ابو طالب : التهديدات ضد مصر لا تمثل خطرا

ايد مجلس الشعب بالاجماع ارسال قوات مسلحة مصرية الى المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة بناء على طلبهما ، والتى تمت تنفيذا لاتفاقية الدفاع العربى المشترك والالتزام بميثاق جامعة الدول العربية والأمم المتحدة .

ومن ناحية اخرى اعلن الفريق أول يوسف صبرى أبو طالب فى بيانه امام لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب برياسة الدكتور فتحى سرور ان التهديدات ضد مصر لا تمثل خطرا ، حيث ان صواريخ العراق لا تصل إلى اى أهداف رئيسية فى مصر .

واعلن المجلس بعد مناقشته لتطورات الموقف فى الخليج تأييده الكامل للرئيس حسنى مبارك لجميع الجهود والخطوات التى بذلها واتخذها لمواجهة ازمة الخليج من اجل تحقيق السلام وحقن الدماء ومنع اندلاع الحرب والمحافظة على الشرعية ورد العدوان وتحرير دولة الكويت .

كما اعلن المجلس بكافة اتجاهاته السياسية تأييده للرئيس ومساندته فيما يتخذه من خطوات أو إجراءات .

وحيا المجلس قواتنا المسلحة الباسلة درع الامة المصرية من اجل الذود عن الامن والكرامة العربية فى كل مكان ، كما حيا قواتنا المسلحة المرابطة على ارض الخليج التى حملت امانة الدفاع عن أمن وسلامة الاشقاء فى العروبة والاسلام .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ - يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصـــر وباكســـتان تريـــدان حـــلا لايتعـــارض مـــع المبـــادىء

عقد الرئيس حسنى مبارك جلسة مباحثات مع السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان ، حضرها الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وقبيل مغادرته مطار القاهرة متجها الى الرياض ، أدلى رئيس وزراء باكستان بتصريحات لحسن عاشور مندوب « الاهرام » قال فيها : لقد تناقشت مع الرئيس مبارك والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ولقد تبادلنا وجهات النظر واعتقد ان كلا من الجانبين المصرى والباكستانى لديه الرغبة فى ايجاد حل للأزمة فى الخليج ووصف رئيس وزراء باكستان اجتماعه مع الرئيس مبارك بأنه كان مفيدا ومثمرا .

وردا على سؤال آخر لمندوب « الاهرام » عما اذا كان يرى أى بارقة أمل بسبب الأزمة فى الخليج فرد بالمثل الانجليزى الشـــائع : إذا كانت هناك رغبة فإن هناك طريقا للحل . اننا نحاول أن نجد طريقاً لحل هذه الأزمة وبالطبع يجب أن لا يكون هذا الحل على حساب المبادىء الأساسية .

وصرح الدكتـــور عاطف صدقى - عقب المحـــادثـــات - بـــان رئيس الـــوزراء الباكستانى ، لم يحمل معه اية مبادرات بشـــأن ازمـــة الخليج وانمـــا يقوم بتجميع وجهات النظر المختلفة فى اطار منظمة المؤتمر الاسلامى ، والدور الذى يمكن أن تمارسه من أجل حل الازمة ، ولكنه لم يقم حتى الآن ببلورة اية مبادرات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩١

□ وزير الدفاع فى بيانه امام لجنة الدفاع :

صواريخ العراق لايصل مداها إلى مصر

نحن نستبعد وجود أى تهديد كيماوى

اعلن الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع ان القوات المسلحة مستعدة لمواجهة اى اعتداءات ، وان التهديدات ضد مصر لاتمثل خطرا رئيسيا ، حيث ان الصواريخ التى يمتلكها العراق لايسمح مداها باصابة اى اهداف رئيسية فى مصر .

كما اننا نستبعد اى تهديد كيماوى ، اما فى حالة حدوث اى اعمال تخريب فردية ، فان جهاز الدفاع المدنى التابع لوزارة الداخلية قادر على مجابهتها .

وقد وضعت القوات المسلحة امكانياتها لمعاونته ، كما شددنا الحراسة على كل السواحل والحدود بكل القوات البحرية والجوية وقوات حرس الحدود ، والقوات البرية منعا للتسلل .

جاء هذا فى الاجتماع الذى عقدته لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس .

واضاف وزير الدفاع فى بيانه أمام اللجنة ان مهمة القوات المصرية فى السعودية هى الدفاع عن الاراضى المقدسة والاستعداد طبقا للموقف لتنفيذ اى مهام اخرى بقرار من القائد الاعلى للقوات المسلحة وقال ان مصر لها على ارض المملكة السعودية فرقة مدرعة وفرقة ميكانيكية ومجموعة صاعقة وعناصر المعاونة والدعم المختلفة ، وقيادة تعبوية ، وعلى ارض الامارات العربية المتحدة ، توجد لنا قوة مظلات مدعمة بعناصر تطهير كيماوى ، ويصل التعداد العام للقوات المصرية فى البلدين لـ ٣٥ الف فرد مزودين باحدث الاسلحة والمعدات وعلى مستوى عال من الكفاءة القتالية . والروح المعنوية .

وقال ان ثقة الشعب فى قواته ووقوفه صفا واحدا خلفها هو سند قوى لها وان التحية التى ارسلها لهم الرئيس مبارك أول امس هى زاد يلهب حماسهم ويزيد من تفانيهم فى اداء المهمة .

واضاف وزير الدفاع ان الموقف فى منطقة الخليج كان سيكون صعبا اذا لم تكن مصر قد اتخذت هذا الموقف الشجاع بالمبادرة المبكرة والقرار الجرىء للرئيس مبارك بارسال القوات للدفاع عن السعودية ودول الخليج .

وقال ان الرئيس مبارك بذل جهدا خارقا لتحقيق الحل السلمى للازمة لان الرئيس مبارك كرجل عسكرى يعلم جيدا ويلات الحرب ، ولا احد يسعد بالقتال ، ولكننا كرجال للقوات المسلحة نعى مهمة القتال .

واكد وزير الدفاع ان المهمة التى يقوم بها رجال القوات المسلحة هى لصالح الامن القومى والعربى والمصرى . وهذه المهمة تتفق مع اجماع دولى على رد العدوان .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩١

صدقى يؤكد فى تصريحات للصحفيين :

صدام يخلط الاوراق وتصرفاته تدل على الافلاس

المجتمع الدولى لن يتفاهم معه قبل انسحابه من الكويت وعودة الشرعية

كتبت ـ هدايت عبد النبى :

اكد الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان الرئيس العراقى يخلط الاوراق ولن يتمكن من اشعال بترول الخليج . وقال إن المجتمع الدولى لن يتفاهم معه إلا اذا انسحب من الكويت وعادت اليها الشرعية .

اعلن ذلك رئيس الوزراء ردا على أسئلة الصحفيين عقب حضوره مقابلة الرئيس حسنى مبارك لرئيس وزراء باكستان تعقيبا على ضخ العراق كميات هائلة من البترول فى الخليج قائلا أن هذا يعد نوعا من الافلاس من قبل القيادة العراقية ووصفها بأنها اجراءات غير معقولة مؤكدا أن العقاب فى ذلك ـ يقع على العراق شخصيا فالرئيس العراقى يضر بلده هو اكثر من اى بلد آخر

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك مبادرات دولية لمنع مثل هذه الجرائم التى ترتكب فى حق المنطقة قال رئيس الوزراء ـ على الرئيس العراقى ان يقوم بتنفيذ ماقيل له وهو الانسحاب ويقوم بتنفيذ قرارات الامم المتحدة

واضاف رئيس الوزراء انه من غير الممكن تصور مايحدث وهو أن يقف رجل يتحدى العالم كله بقراراته وشرعيته

وقال إن القضية الآن هى فى أن يعود الرئيس العراقى الى العقل وليس بيد احد أن يساعده .. القضية الآن بيده مشيرا الى ان اصراره على الرفض الدائم والمستمر يجعل التفاهم معه مستحيلا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩١

غالى والباز :

اتصالات دولية لمصر لمواجهة التلوث بالخليج

مصر حريصة على وحدة العراق وبقائه قويا

اعلن الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ان مصر اجرت اتصالات دولية مع المنظمات والمؤسسات المعنية بشئون البيئة لتعبئة الرأى العام الدولى لمواجهة التلوث البيئى الذى يشهده ساحل الخليج العربى نتيجة ضخ البترول الى مياهه مشيرا الى ان الدكتور المحمدى عيد رئيس جهاز شئون البيئة اجرى عددا من الاتصالات فى هذا الصدد .

واكد غالى - فى مؤتمر صحفى عقده امس مع المراسلين الاجانب المعتمدين فى القاهرة - ان مصر حريصة على وحدة العراق وقوته بعد انتهاء الازمة موضحا ان ذلك يعد امرا مطلوبا فى ظل ترتيبات الامن المتوقعة

وقال الدكتور غالى ان هدف مصر هو تحرير الكويت وليس تدمير جيش العراق او الرئيس صدام حسين . واكد ان مصر ستكون مستعدة للتعايش مع العراق فى فترة ما بعد الحرب مع بقاء صدام فى السلطة واحتفاظه بجيشه .

وأعرب الدكتور غالى عن اعتقاده بأن المصالحة العربية لن تكون صعبة التحقيق لأنه سيتغير كل شىء بعد ذلك .

وقال غالى ان مصر تولى القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا وهذا يعنى انه بعد انتهاء الحرب سيبدأ فورا التحرك لحلها سلميا ، وأن مصر تفضل أن تكون ترتيبات الامن فيما بعد الازمة منبثقة من المنطقة وانه يمكن الاستعانة بقوات للامم المتحدة اذا دعت الحاجة

وعن العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية قال ان هذه ليست اول مرة تختلف فيها مصر مع المنظمة وهذا لا يعنى عدم التعامل معها مستقبلا

واعرب عن اعتقاده بان السودان لن يهاجم السد العالى ونفى وجود حشود للقوات المصرية على حدود السودان

وفى تصريحات لشبكة تليفزيون سى . إن . إن الأمريكية قال الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية انه اذا وافق الرئيس العراقى على الانسحاب ولم يعارض عودة الحكومة الشرعية الى الكويت فانه يمكن التوصل الى وقف لاطلاق النار يرتبط بانسحاب قواته من الكويت ثم التوصل بعد ذلك الى اتفاق بين العراق ودول الخليج بعدم تهديدها مستقبلا .



■ صفوت الشريف :

موقف مصر من الخليج تميز بالالتزام القومي

اكد السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان الموقف المصرى السياسى تجاه ازمة الخليج بقيادة الرئيس حسنى مبارك التزم منذ غزو العراق للكويت باكبر درجة من الالتزام القومى ووضوح الرؤية والحكمة والتعقل والتبصر

وقال فى تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان اصرار نظام العراق الديكتاتورى على رفض الانسحاب من الكويت والانصياع لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والجامعة العربية فرض عليه مواجهة عسكرية مع العالم

واوضح وزير الاعلام ان المبادرات والنداءات المصرية والدولية والجهود التى قامت بها مصر والعالم من اجل ان يستجيب النظام العراقى للانسحاب من دولة الكويت ولكنه رفض كافة الجهود السلمية ووضع الامة العربية فى مأزق غير مسبوق فى كل تاريخها



■ لجنة الدفاع البرلمانية تؤكد :

تأييد الرئيس مبارك في سياسته تجاه ازمة الخليج

اكدت لجنة الدفاع والامن القومى بمجلس الشعب ثقتها الكاملة فى توجيهات الرئيس حسنى مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة وتأييدها تأييدا كاملا فيما اتخذه من خطوات واجراءات لتحقيق السلام ورد العدوان العراقى على الكويت .

واكدت اللجنة فى بيان لها ثقتها الكاملة فى ان قواتنا المسلحة متخذ كافة الاجراءات المتكاملة ، مع باقى الاجهزة الامنية فى الدولة لتأمين الوطن والمواطنين من اى اخطار .

واعربت اللجنة عن ثقتها فى ان القوات المسلحة تقوم بواجبها الوطنى والمقدس باشتراكها فى الدفاع عن الاراضى المقدسة لدولتين عربيتين ، هما السعودية والامارات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩١

تطورات الموقف بالخليج يناقشها غالى مع سفراء الدول الآسيوية بالقاهرة

ناقش الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية مع سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاسيوية بالقاهرة تطورات الاوضاع فى الخليج وموقف مصر منها ، مشيرا الى الجهود والمبادرات التى طرحها الرئيس حسنى مبارك منذ المراحل الاولى للأزمة ، فى ضوء ماتضمنه البيان الذى القاه الرئيس حسنى مبارك امام مجلسى الشعب والشورى .

تطورات حرب الخليج يبحثها حاتم ووفد برلمانى يابانى

بحث الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ورئيس جمعية الصداقة المصرية اليابانية امس مع الوفد البرلمانى اليابانى برياسة مستر توشيو ياما جوتش وزير العمل السابق الذى يزور القاهرة حاليا ـ تطورات الموقف فى الخليج وآثار الحرب على الأوضاع الراهنة واحتمالاتها فى المستقبل .

كما تناول اللقاء ـ الذى حضره مستر يامادا سفير اليابان بالقاهرة المساعدات التى يمكن ان تقدمها اليابان فى هذا الشأن .

تأييد لسياسة مبارك وموقفه من أزمة الخليج

من الوزراء وكبار الشخصيات والمجالس الشعبية والحزب الوطني

مازالت برقيات التأييد تتوالى على رياسة الجمهورية لسياسة الرئيس حسني مبارك ومواقفه إزاء أزمة الخليج من الوزراء وكبار الشخصيات والمجالس الشعبية والحزب الوطني ومختلف الهيئات والطوائف .

فقد تلقى الرئيس حسني مبارك برقيات تأييد من الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي ، والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات . والسيدة راوية عطية رئيسة الجمعية النسائية والسيد محمود ابو غريب رئيس الجمعية التعاونية للاصلاح الزراعي ، والمهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين ، والسيد محمود التهامي رئيس مجلس ادارة روز اليوسف ، وعبد الوهاب مغاغي رئيس اتحاد طلاب جامعة المنيا ، والدكتور محمود حسن توفيق عريضة رئيس نادي هيئة التدريس بجامعة الازهر ، والمهندس محيي الدين عبد اللطيف رئيس لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطني .

كما تلقى الرئيس مبارك برقيات تأييد مماثلة من المهندس عبد الرحمن لبيب رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني المركزي ، وعبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب ، ومن اتحاد طلاب جامعة بنها ومبعوثي مصر في الاتحاد السوفيتي

وأكد رئيس واعضاء المجلس الشعبي المحلي لمحافظة القاهرة والمجالس الشعبية المحلية للاحياء تأييدهم بكل قوة وحزم للمواقف المبدئية الاصيلة والقرارات الوطنية التي اتخذها الرئيس مبارك بمشاركة قواتنا المسلحة في الحفاظ على الاراضي المقدسة بالسعودية

وبعث أساتذة وعلماء مؤتمر ابن سينا للكيمياء المنعقد حاليا بكلية علوم اسوان برياسة الدكتور احمد ثابت رئيس قسم الكيمياء بجامعة اسيوط ببرقية تأييد للرئيس مبارك .



* بطرس غالى :

مصر مستعدة للتعاون مع صدام حسين بعد الحرب

القاهرة ـ رويتر

أعلن بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية أن مصر على استعداد للتعاون مع الرئيس صدام حسين بعد انهاء أزمة الخليج وتحرير الكويت مثلما حدث بعد خلاف مصر والعراق عند توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ . وقال فى مؤتمر صحفى ان مستقبل صدام حسين متروك للشعب العراقى وان مصر لا تسعى لتغيير الحكم العراقى بالقوة .

وذعا غالى إلى إقامة نظام عربى جماعى يعتمد على التعاون العسكرى العربى والى تعديل اتفاقية الدفاع العربى المشترك المبرمة عام ١٩٥٠ للتعاون مع الامم المتحدة فى نشر قوات تابعة لها فى منطقة الخليج مع تكوين مناطق منزوعة السلاح وقال إن إنضمام الجيش العراقى لأى نظام أمنى فى المنطقة يتوقف على الطريقة التى ستحل بها الازمة وإن من مصلحة أمن المنطقة بقاء جيش العراق قويا .

د . بطرس غالى

المصدر : الأهــرام
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

عصمت عبد المجيد :

تحركات السلام مرتبطة بانسحاب العراق من الكويت

مصــــر حريصة على عقد المؤتمر الدولى واستقرار المنطقة

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ان وقف اطلاق النار فى الخليج امر مطلوب اذا تم الاعلان عن انسحاب العراق من الكويت وبدا هذا الانسحاب ولكن من غير المتصور ان يحدث ذلك وقوات العراق تحتل الكويت

وقال الدكتور عبد المجيد فى تصريحات خاصة « للاهرام » انه يجب ان يكون واضحا ان التحرك نحو السلام مرتبط اساسا بالانسحاب واضاف ان مصر وامريكا واطرافا اخرى ستركز اهتمامها على تحقيق السلام فى الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية وقال ان مصر حريصة على عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط

واكد الدكتور عصمت عبد المجيد انه لا احد يريد تدمير العراق ولكن من الواجب ان يكون اصحاب الشأن حريصين على حماية العراق وصيانته لكنه اذا كانوا يتخذون هذا الموقف الخطير ويرفضون الانسحاب فانهم يحرضون على تعريض شعبهم للخطر ولايمكن ان نلوم الغير والأمل ان يتخذ اولى الأمر قرارهم لتجنيب بلدهم هذه الحرب المدمرة .

وقال الوزير ان الجانب الامريكى قد اكد على ذلك وان العمليات العسكرية موجهة اساسا ضد الاهداف المحددة لارغام العراق على الانسحاب واقناعه بالعدول عن موقفه العنيد

واشار الدكتور عبد المجيد الى قيام مصر بمحاولات عديدة وتوجيه الرئيس حسنى مبارك العديد من النداءات لمنع نشوب الحرب وكذلك قيام العديد من الدول العربية والشرقية والغربية بمحاولات مماثلة ولكنها ووجهت كلها بالرفض الكامل وقد ادى هذا التعنت الى الوضع الراهن .

وعن القضية الفلسطينية قال الدكتور عصمت عبد المجيد انها جوهر مشكلة الشرق الاوسط وان مصر بذلت الكثير من التضحيات والجهود لدعم الشعب الفلسطينى صاحب الحق المشروع فى استعادة كل حقوقه .

وقال انه بعد ان تنتهى حرب الخليج فان الرئيس الامريكى جورج بوش ومصر واطرافا اخرى ستركز اهتمامها على السلام فى الشرق الاوسط الذى لن يتحقق بدون حل القضية الفلسطينية .

وفيما يتعلق باجراءات الامن بالمنطقة واحتمال بقاء القوات الامريكية بعد انتهاء الازمة قال الدكتور عبد المجيد ان الولايات المتحدة قد اكدت انها لن تبقى فى المنطقة بعد الازمة وسوف تنتهى مهمة القوات الامريكية ويأتى دور القوة العربية وقد طلبت السعودية وجود قوات عربية وشقيقة والأمر واضح جدا فأمن المنطقة يجب ان ينبع من داخلها وليس من الخارج ودول المنطقة هى التى تختار الاطار الذى تريده لأمنها وهذا الموضوع مفتوح للحوار بين مصر وعدد كبير من الدول العربية التى يهمها توفير الامن والتعاون والاستقرار .

وعن مرحلة السلام التى ستبدأ بعد انتهاء الحرب والتى يجرى بحثها الآن قال الدكتور عصمت عبد المجيد انه اجتمع مع لى هاميلتون رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكى الذى اعد دراسات عن مرحلة مابعد الحرب واضاف ان هذه مرحلة هامة يجب الاعداد لها من الآن فنحن نريد ان يستقر السلام ويسود الأمن .

واعرب وزير الخارجية عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع وزير الخارجية السوفيتية وقال انها اكدت العلاقات الودية بين البلدين كما اشاد بالموقف السوفيتى ودوره فى تحسين العلاقات الثنائية وتنميتها والتأييد الكامل لقرارات مجلس الامن .

وعن المباحثات الاقتصادية التى شارك فيها د . عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية قال د . عبد المجيد أن مصر اتخذت اجراءات هامة فى المرحلة الاخيرة وانه قد ابلغ نص بيان رئيس الوزراء امام مجلس الشعب للمسئولين الامريكيين



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ يناير ١٩٩١

■ مبـــارك :
اتصلت بقيادة قواتنا في حفر الباطن من الرياض وقواتنـا في حالة طيبـة

صرح الرئيس مبارك لدى عودته الى ارض الوطن بانه أجرى اتصالا هاتفيا بقيادة قواتنا المسلحة فى حفر الباطن خلال وجوده بالرياض بعد محادثاته مع خادم الحرمين التشريفين الملك فهد وقال الـرئيس انى أداوم الاتصال بهم باستمرار حتى اطمئن عليهم وهم فى حالة طيبة والحمد لله .

واشار الرئيس الى ان محادثاته فى الرياض مع شقيقه الملك فهد كانت محادثات طيبة تمت فى اطار التشاور المستمر بين البلدين الشقيقين حيث يواصلان جهودهما لوقف هذه الحرب على ان ينسحب الرئيس صدام حسين من الكويت .

وقال اننا نأسف لما يتعرض له العراق بسبب تعنت رئيسه .

وسئل الرئيس عن التصريحات التى ادلى بها الرئيس العراقى صدام حسين لمحطة تليفزيون سى . ان . ان وقال فيها انه لاامل فى حل سلمى فأجاب الرئيس مبارك : ليس امامى الا ان ادعو له بالهداية وان يحافظ على شعبه . واضاف ان العراقيين مواطنون عرب ومسلمون مثلنا .

مبارك وفهد يستعرضان سير العمليات العسكرية والتطورات العربية والدولية لحرب الخليج

الرئيس قام بزيارة خاطفة إلى الرياض أمس في إطار التشاور المستمر بين مصر والسعودية

الزعيمان يجددان دعوتهما للرئيس العراقي لبدء الانسحاب حتى يمكن وقف القتال وتفادي إراقة المزيد من الدماء

■ مبارك وفهد يدليان بتصريحات هامة :

مبارك : قلت لصدام أكثر من مرة إنني مستعد للذهاب لاخر مكان في العالم لكى أساعدك حتى تحافظ على شعبك وعلى جيشك

هناك تهديدات بضرب السد العالى ونحن لانخشاها وقادرون على تعقب من يمسه مهما كانت التضحيات

فهد : تحملنا العبء الأكبر في تأسيس وتدعيم جيش العراق ولم يخطر في ذهنى أن هذا الجيش سيتوجه الى من أحسنوا اليه

ماحدث للكويت كان يستهدف السعودية ودول الخليج أيضا

إيران دولة إسلامية وسوف تعود العلاقات الطبيعية معها فى وقت مناسب

الرياض - من ابراهيم نافع :



أجرى الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز محادثات ثنائية هامة فى الرياض أمس استغرقت نحو الساعة استعرض فيها الزعيمان سير العمليات العسكرية فى الخليج ومجمل التطورات العربية والدولية فى المرحلتين الحالية والقادمة ، وذلك فى اطار التشاور المستمر بينهما .. ثم انضم الى الزعيمين بعد ذلك وفدا البلدين فى جلسة محادثات موسعة .

وقبل مغادرة الرئيس مبارك السعودية الى القاهرة فى زيارته الخاطفة التى استغرقت نحو خمس ساعات ونصف الساعة عقد الزعيمان العربيان مؤتمرا صحفيا مشتركا تناولا فيه كل جوانب الأزمة .

وقد اعرب الرئيس فى تصريحاته عن غاية الأسى والأسف لما يحدث على الساحة العربية مشيرا الى انه لأحد يحب القتال او يريد الحرب .

وكشف مبارك فى تصريحاته سلسلة اتصالاته ورسائله ونداءاته للرئيس العراقى وكيف انه قال لصدام أكثر من مرة اننى مستعد أن أذهب الى آخر مكان فى العالم لكى أساعدك حتى تستطيع أن تحافظ على شعبك وان تحافظ على جيشك الذى يمثل قوة للأمة العربية .

وتطرق الرئيس الى ماينبغى عمله وقال اننى اتمنى ان يصدر الرئيس صدام قرارا ببدء الانسحاب من الكويت وسوف نسعى جميعا لوقف القتال حتى نتفادى اراقة المزيد من الدماء .

واشار مبارك الى مايتردد من شائعات ومايطلق من تهديدات بضرب السد العالى وقال اننا لانخشى هذه التهديدات واننا قادرون على تعقب من يمس السد العالى ولن نتركه مهما كانت التضحيات .

ودعا الرئيس مبارك فى ختام تصريحاته الى التحدث بلغة السلام ولغة الديانات السماوية والبعد عن التهديدات التى اعتدنا عليها ولم تعد تهمنا مشيرا الى ان من يريد ان يعمل عملا فعليه ان يتحمل المسئولية كاملة .

وفى ذات المؤتمر الصحفى اكد خادم الحرمين الشريفين ان ماحدث للكويت كان يستهدف اجتياح جزء من السعودية واجزاء اخرى من دول الخليج .



واشار الملك فهد الى أنه لم يصدق فى البداية ان العراق هو الذى قام بغزو الكويت وقال اننا تحملنا العبء الكبير فى تاسيس وتدعيم الجيش العراقى حتى لايتعرض العراق لخطر الاجتياح الايرانى وانه لم يخطر فى اذهاننا ان هذا الجيش سوف يتوجه الى من احسنوا اليه بعد الاتفاق بين ايران والعراق .

وشارك الملك فهد الرئيس مبارك فى دعوته المجددة للرئيس العراقى لكى يصدر أوامره بالانسحاب من الكويت وان يكون قد ادرك معنى ووزن القوة التى يواجهها وان الامر قد حسم .

واوضح الملك فهد ـ فى تصريحاته ـ ان السعودية ترى فى ايران دولة اسلامية مجاورة وان العلاقات الطبيعية معها سوف تعود فى وقت مناسب .

وقال خادم الحرمين الشريفين ان وقوف السعودية مع العراق لم يكن موجها ضد ايران ولكن السعودية وقفت مع العراق حتى يبقى لأنه ليس واردا أن تتوافر للعراق القدرة على اجتياح ايران .

وتحدث الملك فهد عن العلاقات التاريخية المميزة بين مصر والسعودية وقدم الشكر للرئيس مبارك على زيارته لبلده الثانى مشيرا الى ان الفضل فى دعم العلاقات المصرية السعودية يعود الى الرئيس مبارك .



مصر ترحب بالبيان السوفيتى الأمريكى بشأن الخليج

التزام موسكو وواشنطن بإقرار السلام فى الشرق الأوسط

واشنطن ـ من حمدى فؤاد ـ اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ترحيب مصر بالبيان السوفيتى الامريكى ووصفه بانه يمثل التحرك السياسى السليم الذى يصدر من الدولتين العظميين فى هذه المرحلة البالغة الاهمية ازمة وذلك بالمطالبة بإنسحاب العراق كشرط لوقف إطلاق النار والانتقال من مرحلة إنهاء ازمة الخليج الى مرحلة إنهاء الصراع العربى الاسرائيلى .

وقال عبد المجيد ان وزير الخارجية الامريكى بيكر ووزير الخارجية السوفيتى بسمر تنيخ إلتزما بضرورة العمس على حل المشاكل القائمة فى الشرق الأوسط والتى تسبب عدم الاستقرار ودعا البيان الأطراف المعنية لانهاء الصراع العربى الاسرائيلى فور إنتهاء ازمة الخليج وهذا ركن رئيسى يؤكد حرص الدولتين على تحقيق السلام والاستقرار الاقليمى بالتعاون مع الأطراف المعنية وهى الدول العربية وإسرائيل والفلسطينيين .

كما رحب الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس بالبيان ووصفه بانه جاء معبرا لقرارات المجتمع الدولى الذى ينشد التوصل الى تسوية أزمة الخليج ومتضمنا الدعوة لايجاد حل سلمى لمشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية

وقال الدكتور غالى ان تسوية أزمة الخليج يجب ان تكون مبينة على الالتزام بقرارات مجلس الأمن واشترط توفير عنصرى الانسحاب العراقى من الكويت وعودة الشرعية إليها

وكان قد اصدرا وزيرا خارجية الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة امس بيانا مشتركا فى ختام مباحثاتهما اكدا فيه ان العمليات العسكرية يمكن ان تتوقف ضد العراق اذا التزم الرئيس صدام حسين التزاما لا رجعة فيه بالانسحاب من الكويت . وان يعقب هذا التعهد اجراءات ملموسة وخطوات محددة لتنفيذ كل قرارات الامم المتحدة .

وقد اكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ان الولايات المتحدة وشركاءها فى التحالف يسعون لتحرير الكويت وليس لتدمير العراق مؤكدا ان بلاده تفعل اقصى ما تستطيع لتجنب وقوع خسائر فى الارواح بين السكان المدنيين .

كما اكد الوزيران ان اقرار السلام والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط على اساس ترتيبات أمنية فعالة ستكون له اولوية قصوى فى الجهود الامريكية السوفيتية بعد انتهاء الصراع الدائر فى منطقة الخليج مع استشارة اطراف اخرى فى المنطقة .

وفى القدس اعرب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى امس عن تذمره ازاء الاقتراح بوقف اطلاق النار الذى قدمته الولايات المتحدة بمشاركة الاتحاد السوفيتى بدون استشارة اسرائيل .

وفى ستوكهولم صرح محمد سعيد هانى القائم بالاعمال العراقى لدى العاصمة السويدية « ستوكهولم » بأن العراق اعلن رفضه أمس للمقترحات التى تضمنها البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٣١ ينـايـر ١٩٩١

مبارك: أتمنى أن يصدر صدام قرارا ببدء الانسحاب وسنسعى جميعًا لوقف القتال

فهد: إذا كان لصدام مطالب أو حقوق فهناك الجامعة العربية والأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية

الملك فهد يروى قصة تفكير صدام فى بدء الحرب مع إيران ومغالطاته بشأن جريمة غزو الكويت

عقد الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ، عاهل المملكة العربية السعودية مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس في الرياض ، اجابا فيه عن اسئلة الصحفيين .

قال الملك فهد . زيارة الرئيس مبارك لبلده الثاني ليست غريبة في اى وقت وكذلك زيارتي إلى مصر ، يمكن ان تتم في اى وقت دون تحديد مواعيد ، اما الوضع الذى نحن فيه الآن ، ومايهتم به كل عربي مخلص وبالاخص شعب مصر ، وشعب سوريا ، والسعودية ، وشعوب دول الخليج وشعوب الدول الاسلامية المشتركة في ساحة القتال والشعوب الافريقية .

نحن جميعا في اطار واحد . ونحن على مبادىء درسب واحكمت وروعي فيها المصلحة العامة . وبهذه المناسبة لايسعني إلا ان اقدم جزيل الشكر لاصدقائنا الذين لم يترددوا عندما صدر بيان من المملكة للدول العربية والاسلامية والدول الصديقة . لم يترددوا في الاستجابة لندائها . واقول الان ، ان اصدقاءنا في امريكا وبريطانيا وفرنسا قدموا اكبر قوة ضاربة يمكن ان تقدم لاى دولة في الوقت الحاضر بحريا وبريا وجويا وكذلك قدمت دول اخرى صديقة ، ماتستطيعه من إساطيل سواء في الخليج او في البحر الابيض المتوسط او المحيط الهندى هذه . هى قمة الصداقة من الدول التي تدرك ان الصداقة لها صفة الاستمرار والتى تاتى وتبحث عن الاسباب التي دعت الى هذا التجمع الذى لامثيل له ، اظن ان الامر واضح لأن التهديدات التى نفذت بالنسبة لدولة الكويت ، ثم انعكست هذه التهديدات علينا . وفى هذا الاحتلال الغنى عن التعريف وماحدث في الكويت مغزاه واضح ، وكان واضحا ايضا ان هدفه هو اجتياح جزء من المملكة العربية السعودية ليمتد الى اجزاء اخرى من دول الخليج .

وقال خادم الحرمين الشريفين : نحن ندرك الان ، ان من اراد خلق هذه المشكلة ادرك ادراكا تاما ان العالم يلتف ويضم صفوفه في اوقات محددة فنرى الآن التفافا عربيا اسلاميا او من دول غربية كامريكا وفرنسا وبريطانيا ودول اخرى .. ادرك الان ان هذا الالتفاف العالمي كان حول الحق وحول الشرعية لأن من يريد المساس بالشرعية وخاصة من له قصد او هوى فهو صاحب تفكير ساذج لايستند على مقومات .. ان العالم قد تطور وادرك ادراكا متكاملا ان اجتياح بلد لبلد آخر هو امر مرفوض من المجتمع الدولى . ومع الأسف فان الدولة التى اقصدها كانت لنا وتربطنا به علاقات قوية حتى اخر لحظة . ثم بدأ حشوده صباح الخميس ٢ اغسطس الماضى .

فقد فوجئت عندما وصلتنى المعلومات بان دولة الكويت تهاجم ، واحترت في البداية . فيمن قد يكون هو الذى يهاجم دولة الكويت . وبعد ان تاكدت ان المهاجم هو دولة العراق ، استغربت وكان الرئيس مبارك يشاركني نفس الاستغراب ، لانني وهو ، عشنا في جو محموم ، خاصة بعد الاتصالات التى جرت بين الرئيس صدام والرئيس مبارك ومع المملكة واصبح لدينا شبه تاكيد انه سوف لن يكون هناك هجوم عسكرى وسوف تحل المشكلة بالمفاوضات ، والدليل على ما أقول ان الطرفين اجتمعا في السعودية صباح الاربعاء اول اغسطس وتركنا المجال للوفدين العراقى والكويتي ، لبحث الامور بينهما لعلهما يتفقان ، على امر ما ، بعدما يتدارسان الوضع ، وقد تم ذلك دون تدخل منا ، على اساس ان السعودية هى الدولة المضيفة فقط . ثم اتفقا بعد ذلك على اجتماع يتم في العراق يوم السبت ، على اساس انهما اذا توصلا الى اتفاق في بغداد ، فسوف يكون ذلك امرا طيبا ، واذا لم يتوصلا فانهما يجتمعان مرة اخرى في الكويت لعل المشكلة تنتهى بالطرق المحببة للنفس ، ولكن بعد الاجتياح العراقى للكويت انتهى الأمر ، وانتهت المصداقية .

وجدنا في المملكة العربية السعودية ان اجتياح العراق للكويت ، لن يتوقف عند حد معين ، لانه اجتياح للسعودية واجتياح لدول الخليج ، ولمصر ، ولسوريا ، والمغرب بل ولجميع الدول العربية والاسلامية .

وعندما تاكدت المملكة العربية السعودية من النوايا العراقية ، وجهت نداء ، لاننا نعرف ان العراق كان في حرب مع ايران ، لمدة ٨ سنوات ، وانه قد اصبح لدى العراق جيش على مستوى عال ، ومسلح تسليحا جيدا ، ودعونا نتساءل : مع انني لم اكن اريد ان اقولها :

من الذى أسس ودعم الجيش العراقى ؟ بديهى أن العراق لايستطيع ان يتحمل هذا العبء الكبير وحده ، فتحملنا نحن في المملكة وفي الكويت هذا العبء الكبير . ولم يكن الهدف من المساعدات للعراق - من احد من الكويت - هو مساعدة العراق على اجتياح ايران ، ولكنه كان لشد ازر العراق حتى لاتجتاحه ايران ، وكل ما عرضناه وقدمناه ان نكون نحن والعراق وايران في اطار علاقة صداقة ومحبة . فعلاقاتنا مع ايران هى علاقة طيبة ولنا اتصالات متبادلة ومستمرة .

وسوف تعاد العلاقات بين المملكة السعودية وايران في وقت مناسب ، ونامل ان نعتبر الاحداث التى مرت بنا ، احداثا طارئة وانتهت وايران دولة اسلامية ومن المفيد ان تصبح دول الخليج في اطار واحد محبب للنفوس وننسى الأحداث المؤلمة لمثل هذه الأحداث يمكن ان تقع في اى منطقة ، او في بيت واحد او بين افراد عائلة واحدة .

ان الذى يحز في النفس هو اجتياح العراق للكويت الذى نعتبره اجتياحا للسعودية ولدول الخليج ، ان شعب مصر جزء منا ، وسوريا والمغرب كلها اجزاء منا ونحن جزء منهم .

أما الدول الصديقة كالولايات المتحدة فقد قدمت أكبر قوة يمكن ان تقدمها لاى دولة في العالم وكذلك بريطانيا وفرنسا ودول اوروبية أخرى حتى دول امريكا اللاتينية قدمت قطعا بحرية وهذا دليل على أن العالم كله يقف الى جانب الحق ، الى جانب السعودية والكويت وهذا دليل ايضا على ان التصميم موجود ونرجو ان تعود الكويت بقيادة الامير كما يعود شعب الكويت ، وتنتهى هذه المأساة .



كما نامل ونتمنى ان يستوعب الرئيس صدام حسين ان الامر قد حسم ويكون العقل هو المفكر وليس الرغبة ويبدا في سحب جيوشه من الكويت ومن امام الحدود السعودية ، نتمنى ذلك ولكننا نطالب بانسحاب متكامل بدون قيد او شرط ولكن اذا كانت لصدام مطالب او كان له حق او حقوق ، فاذا اراد حلها عربيا او عربيا ودوليا فهناك الجامعة العربية ، وهناك الامم المتحدة وهنك محكمة العدل الدولية . هذا اذا كان له حق .

فاذا لم يكن له حق فانه يمكنه ان يكتفى بما حدث واتمنى ان اسمع اليوم او غدا انه قد اصدر اوامره لقواته بالانسحاب من امام السعودية ومن الكويت الى داخل العراق ، هذا امل اذا تحقق ، فهو امر طيب . واذا لم يتحقق فالمسئول عن كل ذلك لابد ان يتحمل المسئولية واظن ان صدام يدرك معنى ووزن القوة التى يواجهها واود بهذه المناسبة ان اقول للجيش العراقى ان رغبتى الاكيدة هى ان ينصرف في مثل هذه الظروف التى ليست للعراق مصلحة فيها .

واشكر للرئيس مبارك مرة اخرى زيارته لبلده الثانى ، فهذا احساس قديم بين البلدين ، وموجود من خلال ماض مجيد ، ويعود للرئيس مبارك فضل دعم هذه العلاقة المجيدة .

واجاب الرئيس مبارك عن سؤال حول التهديدات الموجهة لمصر او التهديدات بضرب السد العالى ، فقال :

نحن في غاية الاسى والاسف لما يحدث على الساحة العربية اولا ، فلا احد منا يحب القتال او يؤيد الحرب ، وعندما بدات الازمة في الحقيقة في يوم ٢٣ يوليو من العام الماضى شعرت بان هناك شيئا يحوم في الجو ، ففضلت ان اتحرك درءا للاخطار وحماية لنا كامة عربية من ان يكون هناك مسرح للقتال او اسالة للدماء بين الشعوب العربية وسافرت الى العراق وحاولت الوساطة .

وحتى بعد احتلال الكويت تحدثنا كثيرا وارسلت كثيرا من الرسائل للرئيس صدام وكنت ارجو في كل رسالة ان ينقذ الامة العربية وان ينقذ المسلمين من اراقة الدماء وقلت له انني مستعد ان اذهب الى آخر مكان في العالم لاساعدك ، حافظ على شعبك وحافظ على جيشك قوة للامة العربية امامنا دولة عربية قد احتلت وحاولنا المستحيل لتفادى الحرب والقتال

وقدمت ٢٦ نداء لكي ينسحب حتى نعمل على وقف اطلاق النار . ومازلت اقول ذلك حتى اليوم . واتمنى ان يصدر قرار بدء الانسحاب وسنسعى جميعا لوقف القتال حتى نتفادى اراقة الدماء ، يهمنا شعب العراق ، لانه جزء من شعب مصر ومن الامة العربية لانريد ابدا القتال او الاقتتال بيننا او اراقة الدماء ولكنه كان كلما ارسلت له نداء تاتى منه الشتائم . اما عن التهديدات فقد بدات بعد قمة القاهرة مباشرة فعند خروج الوفد العراقى من الاجتماعات بدا يهدد ويشتم .

ولكنى ارى ان الشتائم والتهديدات هى لغة المفلسين . واقول له : انت رجل عربى تتحدث عن العرب وعن الاسلام وعن نسبك للرسول ، فهل هذا يتفق مع كل القيم والمبادىء الاسلامية ؟!

هناك تهديدات بضرب السد العالى لانخشاها ، فنحن نحافظ على شعب العراق ، وكل مانرجوه من صدام هو المحافظة على شعب العراق . فالكويتيون شعب عربى مسلم ، هم اخوة واصدقاء ، وهناك مصريون يعيشون معهم ، اما التهديد بضرب السد العالى ، اقول انه موضوع صعب .. هناك شائعات خرجت بان هناك صواريخ في السودان ، واقول : نحن قادرون على تعقب من يمس السد العالى ولن نتركه ، مهما كانت التضحيات ، فانا عسكرى واستطيع حمايته .. هل يريد صدام ان يقطع مقدرات الشعوب ؟.. دعنا نتحدث لغة السلام ، لغة المحبة ، ولغة الديانات السماوية ولنترك لغة التهديدات ، لاتهمنا التهديدات ، فقد اعتدنا عليها ولانرتعد . فمن يريد ان يعمل عملا فليتحمل المسئولية كاملة .

واجاب خادم الحرمين الشريفين عن سؤال حول الترسانة العسكرية التى ساهمت الكويت والسعودية في انشائها ثم استخدمت في غزو الكويت ، فقال : ذكرت ان المملكة قدمت للعراق مبالغ طائلة وبنى العراق هذا الجيش الذى نراه امامنا . لم يخطر في ذهنى ان هذا الجيش سوف يتوجه الى من احسنوا اليه بعد الاتفاق بين ايران والعراق . وقلت ان موقفنا مع العراق قد يفسر احيانا انه ضد ايران ، واقول انه لم يكن موجها ضد ايران ، ولكن وقفنا مع العراق حتى يبقى العراق . لانني ادرك انا وغيرى انه لايمكن ان يحتل العراق ايران .

وروى خادم الحرمين قصة تفكير صدام في بدء الحرب مع ايران وقال :

كنت في بغداد قبل ان تبدا المعركة بين العراق وايران ، وكان الرئيس صدام يتحدث معى عن ان هناك تحرشات بين القوات العراقية والايرانية على الحدود ، وكان جوابى إن هذا شيء طبيعي يحدث دائما بين رجال الحدود ، ولكن لايعنى هذا ان يكون القصد منه التحرش للعدوان على العراق .

كان هذا كلامى للرئيس صدام حسين ، ثم عاد صدام حسين يقول انه قد تم قذف قنبلتين على جامعة بغداد وان الايرانيين وراء ذلك ، فقلت له : لماذا تحمل الايرانيين هذه المسئولية دون دليل ، ربما يكون قد قام بهذا العمل اية جهة اخرى ، وهذا يحدث في كل دول العالم .

وقلت للرئيس صدام ، انا انصح وانا لست بعسكرى . ولكن الايام والليالى اعطتنى فكرة لاباس بها ، انه ليس من مصلحة العراق الدخول في حرب مع ايران ، وانكم قد وقعتم اتفاقا بينكما في عام ١٩٧٥ ، وكنت موجودا في الجزائر وكان الشاه حاضرا ، وحضر رؤساء دول الاوبك ، وحضرت هذا الاجتماع نيابة عن الملك فيصل ، وعلمت من الرئيس صدام انه سيجرى بحث بينه وبين شاه ايران حول المنازعات بينهما ، بعد توسط الجزائر ، فكان حديثى مع صدام ان هذا جيد ، وان سوء التفاهم قد ينتهى بعد الاتفاق ، فقال لى : انت تعرف الخلفيات ، ويقصد بهذه الخلفيات اننا كنا نتحدث حول شمال شط العرب ، الذى كان معروفا ان الجزء الاكبر منه عراقى ، وهو الجزء المرتفع من شط العرب الشمالى ، وعلى ما اذكر انه قد صدر قرار من عبدالكريم قاسم ، يمنع دخول اى سفينة من شط العرب إلا بعد رفع العلم العراقى . وقيل في ذلك الوقت ان الشاه قد استاء لان العراق اتخذ هذا القرار منفردا ، ولان الشط ليس للعراق فقط ، وان لايران جزءا فيه بغض النظر عن ان الجزء الاكبر كان عراقيا ، واذكر انه منذ اللحظات التى اعلن فيها قاسم انه لايجوز المرور إلا برفع العلم العراقى ، فإن الشاه قد امر باحتلال الجزء الشمالى من شط العرب ، واصبح تحت السيطرة الايرانية . ثم وقعت اتفاقية عام ٧٥ ، وقبل فيها



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩١

العراق الوضع القائم حتى لايكون هناك اعتداء من ايران على العراق ، ولا اعرف لماذا قبل العراق هذه الاتفاقية . وقد علمت مؤخرا من صدام ، ان العراق قبل الاتفاقية على مضض وقال صدام اننا وقعناها حتى لايحدث اجتياح ايراني للعراق . ثم قال لى : الان لدينا قوة عسكرية نستطيع بها اعادة الوضع الى حالته الطبيعية ، اى أن يعود شط العرب للعراق . كما ان هناك مرادفات فى الاتفاقية ، بمعنى ان بعض الاراضى التى كانت مرتبطة بالعراق عام ١٩٢٣ ، اضيفت لايران وكان المفروض ان تعود للعراق ، والمهم انه قبل الحرب بعام كنت فى زيارة خاصة للرئيس صدام حسين ووجدت ان هناك نوعا من الاندفاع ضد ايران فى الوقت الذى اريد فيه الاستقرار ، فابديت له نصحى ، فقد كان بينى وبينه صداقة قوية جدا .

وقلت لـه ان القتـال ليس فى مصلحتكم ، فكان رده : يبدو انك خائف ، فقلت له : من الذى لايخاف من حالات كهذه تؤدى الى ماهو اكبر ، ووجدت اندفاعا من الرجل ، فمن ضمن ماقاله : هذه فرصتى الوحيدة حيث توجد مشاكل كبيرة الان فى ايران .

فقلت . اذا كانت هناك مشاكل فى ايران ، فانها تخص الشعب الايرانى ، وخاصة ان الوضع قد تغير فى ايران وان هناك حكما جديدا ، وانت قد بعثت برقية تهنئة للامام الخمينى ، ونحن ارد لنا مثلها ، لاننا دول متجاورة ، تريد السلام والاستقرار ولكن يبدو ان نفسية صدام كان يتغلب عليها الرغبة فى القتال .

وبعد سنتين من القتال أو ثلاث ، وقعت بعض الهزائم ، التقيت به ، فاذا به يقول لى : فى الواقع ان من اكبر منك بيوم اعرف منك بعام .. وسألته لماذا ؟ قال : ماكنت أتمنى ان يحدث ماحدث الان مثلما ترى ..

ولكن بعد ٨ سنوات من القتال المستميت دكت مدن وقرى وقتلت انفس تقدر بالملايين من الجانبين ، وانفقت مليارات من الدولارات ، وبعد احتلال الكويت تنازل الرئيس صدام عن كل ماكان يطالب به ، وعاد كل شىء فى بضع دقائق ، وعادت اتفاقية ٧٥ !!

هذا شىء يخص العراق ونحن لانتدخل فيه . لكن كيف افسر الاعتداء على الكويت ؟ لاننا نعتبره اعتداء على المملكة وعلى العقيدة الاسلامية .

حاولت فى ليلة الاعتداء ان اتصل بالرئيس صدام حسين فى لحظتها ، وقالوا لى انه خارج بغداد وليس له تليفون ، وادركت انه لايريد ان يتحدث معى . وتحدث معى فى الصباح وطلبت منه الانسحاب ، فقال : سوف ابعث اليك بعزة ابراهيم ومعه رسالة . واستبشرت خيرا ، وحضر عزة ابراهيم وقال لى ان رسالة الرئيس صدام هى إنه يعتبر الكويت جزءا من العراق .. فقلت : اذا كان الامر كذلك ، فلم يكن هناك داع للحضور .. ثم سألته : ولماذا تعتبرونها جزءا من العراق .. فأولا لايذكر التاريخ ان الكويت كانت تحت ولاية العراق فى أى وقت من الأوقات ، وكانت عبارة عن قرى متناثرة فى الصحراء . ثانيا ، ان الكويت كانت مستقلة منذ مايقرب من ٢٥٠ عاما كما انه قد ابرم اتفاق بين العراق والكويت ، وهو اتفاق يعترف باستقلال الكويت . كما ان احدا لم يرغم العراق على توقيع هذه الاتفاقية ، واتفق البلدان فى عهد البكر على توقيع هذه الاتفاقية بشكل ودى . اذن انتهى الأمر الى الواقع الحقيقى ، باعتراف العراق بالكويت ، وتم تبادل العلاقات ، وسجلت الاتفاقية فى المحافل الدولية والعربية . ثم تأتى الان مرة أخرى وتعلن ان الكويت جزء من العراق .. ان هذه مغالطة ..

المهم ان العراق قد اعتدى على الكويت وانتهى الأمر ، وكنت على اتصال بأخى الرئيس مبارك وبذلنا كل مافى جهدنا ، وذهب الرئيس مبارك بنفسه الى صدام ، ووعده مثلما وعدنى بانه لايمكن ان يعتدى العراق على الكويت ، وقيل له : لم هذه الحشود العسكرية فى منطقة الفاو ، فقال : انها تغييرات تحدث من وقت لآخر ، والمفروض اننا نصدق رئيس دولة وصديق ، ولكن كانت المفاجأة هى حدوث الاجتياح صباح اليوم الذى انتهت فيه الجولة الأولى من المباحثات ، مما يدل على انه امر مبيت وليست وليدة يومها او سنتها . انا شخصيا لم افكر فى يوم من الأيام ان يعتدى العراق على أى دولة من الدول الخليجية .

وشرح خادم الحرمين العلاقة القوية التى كانت تربط بين العراق وكل دول الخليج ، فعلى سبيل المثال قال . انه حينما فكرت دول التعاون فى اقامة مجلس التعاون الخليجى ، فانه شرح الموضوع للرئيس صدام وانه ليس موجها ضد أحد .

ووصل الامر الى ان الرئيس صدام هو الذى اقترح اسم التجمع . وقبلته الدول الخليجية ، وقال خادم الحرمين انه لم يكن بيننا وبين صدام اى سوء تفاهم ، خاصة السعودية . كنا على اتصال به طوال ايام الحرب ، ولم يحدث للمملكة فى أى وقت ان تأخرت فى تلبية اى طلب للعراق . ودفعنا مبلغ ٢٧ الف مليون دولار فى امور عديدة ، ومرت الأيام فتحولت هذه العلاقة الى سباب للمملكة ولى شخصيا . وكنت أتساءل دائما : هل قصرنا فى حق العراق ، فكانت الاجابة العادلة بالسلب . لقد اشتركنا فى تعمير البصرة والفاو ومع ذلك فان كل هذه السنوات الطويلة انتهت كانها لم تكن باعتداء صدام على الكويت .

واختتم خادم الحرمين الشريفين اجابته قائلا : اننا امام امر واقع ، وهو مطلب اجمعت عليه كل دول العالم ، وقد أعطى صدام حسين فرصا كافية ، ففوت كل الفرص تماما . وقد قال زعماء العالم ، انه ليس القصد هو احتلال العراق . وانما الانسحاب من الكويت بدون قيد او شرط ، فلماذا لم يأخذ بهذا المنطق ، خاصة ان هذا المنطق لايزال قائما ويردده زعماء العالم . لماذا لاينسحب ولماذا يقبل ان يرغم جميع القوى التى تريد السلام على أن تعمل على انهاء الاحتلال بالقوة وليس بالسلام ؟ لماذا لاينهى المشكلة ويعلن انسحابه ؟

نحن على يقين من ان الشعب والجيش العراقيين ، لايقبلان ان يقاتل العربى اخاه ، او أن يقاتل الذين هبوا لمساعدة الكويت وعودتها ودرء الخطر عن السعودية . واعتقد انهم لابد ان يتحركوا .

واجاب خادم الحرمين على سؤال عن تصوره عن وضع المنطقة بعد انتهاء الأزمة فقال :

أنا لست متشائما ، فهذا حدث طارىء ، واذا زال او انتهى هذا الحدث الطارىء بشكل يقنع جميع دول العالم ، فاظن ان الأمور سوف تعود الى وضعها الطبيعى بطريقة محببة ، واظن ان التصريحات الرسمية مطمئنة ، منها تصريح الرئيس الأمريكى بوش بانه بعد ما تنتهى هذه الأوضاع الراهنة ، فسوف تنسحب جميع القوات ، بعد ازالة ماوقع من اخطار واخطاء .

ولهذا اظن انه عندما تتحدث اكبر دولة فى العالم فانها تتحدث عن منطق وعقل ، واعتقد ان هذه هى الحقيقة .

وعن تاثير قصف الرياض بصواريخ سكود العراقية قال خادم الحرمين :

انه قد يحدث فى هذه اللحظة ان نسمع انطلاق صاروخ وكانت امنيتى الا يقوم صدام بهذا العمل . فعندما ينطلق الصاروخ فانه يضرب اى مكان . فيسقط بسببه قتلى وضحايا من الاطفال والشيوخ والنساء ، وهذا العمل غير انسانى ، وغير منطقى وغير مقبول . ومن حسن الحظ ان لدينا صواريخ مضادة للصواريخ ، ولكن هذه الصواريخ تضرب مناطق آهلة بالسكان واتمنى لو ان الصواريخ لم تنطلق ، ولكن هل صدام سوف يكف عن ضرب السعودية بالصواريخ ، لا ادرى .

واجاب خادم الحرمين على سؤال اخير ، عن مستقبل العلاقات المصرية السعودية بعد المأساة ، فقال :

ان هذا هو أحب سؤال لنفسى : فعلاقات مصر بالسعودية معروفة فى التاريخ ، انها علاقات لا تتغير ، وان مرت فترات نعرفها ، فانه سرعان ما تعود العلاقات الى وضعها ، اما الان فانها على أرقى المستويات ولا اقول ذلك لأن الرئيس يجلس بجانبى فهو اخى واعز الناس . ان علاقتنا بمصر هى علاقة ازلية ، واى شىء نستطيع ان نندمج نحن ومصر فيه فانه حتما سيكون عمل خير ، لشعوبنا فى مصر والسعودية والدول العربية جميعا .. اننا نعمل المستحيل لاسعاد شعب مصر والسعودية بالطرق المحببة للنفوس بغير من او مبالغة .

وسوف لانترك فرصة انا والرئيس مبارك لدفع هذه العلاقات الى الامام ، ونتمنى ان تكون علاقاتنا دائما على ارقى المستويات .


Bibliotheca Alexandrina
0462915